# الصمود النفسي وعلاقتة بمفهوم الذات لدى المرأة المعيلة فى ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية [1]

د/ أحمد فخري هاني[2]

أستاذ علم النفس المساعد – قسم العلوم الإنسانية

كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية – جامعة عين شمس

**مستخلص**

هدف البحث الحالى الى التعرف على الصمود النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المراة المعيلة فى ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصيه، وتم اختيار عينة البحث باستخدام أسلوب العينة العمدية فى اختيار عينة البحث ، وتم اختيار مجموعة من النساء المعيلات من سن (٢٠-٤٥ عاماً)، من العاملات فى بعض المهن والخدمات المعاونه كعاملات فى المنازل ، وحارسات للعقارات السكنية ، والعمل فى تغليف وتعبئة المواد الغذائية فى أحدى المصانع ، حيث بلغ حجم العينة (٥٨) أمرأة معيلة ، قسمت الى (٢٨) أمراة معيلة زوجها متوفى وتعول أبناء ، و(٣٠) أمرأة معيلة وزوجها لا يعمل بشكل دائم فى مهنة ولديها ابناء، ولتحقيق أهداف البحث تم تطبيق أدوات البحث المتمثله فى : مقياس الصمود النفسي للمرأة المعيلة ( إعداد الباحث )، مقياس مفهوم الذات للمرأة المعيلة ( إعداد الباحث )، مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد (Mc Crae & Costa .١٩٩٢) تعريب مركز ديبونو للتعليم والتفكير. وأسفرت نتائج البحث للفرض الأول ارتفاع درجة الصمود النفسي لدى عينة البحث من السيدات المعيلات في كل من مؤشر(الكفاءة الشخصية-حل المشكلات-المساندة الاجتماعية- المرونة)".كما أسفرت نتائج الفرض الثانى الى ارتفاع درجة مفهوم الذات لدى عينة البحث من السيدات المعيلات في كل من مؤشر(الذات الاجتماعية- الذات الجسمية- الذات الأسرية- الثقة بالنفس)، بينما توجد علاقة طردية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq ٠,٠١$) بين مؤشرات مقياس الصمود النفسي ككل ومؤشر الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، بمعنى إنه كلما زادت درجة الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير على مقياس

---

[1] تم استلام البحث في ٨/٥ /٢٠٢٣ وتقرر صلاحيته للنشر في ٢٠٢٣/٩/١٥

[2] ت: ٠١٢٢٢٨٠٩٧٧ Email: Ecfakhri@yahoo.com

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية زاد الصمود النفسي لدى المرأة المعيلة. كما تشير النتائج أن هناك علاقة طردية بين مقياس الصمود النفسي ككل ومقياس مفهوم الذات عند مستوى معنوية($\alpha \leq ٠,٠١$). بمعنى انه كلما أرتفع مفهوم الذات عند السيدات المعيلات أرتفع الصمود النفسي لديهم.

---

**الكلمات المفتاحية** : الصمود النفسى – مفهوم الذات – المرأة المعيلة – العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

**مقدمة** :

تعتبر المرأة العمود الفقري داخل الأسرة في المجتمع المصري، ونتيجة للتغيرات الإقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية التي أثرت على المجتمع المصري ؛ فقد كان دور المرأة في المجتمع هو دور الزوجة والأم، ولكن أصبح لها دور آخر هو المرأة المعيلة. (الدوسرى، ٢٠٠٨: ص٣١)

لذا ينظر إلى المرأة المعيلة من الناحية الإجتماعية على أنها إمرأة مطلقة أو أرملة أو غاب عنها زوجها أو هجرها، ومن ثم فهي لا تجد من يقوم بإعالتها بصفة منتظمة، وهي تسعى للحصول على عمل أو التكسب حتى تستطيع إعالة نفسها ومن معها من الأبناء، وقد تمتد رعايتها لتشمل الأبوين والقصر من الأخوة (محفوظ، نجلاء ١٩٩٩: ص ١٢٠).

وتتوقف الطريقة التي تتبعها كل إمرأة في مواجهة المشكلات والضغوط على مميزات شخصيتها ونقاط عجزها والتي تؤثر بالتالي على ردة فعلها إزاء المشاكل والمصاعب التي تواجهها مع محيطها البشري سواء على مستوى أفراد العائلة في المنزل أو مع الأصدقاء أو مع الزملاء في العمل. (ويلكنسون، ٢٠١٣: ص٤).

ويختلف تأثير الضغوطات النفسية بمكوناتها العاطفية، والروحية والمادية والاقتصادية والاجتماعية، والوظيفية والمهنية بين النساء، وهذا الاختلاف ليس من حيث الشدة فحسب؛ بل في نواتج تلك الضغوط، وما يترتب عليها من أثار طبقا لاختلاف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لديها، والتغلب على الضغوط النفسية لدى المرأة، والقدرة على مواجهة المفاجآت المتوقعة، وغير المتوقعة، من دون أن يترتب على ذلك اختلال، واضطراب في الأوضاع السائدة بما يؤدى الى شعور بالخطر، وعدم الاستقرار النفسي (شقير،٢٠٢١: ص ،١٧٤ ،عطية ، ٢٠٢٢: ص ٤٩).

هذا ويتسم الفرد الذي لديه درجة عالية من الصمود النفسي بالمرونة في التعامل مع الأزمات أو

الشدائد أو النكبات أو الأحداث الضاغطة، ويتوافق مع التغيرات والتحديات التي تفرضها عليه هذه الضغوط؛ أي أن الصمود النفسي يركز على مواطن القوة لدى الفرد ويعتبر أحد مصادر المقاومة لدية، ويكسبه القدرة على التفاعل مع عوامل الخطر ومواجهة أحداث الحياة، ويعدل من إدراكه للأحداث ويجعلها أقل وطأة، أو يستبعدها بصوره مباشرة ونهائية، ويجعله يستعيد حيويته ويحفز أداءه الفعال برغم الظروف الضاغطة؛ الأمر الذي يساعده على التوافق والمضي قدما نحو المستقبل بتفاؤل وتوقعات ايجابية مرتفعة (البحيري، ٢٠١١: ٤٨١)

ويحاول البحث الحالى التعرف على الصمود النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المرأة المعيلة فى ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وهذا ما يحاول البحث الحالي الكشف عنه

**مشكلة البحث** :

إن التطور الاقتصادي السريع الحالي يجعل احتياجات الأسرة تتزايد بشكل كبيرو تلعب المرأة دوراً مهماً جداً في تحسين رفاهية الأسرة. ومنهن النساء المعيلات

وقد أجمعت معظم الاتجاهات الحديثة على ضرورة الاهتمام بتوجيه البحوث لأوضاع المرأة ومشكلاتها وكيفية مواجهة تلك المشكلات وتحسين حياة المرأة كهدف رئيسي يساهم في تمكينها وإعطائها الفرص المتساوية خاصة إذا كانت من النساء المسئولات عن إعالة أسرهن. (Jealous et.al,2007).

وإزاء تزايد أعداد السيدات المعيلات في الآونة الأخيرة وخصوصاً في الدول النامية، نظرا للتغيرات الاقتصادية والضغوط الاجتماعية، تحولت أنظار العديد من الباحثين نحو دراسة المشكلات التي تثقل كاهل تلك الفئة، حيث تواجه هؤلاء السيدات المعيلات العديد من المشكلات التي تؤدي إلى عجزهن عن إشباع الحاجات الأسرية لهن ومن يقمن بإعالتهن كغياب محتويات المسكن الجيد وتعليم الأبناء، وبعض المشكلات الاجتماعية كالتشرد، والانحراف والمرض والعوز المطلق لأطفالها مع الحرمان الشديد من الاحتياجات الأساسية للحياة، هذا بالإضافة إلى المعاناة من العديد من الصراعات النفسية والشعور بالإحباط والقلق والوصمة الاجتماعية الأمر الذي يشكل تهديدًا للتوازن النفسي والاجتماعي لها (Rimaz et al., ٢٠١٤).

وعلى المستوى العالمي، شاركت ٤٦,٩% من النساء في القوى العاملة عام ٢٠٢٠ مقارنة للرجال الذين وصلت نسبة مشاركتهم إلى ٧٤% في نفس العام، ولا تزال المرأة تعاني من التمييز في مكان العمل، وفي المهن النمطية، وفي الأسرة والمجتمع. ولا يزال عدم المساواة في الأجور بين الجنسين سائدا في جميع أنحاء العالم، وإذا استمرت هذه المشكلة بالمعدل الحالي، فلن يتم حلها

حيث نجد أن النساء عالمياً يكسبن ٣٧ %أقل من الرجال وأن سد الفجوة بين الجنسين في المشاركة الاقتصادية والفرص قد يستغرق ٢٦٧,٦ سنة. علاوة على ذلك، لا تزال المرأة تتحمل المسؤولية الرئيسية عن الأعمال المنزلية ومهام الرعاية مما يؤدي إلى صراع مستمر بين العمل والحياة. في الحقيقة، تُحرم ملايين النساء في جميع أنحاء العالم من حقهن المشروع في إجازة أمومة مدفوعة الأجر وغيرها من المزايا المهمة لصحة الأم والطفل. (Hinchliffe, 2020).

.والشاهد على ذلك هو حجم النساء اللاتي يعيلن أسرهن وتقدر نسبة مصر بما بين (١٦ : ٢٢%) من إجمالي الأسر المصرية وتتركز في أفقر شرائح السكان، حيث أشار تقرير التنمية البشرية (٢٠٢٠) إلى المخاطر التي تتعرض لها الأنثى ويعاني المعيلون من إحداث اضطرابات على البيئة.والعديد من الأزمات المجتمعية، التي تفاقمت نتيجة لـــ –كوفيد–١-الوباء وأدى إلى تأخير معدلات التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع (التنمية البشرية، ٢٠٢٠)

والغرض من عمل المرأة المعيلة التي تختار العمل خارج المنزل هو المساعدة في تخفيف العبء الواقع عليها ،وهدف أزواجهن هو فقط تلبية احتياجات الأسرة و أيضاً الاستمرار في رعاية الأسرة. هذا ويعود السبب في ذلك إلى أن دخل الزوج لا يكفي لسد احتياجات الحياة الأسرية .وتجبر الظروف الاقتصادية الضعيفة النساء على العمل لمساعدة أزواجهن على كسب دخل إضافي .بمعنى آخر، فإن انخراط المرأة في العمل خارج المنزل يعود بالأساس إلى أسباب اقتصادية(Muktirrahman, & Haqan,. 2021)

فالمرأة التى تلعب دور الزوجة والأم والمرأة العاملة في نفس الوقت،يجب أن تدرك أن القيام بهذا الدور ليس بالمهمة السهلة. يجب أن تكون قادرة على لعب أدوارها بطريقة متوازنة. الأولوية الرئيسية لواجبات المرأة هي كزوجة وأم لأطفالها،هذا ويجب أن يتم تنفيذ الدور بالشكل الصحيح حتى لا يحدث تعارض بين متطلبات العمل والأسرة حتى لا يحدث تنافر في الأسرة ( Amalia, & Samputra,. 2020).

لذا تعتبر فئة النساء المعيلات لأسر هي ابلغ دليل على هشاشة أوضاع المرأة واحتمال تعرضها لانخفاض مستوى المعيشة، وتشير التقديرات إلى أن الأسر التي تعولها نساء في مصر في تزايد مستمر، كما تشير إلى اتجاه هذه الفئة من النساء إلى العمل في القطاع غير الرسمي من أجل تدبير موارد إضافية وإشباع الحاجات الأساسية للأسرة ، خاصة أن المرأة التي تعول فرصتها في العمل في تناقص مستمر، ويرجع هذا إلى عدم وجود خبرة لديها وانخفاض مستوى تعليمها، حيث أن ٧٥% من الأسر التي تعولها امرأة تعتبر في مستوى خط الفقر أو تحته (Jealous et.al,2007)

و مواجهة الضغوط والصعوبات اليومية يعد جزءاً من حياة الافراد ، وهكذا يدرك الافراد تلك المصاعب التي تؤثر على حياتهم ، وبعض الافراد لا يستطيعون تحمل تلك الحالات التي قد تجعلهم غير منتجين ومستاءين منها بشكل مباشر (salleh,et.al,2014,p .٢)، وعلى أية حال فان العديد من الأفراد يكونوا قادرين على التعامل مع تلك الحالات بنجاح في ادارة حياتهم اليومية ولديهم القدرة على ايجاد الطرق لمواجهة التحديات ويستمرون في ذلك، وإنهم لا يلقون اللوم على الآخرين للمشكلات التي يصادفونها،(Siebert, ٢٠٠٥ ) ، والصمود حول البقاء الانسب والنمو يساعد الافراد فى التعامل مع حياتهم ، وفى العديد من دول العالم، من المرجح أن تكون النساء بين الفقراء، الذين لا يملكون أرضاً، ويعانون من سوء التغذية، وتتعزز نقاط الضعف الحالية هذه عندما تحدث الأحداث المؤلمةيمكنهم رؤية نقاط قوتهم في التجارب المؤلمة. وفي بعض الحالات الإيمان يضيف معنى للحياة. علاوة على ذلك، فإن التفاؤل والاستقلالية والقدرة على التغلب على العقبات هي سمات مميزة للمرأة المرنة التي تعتبر الحياة وتعترف بها كسلسلة من الأحداث و.التحديات. كما أنهم يعبرون عن الاعتقاد بأنه ينبغي على المرء أن يضع الخطط وليس الانتظار لحدوث شيء ما. وهذا السلوك يساعدهم في الأوقات الصعبة ويعززلديهم الاعتقاد بأنهم يستطيعون الاعتناء بأنفسهم و الأحداث الإيجابية أو السلبية التي تحدث في وقت معين لدى الفرد يمكن أن تؤثرعلى تنمية الصمود . (Margaret Alston, 2015) وقد اشارت نتائج دراسة (P.4, ٢٠١٦ . ,Xie,et.al) أن هناك علاقة ارتباطية بين الصمود النفسي واحترام الذات الايجابي لأن السياقات الثقافية تؤثر على وعي المرونة النفسية وهذه تتعلق بخصائص الشخصية : الثقة بالنفس والتفاؤل والصبر والقسوة والعواطف الايجابية والكفاءة الذاتية للفرد، كما هدفت دراسة ( ٢٠١٨. Izabela, et.al ) إلى توضيح ما إذا كانت القدرة على الصمود النفسي هي السمة السائدة لدى الأم المعيلة وتوضيح ما إذا كان الصمود بأمكانة أن يكون مورداً هاماً من الرضا الوظيفي، مع الأخذ بعين الاعتبار دور الأمومة الواحدة كوضع صعب، حيث شملت هذه الدراسة (٤٣٥) أم منهم ( ٢٠٤) حيث تمثل (٤٧) من الأمهات التي فى علاقات رسمية أو غير رسمية، و(٢٣١) بنسبة (٥٣%) من الأمهات التي يعشنا وحيدات وتم استخدام مقياس تقييم الصمود النفسي (٢٠٠٨ , (oginska-Bulikومقياس الرضا الوظيفي (٢٠٠٣. (Zalewskaحيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأمهات من حيث مستوى الرضا الوظيفي، والصمود النفسي، وأظهرت أيضاً أن المرأة له قدرة كبيرة على الصمود النفسي فى مواجهه اعباء الأمومة ووجود علاقة بين الصمود النفسي والرضا الوظيفي للمرأة العاملة وأظهرت النتائج أيضاً دوراً مميزاً لصمود كمورد هام من الرضا الوظيفي. بينما هدفت دراسة (أبو دبوسة، ٢٠١٩) إلى

التحقق من فاعلية برنامج أرشادي قائم على الصمود النفسي لتحسين التوافق المهني لدى المرأة العاملة بجامعة الأقصى، حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٠) امرأة من العاملات بجامعة الأقصى واستخدمت الباحثة الأدوات اللازمة وهي ( مقياس الصمود النفسي من إعداد عطاف أبو غالى ، ومقياس التوافق المهني والبرنامج الإرشادي من إعداد الباحثة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي ومتوسط درجات أفراد المجموعة نفسها في القياس البعدى على مقياس الصمود النفسي بعد تطبيق البرنامج الإرشادي، كما توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدى ومتوسط دراجات أفراد المجموعة نفسها في القياس التتبعي على مقياس الصمود النفسي والتوافق المهنى وتوصلت أيضا أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥ ) بين القياس الأول والقياس الثاني على مقياس الصمود النفسي، ومقياس التوافق المهني لدى المجموعة الضابطة ، أيضاً تشير نتائج دراسة Olayinka Akanle. (2019). حول العلاقة بين إعالة الأسرة واستقرار الأسرة في نيجيريا. عن ظاهرة متنامية في أفريقيا ناتجة عن التحضر والتصنيع و الأزمات الاقتصادية في مناطق معينة من القارة. مسترشدة بنظريات التحديث والأبوية، و اعتمدت الدراسة على الطريقة النوعية لجمع البيانات. تم إجراء عشرين مقابلة متعمقة في سياقات الأسر المعيلة للإناث. وقد تم تحليل البيانات وعرضها على شكل روايات تفسيرية .تم العثور على علاقة مثيرة للاهتمام بين إعالة المرأة واستقرار الأسرة في البيئة،وتشير نتائج دراسه (شقير،زينب محمود ،٢٠٢٠)، حول التعرف على العلاقة الارتباطية بين الصلابة النفسية واتخاذ القرار والفروق بين المرأة القيادية المعيلة والقيادية غير المعيلة في كلا المتغيرين ، والوصول إلى أهم ديناميات الشخصية التى تساهم فى قدرة المرأة القيادية المعيلة على اتخاذ القرار من خلال دراسة حالة لبعض الحالات، والوقوف على الفروق فى ديناميات الشخصية بين المرأة القيادية المعيلة مرتفعة الصلابة النفسية واتخاذ القرار والأخرى القيادية المعيلة منخفضة الصلابة النفسية واتخاذ القرار. شملت عينة الدراسة الوصفية ٦٠ سيدة من القيادات التربوية ( مديرات مدارس) بالمدارس الإعدادية بمحافظة الغربية، وكانت مناصفة بين المعيلات بسبب وفاة الزوج وغير المعيلات بينما تكونت عينة الدراسة الكلينيكية من قيادية معيلة الأعلى ارتفاعا للدرجات في الصلابة النفسية وأبعادها ومرتفعة أيضا في درجة اتخاذ القرار، وقيادية معيلة أيضا الأعلى انخفاضا في المتغيرين ، وأسفرت نتائج الدراسة الوصفية عن وجود فروق دالة بين مجموعتي الدراسة لصالح عينة القيادات التربوية من غير المعيلات فى الصلابة النفسية وأبعادها الثلاثة وعدم وجود فروق بينهما في اتخاذ القرار، كم أظهرت نتائج الدراسة

الكلينيكية بعض الديناميات الشخصية التي ساهمت فى اتخاذ القرار لدى الحالات، وعن تأثر انخفاض درجة الحالة المعيلة فى اتخاذ القرار والصلابة النفسية إلى نظرتها السلبية للحياة وتعرضها لظروف أسرية وعلاقات مضطربة في حياتها الأسرية قبل وبعد زوجها، وهدفت دراسة تشاو وتشين (٢٠٢٠) Chen & Cao إلى معرفة الارتباطات المتبادلة بين التعاطف والصمود والاستغراق في العمل، واهتمت باستكشاف التأثير الوسيط للصمود على علاقة التعاطف والاستغراق في العمل بين ممرضات غسيل الكلى في الصين. تكونت عينة الدراسة ٥٨٢ ممرضة غسيل الكلى في تشنغدو بالصين. وأهم ما توصلت إليه الدراسة أن التعاطف والصمود عوامل تنبؤية مباشرة وإيجابية وهامة للاستغراق في العمل وكان للتعاطف أيضا تأثير تنبؤي مباشر وإيجابي وهام على الصمود ، وأثر التعاطف بشكل غير مباشر وبشكل كبير على الاستغراق في العمل من خلال تأثير الوسيط الجزئي للصمود. فإنه قد تؤدي زيادة القدرة على التعاطف إلى استغراق أكبر في العمل من خلال تعزيز الصمود،أيضاً أسفرت نتائج دراسة ( البهادلي، أمل مهدي جبر2022 ) هدفت الى التعرف على مستوى الصمود النفسي وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى النساء الارامل و تكونت عينة البحث من (١٥٠) ارملة من محافظة البصرة للعام (٢٢٠-٢٠٢١)، واسفرت النتائج بتمتع عينة البحث بمستوى متوسط من الصمود النفسي وتوجه ضعيف نحو الحياة لكن اتضح وجود علاقة بين الصمود النفسي والنساء الأرامل،كما أسفرت دراسة ( Abdolrahim,et.al,2022) لتحديد مدى فاعلية التدخل التربوي في الصمود على رأس المال النفسي لدى الأرامل الفقيرات بفاسا مدينة جنوب إيران .المواد والطرق: في هذه الدراسة شبه التجريبية، تم اختيار ١٢٠ أرملة من مشمولات مؤسسة الإمام الخميني للإغاثة و تم تقسيمهم عشوائيًا إلى مجموعتين للتدخلات والمجموعات الضابطة (٦٠ شخصاً لكل منهما) في النصف الثاني من عام ٢٠٢١ .تم عقد ٨ دورات تدريبية حول المرونة ورأس المال النفسي للمجموعة التجريبية من خلال التدريب المقاطع، البث الصوتي، والبودكاست .النتائج: استخدام النهج التعليمي القائم على المرونة كحداثة في هذا البحث لتعزيزه يمكن لرأس المال النفسي والمرونة أن يزيدا من المرونة ورأس المال النفسي لدى الأرامل. ثم النظر في التأثير الإيجابي لهذا النهج التربوي والتكلفة المنخفضة لهذا التدخل وينبغي إدراج مثل هذه التدخلات في الخطط المتعلقة بالأرامل.أيضاً تشير نتائج دراسه (Khalaf,. & AL-Hadrawi.2022) تحديد المستوى النفسي للمرونة في التنبؤ بالتوافق الزواجي بين النساء، بهدف قياس ما إذا كان من الممكن التنبؤ بالتكيف الزواجي للنساء المتزوجات من مرونتهم النفسية . تم استخدام تصميم الدراسة الوصفية الارتباطية على عينة كلية من ١٥٠ امرأة متزوجة، وتشير النتائج إلى أن أكثر من نصف النساء المتزوجات

يتمتعن بمستوى عالٍ من المرونة النفسية ٥٦,٧%.و نسبة مماثلة تقريبا كان لدى النساء مستوى مرتفع من التوافق الزواجي ٥٦,٠%. ا إحصائيا كما وجدت علاقة معنوية بين المرونة النفسية والتكيف الزواجي بين المتزوجات كما ثبت أن المرونة هي قدرة عقلية حاسمة للتخفيف من التوترفى المواقف المختلفة، مثل الحياة الزوجية. وتسلط نتائج الدراسة الضوء على العلاقة الإيجابية الكبيرة بين المرونة والتكيف.بين الأزواج والمرنون مجهزون بشكل أفضل للتعامل مع المشاكل وتقديم المساعدة والتعافي من خلال الاعتماد على الكفاءة، والتفاؤل بالمستقبل، والإنجاز،و القدرة على حل المشكلات، ومهارات التعامل مع الآخرين. لذلك، كما أثبتت المرونة هى القوة الدافعة لتحسين التكيف الزوجي. كما أشارت دراسة حديثة أجرتها أبحاث صحة المرأة في جامعة ييل ( Lowe,et.al. ٢٠٢٢ ) أن النساء بشكل عام أكثر يتعرضون للضغوط الحياتية أكثر من الرجال بسبب التفاوت بين الجنسين في الوضع الاجتماعي(مثل المهنة) والمسؤوليات النفسية الاجتماعية (مثل الأسرة الواجبات، الرعاية).وفى نفس السياق أشارت دراسه ( ٢٠٢١ .Frank,et.al). أن المرأة تقوم بأدوار متعددة في نفس الوقت وتشعر بأنها ملزمة بالقيام بها وأن تكون مقدم الرعاية والمعيل والمسؤول عن عافية الأسرة مما يؤدي إلى صراعات العمل والأسرة. وقد لوحظ هذا الوضع عبر عدة مهن وقاد لمشاكل صحية خطيرة بما في ذلك أعراض الصحة العقلية والمهنية وحالات الانسحاب بين النساء وخاصة الأمهات، **ونلاحظ من خلال إستعراض الدراسات السابقة الخاصة بالصمود النفسى لدى المرأة**، تلك الدراسات أستهدفت الكشف عن طبيعة التفاؤل والاستقلالية والقدرة على التغلب على العقبات كسمات مميزة للمرأة التى تتمتع بالصمود والمرونه النفسية، كما أشارت بعض الدراسات السابقة عن طبيعة العلاقة بين الصمود النفسي واحترام الذات الايجابي وخصائص الشخصية : الثقة بالنفس والعواطف الايجابية والكفاءة الذاتية للفرد، وبين إعالة المرأة التى تتمتع بالصمود النفسى واستقرار الأسرة، وقد تؤدي زيادة القدرة على التعاطف إلى استغراق أكبر في العمل من خلال تعزيز الصمود النفسي،أيضاً أوضحت الدراسات أن المرنون مجهزون بشكل أفضل للتعامل مع المشاكل وتقديم المساعدة من خلال الاعتماد على الكفاءة، والإنجاز،و القدرة على حل المشكلات، ومهارات التعامل مع الآخرين،هذا وتعد دراسة مفهوم الذات من الموضوعات المهمة التي مازالت تتصدر المراكز الأولي في البحوث النفسية والشخصية فنحن نعيش في عصر محفوف بتغيرات سياسية واقتصادية وثقافية لها تأثيرها المباشر علي الكائن البشري فتزيد من معدلات الأتعاب والمشقة والضغط والتي بدورها ترفع من معدلات الاضطرابات النفسية والجسمية لتحول دون توافق الفرد السليم فتؤثر تأثيراً جوهرياً علي شخصيته مما يؤدي إلى خلل في أحـــــد الأجهزة المهمة في الشخصية ألا وهو

مفهومه عن ذاته (عبد الرحمن، ١٩٩٢، ٨٨)، ولمفهوم الذات أهمية بالغة في فهم الشخصية لدي الفرد, فمفهوم الذات هو تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبره تعريفاً نفسيا لذاته, فوظيفة مفهوم الذات وظيفة توافقية, وهي تكامل وتنظم وبلورة عالم المتغير الذي يوجد الفرد في وسطه ولذا فإنه ينظم ويحدد السلوك ؟ كما أن مفهوم الفرد لذاته ذو تأثير كبير علي كثير من جوانب سلوكه, كما أنه متعلق بشكل مباشر بحالته العقلية وشخصيته بوجه عام (شقير، ٢٠٠٥، ٣٥ ). والمرأة المعيلة بحاجة إلى الوعي بالذات سواء بالأفكار أو الانفعالات من أجل تحقيق الأهداف والثقة في الإمكانيات والنظر للحياة نظرة إيجابية عقلانية والتكيف مع ظروف الحياة اليومية، كما أنها بحاجة إلى تنظيم الانفعالات وإدارتها من أجل التعامل بفعالية مع حالات الخوف والقلق والغضب والتشاؤم (خليل، ٢٠١٠).حيث تشير نتائج دراسة كلا من (Krueger & Trussoni 2005 ) حول مفهوم الذات عند المرأة وآثاره الإيجابية أو السلبية على سلوكيات وضع العاملات،عندما يقوم الأشخاص بتعيين تسميات لبعضهم البعض، فقد يعكس ذلك في الواقع كيف ينظرون إلى أنفسهم. تبحث هذه الدراسة في كيفية تأثير مفهوم الذات لدى المرأة على سلوكيات تصنيفها. كما افترضت أن النساء ذوات المفهوم الذاتي المنخفض لديهن ميل إلى تصنيف الآخرين سلبا. لقد توقعنا أن النساء ذوات المفهوم الذاتي المنخفض بشكل عام سيكونن أكثر عرضة لذلك تصنيف الآخرين بشكل سلبي من حيث الإعجاب وجاذبية الحياة. وتشير التحليلات إلى أن المشاركين أصحاب مفهوم الذات العالي يرون أن الدور الأكثر تقليدية هو الحد من إمكانياتهم في التعبير عن الذات ومواجهة إحساسهم المتحقق بالذات؛ وبالتالي الرد سلبا ، كما تشير أيضاً **دراسة** (العامرية ، منى بنت عبد الله، ٢٠١٤ ) إلى الكشف عن اتجاه أبعاد مفهوم الذات ومستوى الضغوط النفسية ومستوى التوافق الأسري لدى الأمهات العاملات وغير العاملات، وذلك من خلال عينة مكونة من (٢٠٠) أم عاملة و (٣٠) أم غير عاملة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ان الأمهات العاملات وغير العاملات تتمتع بمفهوم ذات إيجابي، كما انه لم تتضح فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملات وغير العاملات في مستوى التوافق الأسري، كما اشارت النتائج إلى ان ٣١% من اسباب الضغوط النفسية تعزى إلى أبعاد مفهوم الذات، وان ٣٧% من أسباب التوافق الأسري تعزى إلى أبعاد مفهوم الذات، وأن أكثر بعد له قدرة على تفسير مستوى الضغوط النفسية ومستوى التوافق الأسري هو بعد الذات الواقعية.وحول احترام الذات والكفاءة الذاتية: دراسة مقارنة للنساء العاملين والنساء العاطلات عن العمل تشير نتائج دراسه كلا من (Khot,. & Dwivedi,.2022). تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على كيف تنظر النساء العاطلات عن العمل إلى أنفسهن على أساس احترام الذات

والكفاءة الذاتية توجد فروق في تقدير الذات والكفاءة الذاتية بين النساء العاملات والنساء العاطلات عن العمل. تتكون العينة من ٢٢٠ امرأة، ١١٠ موظفة و١١٠ النساء العاطلات عن العمل في الفئة العمرية ٢٥-٥٠ سنة. وتبين أن النساء العاملات يتمتعن بتقدير ذاتي أعلى بكثير من النساء العاطلات عن العمل. ولكن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية لدى النساء العاملات و النساء العاطلات عن العمل.ايضا أشارت نتائج دراسة كلا من ( Bahadur,et.al,2022 )، الهدف من الدراسه: مقارنة مستوى تقدير الذات بين النساء العاملات وغير العاملات في منظمات مختارة بيشاور، باكستان. ويستنتج أن نسبة أعلى من النساء غير العاملات يعانين من تدني احترام الذات مقارنة بالنساءالعاملات، مما يشير إلى أن تقدير الذات لدى المرأة العاملة أعلى مقارنة بالنساء غير العاملات. **ونلاحظ من خلال إستعراض الدراسات السابقة الخاصة بمفهوم الذات لدى النساء العاملات وغير العاملات،** أستهدفت بعض الدراسات السابقه مفهوم الذات حيث افترضت أن النساء ذوات المفهوم الذاتي المنخفض لديهن ميل إلى تصنيف الآخرين سلبا.، أيضا ركزت بعض الدراسات على أهمية مفهوم الذات وعلاقته بالضغوط النفسية والتوافق الاسرى، كما أشارت الى علاقة الكفاءة الذاتيه وتقدير الذات بعمل المرأة، ولم تتناول الدراسات السابقة أهمية الصمود النفسي والسمات الشخصيه لدى المرأة المعيلة، وعلى الرغم من أننا نستخدم كلمة "شخصية" بشكل تلقائي في أحاديثنا اليومية، فإن الوصف المعروف للشخصية في علم النفس هو تعريف البورت Allport للشخصية، والذي ينص على أن الشخصية هي التنظيم الديناميكي داخل الفرد من هذه النظم النفسية الاجتماعية والتي تحدد توافقه الفريد مع بيئته( Kluts & Kisten ,٢٠١٨) فالشخصية هي نمط معقد من الخصائص النفسية الراسخة، والتي تعبر عن نفسها تلقائيا في كل مجال من مجالات الأداء النفسي للفرد (Millon ٢٠٠٤ ) ويعد نموذج العوامل الخمسة للشخصية Five-Factor Modelهو أكثر النماذج استخداما لتفسير تلك الخصائص النفسية، والتي كشفت الدراسات والأدلة البحثية عن مدي صحته (Halama ., ٢٠٢٠ et al )، فأصبحت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية أكثر النماذج البنائية للشخصية بحثًا ودراسة وأصبح لهذا النموذج أهمية كبيرة في تصنيف عوامل الشخصية وبناتها (McCrae, ٢٠٠٨ & Cost ) وتشمل هذه العوامل أبعاد العصابية، والانبساط، والتفتح والقبول، والإتقان، وفي هذا السياق استهدفت دراسة كلا من (Gutierre et. al ٢٠٠٥ )إلى التعرف على العلاقة بين أبعاد الشخصية الخمسة الكبرى والسلامة النفسية، بينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد الشخصية (الانبساطية، العصابية تحمل المسؤولية وبين الجوانب النفسية الانفعالية (الإيجابية والسلبية)، والاتزان الانفعالي، كما وجدت علاقة ارتباطية بين كل من الانفتاح على الآخرين،

والقبول الاجتماعي، والمشاعر والنفاعلات الإيجابية، كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين كل من الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية والسلامة النفسية. وكذلك أظهرت نتائج دراسة (٢٠١٠) Fayombo وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جميع عوامل الشخصية (يقظة الضمير – المقبولية – الانفتاح على الخبرات الانبساطية). والمرونة النفسية، بينما كانت العلاقة سلبية مع خاصية العصابية، كما كشفت نتائج الدراسة أن خصائص الشخصية ساهمت بنسبة (٣٢%) من التباين في المرونة النفسية، وقد كانت خاصية يقظة الضمير الأعلى في الدلالة الإحصائية، يليها المقبولية، العصابية، ثم الانفتاح على الخبرات،وتشير دراسه( **بلان، كمال يوسف ٢٠١٢**) بحث سمات الانبساطية والعصابية والذهانية والمراءاة (الكذب) بين النساء العاملات وغير العاملات بمحافظتي دمشق وحمص، وكذلك الكشف عن الفروق في درجة هذه السمات لدى النساء العاملات وغير العاملات تبعا لمتغير العمر والحالة الاجتماعية ومكان السكن ونوع العمل، وقد بلغت عينة الدراسة (٥٦٨) إمرأة منهن (٢٨٠) إمرأة عاملة و (٢٨٨) إمرأة غير عاملة، وقد اسفرت نتائج الدراسة عن أن ترتيب انتشار هذه السمات من الادنى إلى الأعلى كما يلى: المراءاة، الانبساط العصابية والذهانية، حيث اتضح أن العاملات اقل مراءاة وانبساطا وعصابية من غير العاملات في حين العاملات أكثر ذهانية، كما تبين ان متوسط سمة العصابية مرتفع فى الفئة العمرية (٢٠-٢٥)، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق إحصائية بين العاملات وغير العاملات) و(المتزوجات والعازبات) والساكنات في الريف والمدينة) في درجة الذهانية والانبساطية والمراءاة في حين وجدت فروق في درجة العصابية، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة بين العاملات فى السمات الشخصية الثلاثة تعزى لمتغير نوع العمل، أما في بعد المراءاة فهي دالة..كما هدفت دراسة السهلي (٢٠١٦) إلى الكشف عن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية لدى النساء المطلقات في المجتمع السعودي في ضوء بعض المتغيرات، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط موجب بين العصابية، والشعور بالوحدة النفسية، وجود ارتباط سالب بين الشعور بالوحدة النفسية والانبساطية، والصفاوة، والطيبة، ويقظة الضمير، وعدم وجود فروق في متوسط أداء عينة الدراسة على مقاييس (العصابية، الصفاوة، يقظة الضمير الوحدة النفسية). تعزي لمتغير العمر والعمل.وتشير دراسة كلا من (العقيلي وأخرون، ٢٠١٨) إلى محاولة الكشف عما إذا كان هناك علاقة ارتباطية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومفهوم الذات لدى طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية من الذكور المكفوفين، وأيضا إذا كان هناك علاقة ارتباطية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومفهوم الذات لدى طالبات المرحلة الإعدادية والثانوية من الإناث الكفيفات وكذلك معرفة إذا كان هناك فروق بين

طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية المكفوفين في الدرجة الكلية لمفهوم الذات تعزي للنوع ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) من الطلبة المكفوفين بالمرحلة الإعدادية أولى، ثانية ثالثة والثانوية (أولى، ثانية ثالثة) (١٧ ذكور ، ١٣ إناث) وتراوحت أعماهم بين ( ١٣:١٨سنة ) ، وتوصلت الدراسة للنتائج التاليةعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، الانبساط الانفتاح على الخبرة المقبولية والضمير الحي والدرجة الكلية المفهوم الذات وأبعاده لدى طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية من الذكور المكفوفين، ماعدا وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠٥ بين المقبولية والذات الشخصية وكذلك المقبولية والذات الأسرية لدى الذكور المكفوفين.– تبين عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، الانبساط، الانفتاح على الخبرة المقبولية، والضمير الحي) والدرجة الكلية لمفهوم الذات وأبعاده لدى طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية من الإناث الكفيفات، ماعداوجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة .٠١ بين العصابية والذات الشخصية وكذلك العصابية والذات الاجتماعية لدى الإناث الكفيفات، وتبين وجود علاقة ارتباطية عكسية بين المقبولية والدرجة الكلية لمفهوم الذات لدى الإناث الكفيفات. – كما تبين انه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية المكفوفين في الدرجة الكلية لمفهوم الذات تعزي للنوع.وعن إسهامات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالتغلب على الضغوط النفسية لدى المرأة المطلقة في المجتمع المصري كشفت نتائج دراسه (محمد ،٢٠٢٢) تكونت عينة البحث من (١٧٦) سيدة مطلقة من عدد من المحافظات المصرية المختلفة، وقد أظهرت النتائج أن النساء المطلقات في المجتمع المصري لديهنّ مستوى مرتفع من يقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة، ومستويات متوسطة من الانبساطية والعصابية، والمقبولية، وأن لديهن مستوى مرتفع من القدرة على التغلب على الضغوط النفسية بصفة عامة بأبعادها العاطفية والروحية، والوظيفية المهنية. وكان مستوى التغلب على الضغوط النفسية بأبعادها الاجتماعية والمادية الاقتصادية، متوسطًا وأظهرت النتائج أيضا– أن مستوى التغلب على الضغوط النفسية بصفة عامة لدى المرأة المصرية المطلقة، يزداد بزيادة العمر، وزيادة عدد سنوات الزواج، ونوعية التعليم الأعلى. كما أكدت النتائج على الإسهامات الإيجابية المرتفعة لعاملي الانفتاح على الخبرة والانبساطية في التنبؤ بالتغلب على الضغوط النفسية لدى النساء المطلقات، بينما كان للعصابية إسهامات سلبية في التنبؤ بالتغلب على هذه الضغوط، وأنه كلما زادت العصابية قُلّ معها التغلب على تلك الضغوط، بينما كان ليقظة الضمير إسهامات إيجابية في التنبؤ بالتغلب على الضغوط النفسية بأبعادها العاطفية، والروحية، وكان لعامل المقبولية إسهامات إيجابية في التنبؤ

بالتغلب على الضغوط النفسية بأبعادها المادية الاقتصادية. **ونلاحظ من خلال إستعراض الدراسات السابقة الخاصة** بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية معظم الدراسات ركزت على السلامه النفسيه بين المراة العاملة وغير العاملة ، والشعور بالوحده النفسيه لدى المطلقات، وعلاقه العوامل الخمسة الكبرى للشخصيه بمفهوم الذات لدى طلاب الثانوى، وأكدت على أرتباط عوامل الشخصية ( يقظة الضمير- والانفتاح على الخبره – والانبساطية – والمقبولية ) لدى النساء العاملات ،وأيضاً ارتباطها بالمرونه النفسيه، ومفهوم الذات الأيجابي، ولم تتناول الدراسات السابقة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى والمرأة المعيلة، ومن خلال أستعراض مشكلة البحث الحالى والإتجاهات والدراسات التى ركزت على دور المرأة المعيلة المسؤلة عن أعالة أسرتها رغم ما تعانية من ضغوط نفسيه وإقتصادية وإجتماعيه ، وإذاء تزايد أعداد النساء المعيلات لاسرهم فى الأونه الأخيره، وخاصة فى المجتمع المصرى ، ومن منطلق صعوبة الظروف التى تواجهها المراة المعيلة، دعت هذه المبررات إلى تحديد الهدف الرئيسى لهذا البحث وهو: دراسة الصمود النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المرأة المعيلة فى ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، **لذلك**

**هدف البحث الراهن إلى**:

١- الكشف عن مستوى درجة الصمود النفسي لدى عينة البحث من السيدات المعيلات في كل من مؤشر(الكفاءة الشخصية-حل المشكلات-المساندة الاجتماعية- المرونة).

٢- الكشف عن مستوى درجة مفهوم الذات لدى عينة البحث من السيدات المعيلات في كل من مؤشر(الذات الاجتماعية- الذات الجسمية- الذات الأسرية- الثقة بالنفس).

٣- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الصمود النفسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية بأبعاده المختلفة لدى المرأة المعيلة

٤- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الصمود النفسي ومفهوم الذات لدى المرأة المعيلة.

**أهمية البحث**:

١-الاهتمام بالمرأة المعيلة وهي إحدى الفئات المجتمعية التي أصبحت محل اهتمام كبير على المستويين العالمي والإقليمي، وذلك من أجل رصد خصائص تلك الفئة ومسبباتها وطرق مساعدتها على أداء أدوارها على الوجه الأكمل.

٢-تنامي ظاهرة المرأة المعيلة في مصر إلى جانب المعاناة المادية والاجتماعية والنفسية التي تنعكس على الأداء الاجتماعي و قدرات وطاقات المرأة المعيلة مع بيئتها الخارجية و التحديات التي تقف عقبة أمامها بصفة خاصة

٣-يقدم البحث إطاراً نظرياً يمكن أن يُسهم في إثراء أدبيات البحث النفسي والتربوي فيما يتعلق بأحد متغيرات علم النفس الإيجابي وهو الصمود النفسي والذي يعمل على خفض الإحساس بالضغوط وتحصين الأفراد ضد الكثير من مشكلات الصحة النفسية.

٤-توجيه الأنظار نحو أبرز المتطلبات النفسية والاجتماعية والاقتصادية للمرأة المعيلة بما قد يسهم في اتخاذ بعض الإجراءات التي تسهم في تعزيز قدراتها على مواجهة مشكلاتها ومن ثم التوافق.

٥- إلقاء الضوء على موضوع مفهوم الذات حيث يعتبر حجرا أساسيا في بناء الشخصية وهو الذي ينظم ويحدد السلوك ويلعب مفهوم الذات دورا محوريا في تشكيل سلوك الفرد وإبراز سماته الخاصة، ولما له من أثر في زيادة الجدية في العمل وزيادة الإنتاجية.

٦-إلقاء الضوء على السمات الشخصية والنفسيه لدى المرأة المعيلة من أجل العمل على التحديد والتفسير للعديد من مشكلات الصحة النفسيه

٧-قد تفيد نتائج هذا البحث في تصميم برامج لتحسين الصمود النفسي ومفهوم الذات وفقا للعوامل الخمسة الكبرى لشخصية المرأة المعيلة وخفض بعض المشكلات النفسية.

## الإطار النظرى للبحث:

**أولاً- الصمود النفسي :** Psychological Resilience

فالصمود في علم النفس يعني القدرة على استعادة الفرد لتوازنه بعد التعرض للمحن والصعاب ، بل وقد يوظف هذه المحن والصعاب لتحقيق النمو والتكامل ومن ثم هو مفهوم دينامي يحمل في معناه الثبات كما يحمل الحركة ، وان مرادفاته كثيرة منها مقاومة الانكسار والصلابة والمرونة والتعافي ، وكان كل منها قصور عن احتواء المعنى الاصلي ، كما ان ما يتضمنه مصطلح الصمود النفسي من واقعية تجعل المرء يندفع باتجاه المحافظة على الاتجاه والمثابرة ومواصلة بذل الجهود بغض النظر عن حالة الاعياء أو التعب التي يعاني منها لكونها حالة غالبا مالا يحدث لها كف أو انطفاء في خبرة التدفق نتيجة وضعية النشوة والابتهاج التي تسيطر على المرء أثناء هذه الخبرة " (أبو حلاوة، ٢٠١٣)، يُعد الصمود النفسي مؤشراً من مؤشرات تحقيق الأفراد للصحة النفسية الجيدة في مواقف الحياة الصعبة إذ يحدد الصمود مستوى قابلية الفرد على التوافق مع التغيرات البيئية المختلفة. وقد وجد أن الأفراد يختلفون في استجابتهم نحو البيئة المليئة بالشدائد والضغوط، وهذا ما يمكن تسميته بالأفراد ذوي الخبرة في التعامل مع الضغوط، بما يمتلكونه من

مفهوم للصمود النفسي (Parsons, S., et al ., ٢٠١٦, ٢٩٧)

**مفهوم الصمود النفسي :**

أشارت بعض الأدبيات النفسية إلى تعريف مفهوم الصمود النفسي من وجهات نظر متعددة كما أشارت إلى ارتباطه ببعض المتغيرات النفسية التى تلعب دورا هاما في تعزيزه أو تثبيطه ؛ وتعرف الأعسر (٢٠١١) الصمود النفسي بأنه القوة التي تسمح للإنسان أن يتجاوز التحديات، وينهض لما يتعرض له من عثرات ليحقق النموالكفاءة "ويقصد بالصعود النفسي أنه " قدرة الفرد على مواجهة محنة نفسية أو بيئية، والحفاظ على صحته النفسية.( ٤٣٤: ٢٠١١, Skovdal& Winsor) ، كما يشير المصطلح إلي الخصائص الشخصية التي تتوسط بين الآثار السلبية للضغوط وتحسن عملية التكيف، كما يتضمن القدرة علي الاحتفاظ بالتوازن الداخلي أو الخارجي تحت تأثير التهديدات ، وذلك من خلال الأنشطة التي تتضمن أفعالاً وأفكاراً تؤدي إلي تحقيق نواتج موجبة في مواجهة المشكلات (عطية: ٢٠١٧ : ١٩)، وذكرت الجمعية الأمريكية لعلم النفس أن الصمود النفسي يشير إلى التوافق الجيد في مواجهة الصعاب أو المصادر التي تُشكل ضغوطاً على الفرد مثل المشكلات الأسرية مشكلات العلاقات مع الآخرين، والمشكلات الصحية الخطيرة، أو الضغوط المالية، أو ضغوط العمل. فهو يعني التعافي من التأثيرات السلبية الناجمة عن مثل هذه الضغوط والمشكلات( ٢٠١٤ , .American Psychological Association)، بينما يرى دانتزر وزملاؤه (٢٠١٨) أن الصمود هو العملية التي تسمح للأفراد بالتكيف مع الظروف والتحديات الشديدة والصعبة، والتعافي منها وتتضمن هذه العملية سمات فردية مثل الضبط الشخصي، والانفعالات الإيجابية، والتفاؤل، والدعم الاجتماعي (Dantzer, Cohen, & Russo Dinan, 2018, 28)، بينما يُعرف الصمود النفسي بأنه قدرة الفرد علي التغلب علي أحداث الحياة الصعبة أو السلبية، والصدمات التي تواجهه والتكيف معها بنجاح (١:٢٥ :٢٠٢٠ Erdogan.,)

وقد توصل كل من سنايدر ولوبيز (Lopez & Snyder ٢٠٠٥) إلى شرطين أساسين لمعرفة إذا ما كان الشخص صامداً: أولهما أن نحكم عليه بأنه يعمل جيداً أو أفضل من الجيد ثانيهما أن تكون هناك ظروف معيقة تمثل تهديداً للنتائج الجيدة، وذكر( ٢٠٠١ ,Tie)أن الصمود يمثل بناء ثنائياً يتحدد من خلال التلازم بين التعرض للمحن أو المواقف الصعبة، وإظهار التكيف الناتج في مواجهتها، والافتراض الأســ أساسي في دراسات الصمود هو وجود بعض الأشخاص الذين ينجزون جيدا رغم تعرضهم للمواقف الصعبة، في حين يفشل البعض الآخر في التكيف، وقد طرح

« Tiet سؤالاً مفاده؛ ما هي المحن أو المواقف الصعبة التي يمكن أن ترتبط بالصمود النفسي؟ ، وأوضحها بأنها كون الشخص عضواً في جماعات ذات مخاطر عالية.

وحدد جوزيف وأليكس( Alex & Joseph, ٢٠٠٤) بعض العوامل التي تسهم في تشكيل الصمود الشخصي، منها الخاصة بالفرد نفسه من حيث إدارته في كيفية التفاعل مع المواقف والأحداث التي يتعرض لها بكل ما لديه من جوانب إيجابية معرفية (تفاؤل، نظرة إيجابية للأحداث) ، ووجدانية (الرضا عن الذات. والشعور بالسلام الداخلي والطمأنينة والهدوء النفسي، ومفهوم ذات إيجابي) ، وسلوكية تحقيق أهداف واقعية على أرض الواقع. تفاعل إيجابي مع البيئة المحيطة، ردود أفعال إيجابيه تجاه المجتمع.

ومن خلال استقراء التعريفات السابقة يمكننا القول أن الصمود النفسي مفهوم يشير إلى القوة التي تسمح للإنسان أن يتجاوز التحديات،والتوافق الجيد في مواجهة الصعاب أو المصادر التي تُشكل ضغوطاً على الفرد، وذلك من خلال الأنشطة التي تتضمن أفعالاً وأفكاراً تؤدي إلي تحقيق نواتج موجبة في مواجهة المشكلات، وتتضمن هذه العملية سمات فردية مثل الضبط الشخصي، والانفعالات الإيجابية، والتفاؤل، والدعم الاجتماعي

**هذا ويعرف الصمود النفسي إجرائياً** في هذا البحث عن طريق مجموع الدرجات التي تحصل عليها المرأة المعيلة على مقياس الصمود النفسي للمرأة المعيلة بأبعاده (الكفاءه الشخصية /حل المشكلات /المساندة الإجتماعية /المرونة)، حيث أن الدرجة المرتفعة تدل على الصمود لبنفسي لدى المراة المعيلة عينة البحث.

وباستطلاع مجموعة من الدراسات والأبحاث المرتبطة بالصمود النفسى ، وكما يتضح من التعريف الاجرائي الذي توصل إليه الباحث، الأبعاد التالية للصمود النفسي والتي سوف يتبناها في إعداد المقياس المستخدم في البحث الحالي:

**١ – بعد الكفاءة الشخصية "Personal efficiency":**

تعد الكفاءة الشخصية من العوامل الهامة المكونة للصمود النفسي، وتقوم بدور أساسي في خفض التوتر والقلق لدى الفرد ومواجهة أحداث الحياة الصعبة ويرى (٢٠٠٣) Connor-Davidson أن الكفاءة الشخصية بعد هام من أبعاد الصمود وأنها تمثل المثابرة وعدم الاستسلام للتحديات وتحقيق الانجازات، كما ترى جوهر (٢٠١٤ أن الكفاءة الشخصية تمثل استجابة الفرد التي تؤهله لتخطي الصعاب والمواجهة الفعالة لأحداث الحياة المتجددة، ويعرف يحي (٢٠١٧) الكفاءة

الشخصية بأنها قدرة الفرد على التحكم في افعاله الشخصية، وأعماله وامتلاك القدرة على بذل الجهد في الأوقات الصعبة والمواجهة الفعالة لأحداث الحياة، و إحساس الفرد وقناعته الشخصية بكفاءته.كما ترتبط بالسمات النفسية والاجتماعية التي تزيد من القدرة على التحمل، وتعزز الصمود لدى الفرد تجاه ضغوط الحياة وتشمل الشعور بالاستقلالية أو الاعتماد على الذات، والشعور بالقيمة الذاتية والصحة البدنية الجيدة، والمظهر الجيد.(VanBred, 2001: 5-6)

**٢- بعد حل المشكلات Problem Solving ":**

يرى بولك Polk أن قدرة الفرد على حل المشكلات وتقييم المواقف والاستجابات واتخاذ القرارات يمثل مكوناً هاماً من مكونات الصمود النفسي، والذي يستطيع من خلاله التغلب على المواقف الصعبة (VanBred, 2001)، وترى (APA ,٢٠١٨)أن بعد حل المشكلات وعدم التخاذل واتخاذ قرارات فاعلة للتغلب على المحنة من الأبعاد الهامة للصمود النفسي، وكذلك توصلت دراسة محمد (٢٠١٧) ، ودراسة عبد الكريم (٢٠١٧)، ودراسة الشهاوي ( ٢٠٢٠) إلى أن حل المشكلات من أبعاد الصمود النفسي. وتُظهر المرونة أيضًا فى مدى قدرة الفرد على الصمود والانسجام مع نفسه ومع البيئة. فالأفراد الذين لديهم مستويات عالية من المرونة النفسية تتمثل في فرصتهم في حلول للمشاكل. و يستخدمون الإيجابية والعواطف للحصول على صورة مثالية للتوازن النفسي و لديهم قدراً كبيراً من الطاقة لاستراتيجيات حل المشكلات و لأحترام الذات(Pinar, et.al,٢٠١٨ ).

**٣- المساندة الإجتماعية :**

تُسهم المُسَانَدَة الاجتماعية في توفير المناخ الأمن وحماية الشخص سواء أكان تحت ضغط أم لا، وشعوره بالانتماء إلى شبكة اجتماعية يمكن الرجوع إليها عند الحاجة؛ سوف يُحصنه ويقيه من التأثيرات الضارة للضغط، أما في حالة التعرّض الفعلي للضغط، فإن إحاطة الآخرين به سيخفّف حتمًا من وقع الضغط عليه. وهذا ما تؤكده دراسة (الصميلي، ٢٠١٣) التي وجدت علاقة عكسية بين الأحداث الضاغطة والمُسَانَدَة الاجتماعية.

والمُسانَدَة الاجتماعية عامل مهم لتعزيز الصحة بعد الصدمة، وتُتيح للأفراد القدرة على الصمود، وتُعزّز لديهم فرص الوعي والنمو والصبر، وقدرتهم في التكيف والتأثير في البيئة وتغييرها، وهو ما يمنحهم فرصة أفضل للتأقلم، فالأفراد الذين يتلقون المُساندة الاجتماعية بعد الصدمة؛ يصبحون أكثر صمودا من أولئك الذين لا يحصلون على أي مُسَانِدَة (Sambu., ٢٠١٥)

**٤- بعد المرونة "flexibility ":**

بشير (Gentill et al. ٢٠١٩ ) إلى أهمية المرونة كبعد من أبعاد الصمود النفسي حيث تمثل

المرونة القدرة على التصرف وفقا للقيم والأهداف طويلة المدى في ظل وجود الضغوط، وتقوم بدور هام في تجنب عرقلة التقدم لدى الفرد. وتشير المرونة إلى العملية التي يستخدم بها الأشخاص القدرة لمواجهة التحديات والظروف الجديدة بشكل إيجابي والتكيف مع السياقات المعاكسة، والميل نحو المستقبل والأمل (Barton,et.al,2020 )فهى تدور حول بناء متعدد الأبعاد يحدده العوامل الداخلية والخارجية التي تكمن وراء شخصية الفرد المعرفية والاجتماعية والعاطفية والسلوكية والنفسية والأداء الوظيفي (Malhi,et.al,٢٠١٩ ).و يمكن أن تكون المرونة هي المفتاح لتفسير مقاومة المخاطر الطريقة التي يتعامل بها الناس مع التحديات طوال حياتهم (Farber, F. & Rosendahl, J. 2020)وقد استخلصت دراسة محمد (٢٠١٧)، ودراسة عبد الكريم (٢٠١٧) بعد المرونة كمكون من مكونات الصمود النفسي.

**النظريات المفسرة للصمود النفسي :**

لقد تناولت نظريات علم النفس والأدب السيكولوجي متغيرات منها الصمود النفسي الذي يعد مصدراً من مصادر الصحة النفسية وتنمية الشخصية الانسانية والتوافق النفسي والاجتماعي مع التغييرات البيئية الاجتماعية والأسرية والتعليمية المختلفة ومن هذه النظريات ما يأتي:

**١. نظرية ريتشارد سون ٢٠٠٢ ,Richardson**

لقد وضع (ريتشاردسون ) صياغة لمفاهيم الصمود النفسي الذي عده بأنه القوة التي توجد داخل كل فرد والتي تدفعه الى تحقيق الذات والإيثار والحكمة ، وان الفرض الاساس لهذه النظرية يكمن في فكرة التوازن البيولوجي النفسي الروحي (التوازن) هو الذي يسمح لنا بالتوافق (الجسم والعقل والروح) مع ظروف الحياة الحالية ، اذ تؤثر الضغوط النفسية والأحداث البغيضة وأحداث الحياة الاخرى المتوقعة وغير المتوقعة او متطلبات الحياة العاجلة في قدرتنا على التوافق ومواجهة مثل هذه الاحداث في الحياة تتأثر بصفات الصمود وإعادة مع الصمود السابق والتفاعل بين الضغوط النفسية اليومية والعوامل الوقائية وتؤدي عملية اعادة التكامل بالفرد الى نتائج منها الآتي:

أ. اعادة تكامل الصمود اذ يؤدي التوافق الى مستوى أعلى من التوازن.

ب. العودة الى توازن جهد يبذل لتجاوز التمزق.

ج–الشفاء مع الفقد مما يرسخ مستوى ادنى من التوازن.

د– حالة مختلفة وظيفياً، اذ الاستراتيجيات سيئة التكيف والسلوكيات المدمرة للذات تستخدم لمواجهة

الضغوط النفسية ومن ثم يمكن اعتبار أن الصمود نتيجة نمو قدرات المواجهة الناجحة ( Richardson , ٢٠٠٢،٣٠٩)

**٢ . نظرية مايكل روتر Michael Rutter**

من أبرز المنظرين في مجال الصمود النفسي والمرونة ، في عام ٢٠٠٦ ، عرّف ( روتر) " الصمود بأنه: "مفهوم تفاعلي يهتم بجمع الخبرات الخطيرة ويعطي نتائج نفسية إيجابية نسبياً على الرغم من تلك التجارب " . ومن العناصر الرئيسة للنظرية، وضع **(Rutter )** مبادئ عديدة لنظرية القدرة على التوافق استناداً الى ابحاثه ، ومن المبادئ التي يلتزم بها هو أن الصمود ليست ذات صلة بالسمات النفسية الفردية او الاداء المتفوق، وإنما هو التوافق العادي نظراً للمصادر المناسبة، واقترح أنه سيكون من غير المحتمل أن يكون أي فرد مرناً في جميع الحالات على امتداد فترة حياته، كما أكد روتر على أن الفروق الفردية (مثل علم الوراثة ، والشخصية ومزاجه) تخلق اختلافات في كيفية استجابة كل شخص لعوامل الخطر والوقاية ، ويذكر أن هناك " شرطا " لتقييم الاحتياجات الفردية فيما يتعلق بظروف معينة ، بدلاً من افتراض أن جميع عوامل الخطر والحماية لها آثار مماثلة في جميع الظروف في جميع "الناس"ويذكر أنه في بعض الحالات، يمكن أن تنتج المرونة والصمود عن العوامل التي ليس لها تأثير أو تكون محفوفة بالمخاطر في غياب الخبرة بالمخاطر ، وتشير تعليقات روتر " إلى أن القوائم الشاملة لعوامل الخطر والحماية توفر دليلاً عاماً ولكنها لا تأخذ في الاعتبار السياق والفروق الفردية( ٤٨٧-٤٧٤. Rutter, 2013, p)

**ثانياً – مفهوم الذات : Self concept**

حدد علماء النفس مفهوم الذات، واستخدموه على أنه مصطلح سيكولوجي يعبر به عن مفهوم افتراضي شامل يتضمن جميع الأفكار والمشاعر عند الفرد، والتي تعبر عن خصائص جسمية وعقلية وشخصية، ويشمل ذلك معتقداته وقيمه وقناعاته كما يشمل خبراته السابقة وطموحاته المستقبلية (اليعقوب، ١٩٨٨).

ويرى(Rath and Nand , ٢٠١٢)، مفهوم الذات بأنه فكرة الفرد عن نفسه التي تتشكل من الخبرات والعلاقات البيئية. كما تلعب العلاقات الاجتماعية دوراً حيوياً في بناء فكرة الفرد عن نفسه. وقد يحمل الفرد فكرة إيجابية عن نفسه، تؤدي الى مفهوم الذات الإيجابي، أو العكس من ذلك إذا كانت مشاعره سلبية، فيكون مفهوماً سلبياً عن نفسه. ويمكن القول أن مفهوم الذات يتمثل في فكرة الفرد عن نفسه، حيث أن رؤية الفرد لنفسه من منظور إيجابي تنعكس على تصرفاته وأنشطته إيجابياً، بينما رؤيته لنفسه من منظور سلبي تنعكس على تصرفاته سلبياً، فمعتقدات الفرد عن نفسه والصورة التي يمتلكها عن ذاته ترتبط بتصرفاته في مجالات الحياة.

كما عرف (Sangeeta and Sumitra ,2012 )، مفهوم الذات هو مجموعة من التصورات، والخصائص أو الصفات التي يملكها الفرد عن نفسه .

في حين يعرفه.(Michael, Goossens 2018) بأنه فكرة الفرد عن نفسه، وتقييمه لها سواء كان تقديماً إيجابيا أو سلبياً ، أي أنه يعبر عن كيفية إدراك الطفل لنفسه ، وهذه الإدراكات يتم تشكيلها من خلال خبرته في البيئة ، والتي تتأثر على وجه الخصوص بتدعيمات البيئة والآخرين المهمين في حياته

بينما يري كوبر سميث Smith Cooper أن مفهوم الذات عبارة عن : مجموعة الاتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به، وهي تشمل معتقدات توقع النجاح ودرجة الفشل ، ودرجة الجهد المبذول (Herbert,W,Craven ٢٠١٩)

ومن خلال استقراء التعريفات السابقة يمكننا القول أن مفهوم الذات مفهوم يتضمن جميع الأفكار والمشاعر عند الفرد، حول ذاته الجسمية والإجتماعية والشخصية والعلاقات البيئية ، ورؤية الفرد عن نفسه سواء كانت إيجابيه او سلبية ، ومعتقداته وخبراته السابقة وطموحاته المستقبلية التى كونها عن نفسه

**هذا ويعرف مفهوم الذات إجرائياً** في هذا البحث عن طريق مجموع الدرجات التي تحصل عليها المرأة المعيلة على مقياس مفهوم الذات للمرأة المعيلة بأبعاده (الذات الإجتماعية /الذات الجسمية /الذات الأسرية /الثقة بالنفس )، حيث أن الدرجة المرتفعة تدل على مفهوم ذات مرتفع لدى المراة المعيلة عينة البحث.

وباستطلاع مجموعة من الدراسات والأبحاث المرتبطة بمفهوم الذات ، وكما يتضح من التعريف الاجرائي الذي توصل إليه الباحث، توصل الى الأبعاد التالية لمفهوم الذات لدى المرأة المعيلة والتي سوف يتبناها في إعداد المقياس المستخدم في البحث الحالي:

**١- الذات الإجتماعية::Social self**

تعني إدراك الفرد لذاته في علاقته مع الاخرين غير أنها تتعلق بالاخرين تتعلق بطريقة أكثر عمومية ،حيث تعكس إحساس المرء بملائمته وقيمته في تفاعله الإجتماعي مع الاخرين بوجـــــه عـــــــام، وهو مفهوم الفرد وإدراكه لعلاقاته مع الآخرين ومكانته بينهم سواء كانوا زملاء الجامعه أو أصدقاء، أو من أفراد أسرته أو من الجنس الآخر، ومدى شعوره باحترام الآخرين وتفتهم وتقبلهم له، وقدرته على تكوين صداقات ، كما أن مفهوم الذات الاجتماعي يعني وجهة نظر الفرد لقدرته الاجتماعية فيما يتعلق بالتعاون الاجتماعي مع الآخرين ويحصل على تقييم سلوك الفرد داخل بيئة اجتماعية معينة (بيرن وجافين،١٩٩٦). (فيتس، ١٩٨٥) (أبو ناهية، ١٩٩٩)

**٢- الذات الجسمية :Body self**

هي فكرة الفرد الخاصة عن جسمه وحالته الصحية ومظهره الخارجي ومهارته وحالته الجنسية، أيضاًهو مفهوم الفرد وإدراكه لمظهره الجسمي، والذي يتضمن قدرات وخصائص جسمية لها اعتبار اجتماعي، مثل هيئته العامة ، وصورة الوجه ومدى شعوره بالرضا والقناعة لما هو عليه من صفات وقدرات جسمية . ( فيتس، ١٩٨٥). (أبو ناهية، ١٩٩٩)

**٣- الذات الأسرية: Family self**

هي مشاعر الشخص بالملائمة والكفاية، وكذلك جدارته وقيمته بوصفه عضوا في أسرة وهي إدراك الشخص لذاته في تعلقها بأقرب دائرة من الرفاق، وتعني صلاحية وقيمة الفرد وقدرته كعضو في أسرة (الشكعة، ١٩٩٩). ( فيتس،١٩٨٥).

**٤- بعد الثقة بالنفس :Self confidence**

وهو مفهوم الفرد وإدراكه لنواحي ثقته بذاته وإتزانه الانفعالي ، ويشير الحامدي شعوره بالخوف والقلق، والسعادة أو أنه متقلب المزاج، أو عصبي أو أنه يضايق الآخرين أو مختلف ، وبأنه حاجات الفرد إلى اعتراف الآخرين وتقديرهم وشعوره بالاستحقاق والجدارة ويكون مصحوباً بالثقة والشعور بالقيمة والاعتبار والفائدة أو المنفعة كما يؤدى عدم إشباع هذه الحاجة إلى الشعور بالنقض والافتقار إلى الثقة والسلبية والانسحاب من مواقف التنافس(أبو ناهية، ١٩٩٩) (حامد ٢٠١٠ ، ١١ )

**النظريات المفسرة لمفهوم الذات :**

**١- نظرية الذات عند روجرز**

يرى روجرز" إن الإنسان لديه نزعة فطرية لتحقيق الذات، وتشير هذه النظرية إلى أن ذات القرد تتكون وتتحقق من خلال النمو الايجابي، وتتمثل في بعض العناصر مثل سمات الفرد وقدراته والمفاهيم التي يكونها داخله نحو ذاته والآخرين والبيئة من حوله، وأيضا الخبرات التي يمر بها، ولذلك فإن فهم الفرد لذاته ينعكس بشكل كبير على سلوكه بالإيجاب أو السلب، وبالتالي من المهم معرفة خبرات الفرد وتصوره عن ذانه والآخرين. كما ترى هذه النظرية أن مفهوم الذات يتكون لدى الفرد مع نموه ووعيه وإدراكه بوجوده الشخصي وما يقوم به نتيجة مع البيئة، ومن الأحكام التقويمية للآخرين، وبناء القيم المرتبطة بالخبرات والتي تشكل جزء من بناء الذات كما يرى أن مفهوم الذات يزداد تعقيداً إذا كان مشتملاً على خبرات لا تنسجم مع بنـــــاء الذات، وأن الإنسان يرمز خبراته ويعترف بها إذا لم تكن مهددة له، على اعتبار أنها تكون جزءاً من مفهومه عن ذاته

، وبذلك يكون سوء التوافق نتيجة الصراع بين الواقع لـــــدى الفـــــــرد وبـــين مفهوم الذات لديه (في العزة، وعبد الهادي، ١٩٩٩). (موسى، ٢٠١١،٢٩)

**٢- نموذج المفهوم الذاتي التنموي الذي وضعه سوبر (١٩٨٠)**

أول من قام بذلك الاعتراف بأن مفهوم الذات للفرد يتغير فيما يتعلق بأدوار الحياة والخبرات. هو تم تحديد منتصف العمر على أنه مرحلة يحددها "التأسيس/الصيانة" التي يدخل فيها الأفراد التفاوض على عوامل نمط الحياة مع الأدوار كآباء وعاملين وأفراد في المجتمع. كما قام( Hartung ٢٠٠١) بتوسيع هذه الفكرة، مقترحاً أن التوازن هو أمر فردي – يتم تعريفه فيما يتعلق بمفهوم الذات. إذا كان تصورنا للنجاح الوظيفي يتشكل من خلال قيمنا الفردية ومفهومنا الذاتي وأهدافنا، فقد يستفيد التوازن بين العمل والحياة من توضيح الأدوار والأهداف المركزية ( Heslin, P. 2005.).

**٣- المنظور الاجتماعي:**

ويرى أصحاب المنظور الاجتماعي أن الذات هي نتاج اجتماعي، وأنها تتشكل نتيجة تفاعله مع المحيطين به الذين يكون سلوكهم وتفاعلهم معه هو الذي يحدد اتجاهات تكوين الـــذات لدى الفرد، ويصبغ شخصيته ويرى كولي أن الذات لا تمنح للفرد عند ولادته لأنها تتميز بالنمو الاجتماعي، وترتبط دائماً ببعض المشاعر أو العواطف، ويرى ببعض المشاعر أو العواطف، ويرى أن الذات الاجتماعية فكرة أو نسق من الأفكار يشتق وجوده من خلال التواصل بين الأفراد (قاسم، ١٩٩٨)، وبذلك يشكل مفهوم الذات الجماعية شكل من أشكال نمو الذات وتتحقق هذه عندما يكون الفرد عضواً في جماعة معينة يسودها التعاون والتضامن، وبذلك يكون للفرد عدة ذوات تباعاً لانضمامه إلـــــى جماعات متعددة. وقد أيد Jeong Meed ما جاء به كولي، وأضاف مبدأ آخر إلى أفكار كولي وهو "الآخر "المعمم والذي يعرفه بأنه المجتمع المنظم، أو أفراد الجماعة الذين يسبغون على الفرد وحدته الذاتية (شخصيته)، واتجاه الآخر المعمم هو اتجاه كل المجتمع (رمضان،1998).

**ثالثاً- المرأة المعيلة :**

يشمل مفهوم " المرأة المعيلة " العديد من النساء (الأرامل، المطلقات، الزوجات المهجورات، الزوجة الثانية، زوجة العامل الأرقى، زوجة العاطل، زوجة المدمن ، زوجة المريض أو العاجز بالإضافة إلى الزوجة التي تسهم بدرجة أكبر في دخل الأسرة غير المتزوجات ) وفي المجتمع المصري تتزايد أعداد الأسر المعيشية التي ترأسها النساء المُعيلات، وتشكل هذه الفئة شريحة كبيرة من أفقر الفقراء حيث تقع المسئولية على المرأة في إعالة أفراد الأسرة من الصغار والكبار

(المجلس القومي للمرأة: المرأة في مصر٢٠٠٣ )

ويعرف جاد الله (٢٠١٢) المرأة المعيلة بأنها: «المرأة التي تتولى الانفاق على أسرتها بمفردها، بسبب عدم وجود الزوج أو وجوده مع عدم قدرته أو عدم رغبته في العمل وإعالة الأسرة، وهذه المرأة قد تكون متزوجة أو أرملة أو مطلقة أو لم يسبق لها الزواج».

أيضاً يتم تعريفها على أنها المرأة التي هي في طور تحمل الأسرة الأعباء وتحقيق نوع من التوازن بين الأمومة المسؤوليات وتلبية احتياجات الأسرة بمختلف جوانبها المظاهر الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. هذه الواجبات من المعيل بسبب غياب رئيس الأسرة لعدة أسباب مثل الوفاة، السفر، الطلاق، المرض، السجن والبطالة. المعيلات الإناث تمثل إحدى الفئات المجتمعية الأكثر عرضة للمعاناة منها مشاكل مختلفة بسبب ازدواجية الضغوط عليهم في اتخاذ القرارات الشخصية أو العائلية (Nasr, 2017).

كما تعرف المرأة المعيلة بإنها من تتولى رعاية شئونها و شؤون اسرتها ماديا و بمفردها دون الاستناد إلى وجود الرجل ، و تعد المساهم الاقتصادي الرئيسي في دخل الاسرة و هي الممثل القانوني و الاجتماعي لاسرتها في المجتمع . و لا تنحصر الفئات التي تعد معيلة لاسرتها في الارامل والمطلقات النساء المهجورات ، انما تتسع لتشمل زوجات العاطلين عن العمل و زوجات المعاقين و زوجات المدمنين و المسجونين و زوجات المتزوجين اكثر من زوجة و السيدات اللاتي يساهمن بقدر أكبر في دخل الأسرة عن مساهمة الرجل و المرأة المعيلة هي المرأة التي تعول نفسها او اسرتها بمفردها دون وجود الرجل سواء كان زوجاً او ابا او اخاً وتصبح المصدر الوحيد لدخل الاسرة وتتحمل الجزء الاكبر من هذا العبء (فهمي، ٢٠١٩) .

أذن نجد ان قضية المرأة المعيلة نابعة من الواقع الذى تعيشة وما تواجهة من تحديات وصعاب أثناء قيامها بأدوارها التقليدية وما يتبع ذلك من تعدد للادوار التى تقوم بها داخل ألاسرة وخارجها ،وما يتبع ذلك من آثار سلبية على المستوى النفسي والاجتماعي لها ولعلاقتها بالآخرين، إذ غالباً ما تجد المرأة المعيلة نفسها أمام مطالب،ومسؤليات وتحديات وتوقعات، متعددة وصعبة ، تتطلب منها الصمود والمرونه لمواجهة تحديات المعيشة

**رابعاً – العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:**

السمات الشخصية الخمس الكبرى يمكن تعريف الشخصية على أنها مجموعة ديناميكية ومنظمة من الخصائص التي يمتلكها الشخص، والتي تؤثر بشكل فريد على إدراكه ودوافعه وسلوكياته في مختلف المجالات و المواقف (Rickman٢٠٠٤ ). والسمات الشخصية الخمس الكبرى هي النموذج الأكثر استخداماً والمعترف به على نطاق واسع كتصنيف شامل للفروق الفردية في

شخصية الإنسان. يعتبر Stake and Eisele (2010) ، أن الخمسة الكبار يقدمون خريطة شاملة لسمات الشخصية العالمية. على مدى العقدين الماضيين، الخمسة الكبار أصبح النموذج إطاراً مؤثراً لفهم الفروق الفردية في السمات الشخصية ذكر أن العديد من الباحثين في علم نفس الشخصية يستنتجون أن الشخصية قد تكون كذلك يُفهم على أنه وظيفة لخمسة عوامل أساسية: العصابية، والانبساط، والانفتاح، والقدرة على الموافقة، والضمير. ونموذج الخمسة الكبار هو إطار هرمي، حيث ويتميز كل مجال واسع بمجموعة من السمات ;Furnham & Cheng,2019: Costa, & McCrae, ١٩٩٢ Matthews et al., 2003.)

ونموذج العوامل الخمسة هو عادة يؤخذ كمرجع عند تفعيل الشخصية (كوستا& ماكراي، ١٩٩٢). ويتكون هذا النموذج من خمس فئات واسعة، وهي العصابية، والانبساط، والانفتاح، والقبول، و الضمير الحي.وتميل سمات الشخصية إلى البقاء مستقرة على مدى الحياة، على الرغم من أنها قد تخضع لتغييرات نتيجة لذلك عمليات النضج وتجارب الحياة. وبهذا المعنى فقد تم اقتراح أن العصابية والانبساط يتناقصان مع العمر، بينما يزداد القبول والضمير طوال العمر. بشكل عام، يزداد الانفتاح في مرحلة المراهقة و انخفاض معدل الشيخوخة Costa, McCrae & L'ockenhoff, 2019).

فنموذج العوامل الخمسة الكبرى يرقى إلي مرتبة النظرية النفسية، حيث تتوافر للنموذج معظم معايير وشروط النظرية الجيدة ، فالنموذج يتصف بالملائمة ولا يتعارض مع نظريات مقبولة في الوقت الراهن، فهو يتضمن نوعا من التصنيف العلمي القابل للتطبيق العملي (سعيدي،٢٠١٧: ٧).

**وفيما يلى التعريف بكل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:**

١- **العصابية Neuroticism:** ظهر عامل العصابية مبكراً مع دراسات الشخصية كدراسات (كاتل) والعصاب هو الإضطراب الحقيقى للشخص المكروب، والدرجات المرتفعة على بعد العصابية تشير إلى عدم الثبات الإنفعالى والتقلب، ورد الفعل الإنفعالى المفرط، والمبالغة في الاستجابة الانفعالية، وصعوبة العودة إلى الحالة السوية بعد مرور الفرد بالخبرات الإنفعالية.

ويشير عامل العصابية إلى التوتر، وانخفاض تقدير الذات، والشعور بالذنب والاكتئاب والقلق والانفعالات السالبة، وتقلب المزاج واللاعقلانية، وخبرات غضب مرتفعة، واشمئزاز وحزن وارتباك. (Saulsman,.& Andrew. 2005) وتضم العصابية ستة أبعاد أساسية وهي القلق – العدائية والغضب – الاكتئاب – الاندفاعية – القابلية للإنجراح (Albuquerque et al..٢٠١٣ )

٢- الانبساطية Extraversion:

وتعرف بأنها مجموعة السمات الشخصية التي تركز على كمية وقوة العلاقات والتفاعلات الشخصية والمخالطة الاجتماعية والسيطرة. (محمود، ٢٠٠٦) والشخص المنبسط شخص اجتماعى، يحب الحفلات، وله أصدقاء كثيرون حوله، يتحدث معهم، ولا يحب القراءة أو الدراسة منفرداً، ويسعى وراء الإثارة، ويتطوع لعمل أشياء ليس من المفروض أن يقوم بها، يتصرف بسرعة دون تردد، ويحب التغيير عادة ومتفائل، ويحب المرح والضحك ويميل للعدوان وينفعل بسرعة. ( McCrae, R.R., Costa, P.T& martin, T.A. 2005) وهي تضم ستة أوجه أو أبعاد هي:" الدفء – الاجتماعية – تأكيد الذات الششاط أو الفعالية – البحث عن الاستثارة – الانفعالات الإيجابية (٢٠١٥ Marshall et al..)

**٣- الانفتاح على الخبرة Openness to Experience:**

الانفتاح على الخبرة مرتبط بالتسامح والابتعاد عن الغموض أي يكون شخص واضح الملامح والمضمون ويكون صاحب علاقات جيدة مع المجتمع ويكون شخص محبوب اجتماعياً وله القدرة على تكوين صداقات كثيرة. (كاظم، ٢٠٠١) و يشير أيضا إلي مستوى مرتفع من المرونة، تتيح للفرد الإقبال والإنفتاح على الآخرين وتبادل الآراء معهم على مختلف المستويات المعرفية و الاجتماعية والنفسية ( عليوه وعبد الله،٢٠١٩ : ١٤)، كما أن الأشخاص ذوي الدرجات العليا على هذا البعد يظهرون فضولا للعالم الخارجي والداخلي، وهم على استعداد للنظر في أفكار وقيم أصيلة مبتكرة ( Alleen & Breck ، ٢٠٠٣ ٤٦٢) و هؤلاء الأشخاص يقدرون الجمال، الشعر ، الفن، وكثيرو الرومانسية والرهافة، ويمتازون بالقدرة على التعبير عن إنفعالاتهم بشكل قوى، ومرهفي الإحساس، يتقبلون بشكل إيجابي المحيطين بهم،وترتبط سمة الإنفتاح بعلاقة سالبة بكل من الشعور بالوحدة والأعراض الإكتئابية (هتهات، ٢٠٢٠ : ٥٩) وتتمثل ابعاد الانفتاح على الخبرة من منظور العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في الخيال – الجمال – المشاعر – الششاط – الأفكار – القيم ،(٢٠١٣..Albuquerque et al )

**٤- المقبولية Agreeableness:**

ويشير القبول / المقبولية إلى الاتجاه نحو إقامة علاقات بناءة وصحية مع الأفراد المحيطين. وبعبارة أخرى، فإنه يمثل الميول الشخصية للفرد نحو العطف، التسامح، الاحترام، المبادرة الي مساعدة الاخرين، وتتمثل ابعاد القبول / المقبولية في إطار نموذج العوامل الخمسة للشخصية في الثقة – الإيثار – الاستقامة – الإذعان – التواضع – الرأي المعتدل والرقة. إن سمة المقبولية، كما تظهرها أبعادها الستة تشير إلى أن الأشخاص الذين يتسمون بها يرتبطون كثيرا بالآخرين ويعملون جاهدين على مساعدتهم يؤمنون بالعطاء ويقدمون الأحسن ما عندهم لإرضاء المحيطين

بهم (McCrae & Costa,٢٠١٠)

**٥- الضمير الحر Conscien Tiousness:**

وهو الإلتزام في أداء الواجبات، بذل جهد من أجل الإنجاز، القدرة على العمل والاستمرارية، التفكير قبل الأقدام على أي إنجاز أو عمل والتروى. (محمود، ٢٠٠٦) واستقرت الدراسات العاملية إلى أن يقظة الضمير لها ستة مكونات هي:

- الكفاءة: بمعنى أن يكون الفرد بارعاً وحساساً ومنجزاً.
- النظام: الميل إلى المحافظة على البيئة بأسلوب منظم ومرتب.
- الإحساس بالواجب: قوة الذات والأنا الأعلى.
- الكفاح من أجل الأعمال: دافعية الإنجاز من أجل التميز.
- ضبط الذات: هي القدرة على الاستمرار لأداء المهام رغم العقبات والصعاب.

التأنى: ويعنى الحذر والتخطيط وعمق التفكير. (COSTA, p, McCRAE, r.& Dye, D. 1991)

وتعرف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إجرائياً في البحث الحالي بأنها مجموع الدرجات التي تحصل عليها المرأة المعيلة على كل عامل على حدة في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، من إعداد (Costa & Mc Crae .١٩٩٢ )تعريب مركز ديبونو للتعليم والتفكير.

ووفقاً لهذا الاستعراض النظرى – الذى حاولنا من خلاله عرض بعض الأطر والرؤى من المحتمل أن تسهم في الصمود النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المرأة المعيلة في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية – فإنه يمكن طرح التصورات التالية:

١- المرأة المعيلة مصطلح يطلق على الحالة التي تصبح فيها المرأة رب الأسرة ،نتيجة لتعرضها لمجموعة من الظروف الإجتماعية كالترمل أو الطلاق، مما جعلها هي العائل الرئيسي لأسرتها، ولها مسئولية الإنفاق على الأسرة وإعالتها

٢- ويقوم الصمود النفسي بدور هام لدى المراة المعيلة التى تواجهة صعوبات معيشية ؛ مثل الذين يعيشون في ظروف الفقر أو من تعانى من ظروف مرضية مزمنة أو ضغوط مهنية أو إعاقات؛ لكونه معيناً لهم على المواجهة الفعالة والتعايش الإيجابي والتوافق النفسي، والإجتماعى والمرونه لمواجهة تلك التحديات المعيشية

٣- ولذلك، فإن مفهوم الذات لدى المرأة المعيلة يرتبط ارتباطا وثيقا بمنظور المرأة المعيلة في النظر إلى دورها ومكانتها في الأسرة والمجتمع، وذلك من جوانب متعددة مثل الاجتماعية والنفسية.والأسرية والصحية و ترتبط الذات ارتباطًا وثيقًا بالثقة بالنفس ، لذا يعمد نموزج العوامل

الخمسة الكبرى للشخصية الى طرح تصنيف ملائم للخصال أو للسمات الشخصية التي تفيد البحث الحالى في تنظيم المعلومات وتكامل النتائج العلمية، كما يوفر مصطلحات مقبولة لوصف الفروق الفردية في سمات شخصية المرأة المعيلة

**فروض البحث**

باستعراض الدراسات السابقة وتبعاً لأهداف البحث، يمكن صياغة الفروض على النحو التالي:

**الفرض الأول:** يوجد مستوى مرتفع لدرجات الصمود النفسي لدى عينة البحث من السيدات المعيلات في كل من مؤشر(الكفاءة الشخصية–حل المشكلات–المساندة الاجتماعية– المرونة).

**الفرض الثاني:** يوجد مستوى مرتفع لدرجات مفهوم الذات لدى عينة البحث من السيدات المعيلات في كل من مؤشر(الذات الاجتماعية– الذات الجسمية– الذات الأسرية– الثقة بالنفس).

**الفرض الثالث:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مقياس الصمود النفسي وأبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المرأة المعيلة.

**الفرض الرابع:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مقياس الصمود النفسي و أبعاد مقياس مفهوم الذات لدى المرأة المعيلة.

**الإجراءات المنهجية للبحث**:

**نوع البحث ومنهجه**:

ينتمي هذا البحث إلى نمط البحوث الوصفية التحليلية معتمداً على المنهج الوصفي الارتباطي بغرض قياس العلاقة الارتباطية بين متغير مستقل وهو الصمود النفسي ومتغير مستقل أخر وهو مفهوم الذات ومتغير تابع وهو العوامل الخمسة الكبرى للشخصية للكشف عن الصمود النفسي ومفهوم الذات في ضوء العوامل الكبرى للشخصية لدى المرأة المعيلة.

**عينة البحث وحدودها**:

وأشتمل حدود البحث على الحدود المكانية المتمثلة بمنطقة كفر أبو صير التابع لحى السلام بمحافظة القاهرة حيث تشتهر المنطقة ببعض المساكن البسيطة العشوائية، كما أن المنطقة يسكن بها عمالة معاونه للخدمات في المصانع والمحلات بمنطقة جسر السويس ومصر الجديدة والنزهة الجديدة، حيث يعمل غالبية سكان المنطقة بالخدمات المعاونة والمهن الهامشية. وتحددت الحدود البشرية للبحث باستخدام أسلوب العينة العمدية فى اختيار عينة البحث ، فتم اختيار مجموعة من

النساء المعيلات من سن (٢٠-٤٥ عاماً)، من العاملات في بعض المهن والخدمات المعاونة كعاملات في المنازل، وحارسات للعقارات السكنية، والعمل في تغليف وتعبئة المواد الغذائية في أحدى المصانع، حيث بلغ حجم العينة (٥٨) أمرأه معيلة، قسمت إلى (٢٨) أمرأه معيلة زوجها متوفى وتعول أبناء، و(٣٠) أمرأه معيلة وزوجها لا يعمل بشكل دائم في مهنة ولديها أبناء. وتمثلت الحدود الزمنية للبحث في فترة جمع البيانات من الميدان وبلغت قرابة الشهر من ٢٠٢٣/٥/١٨ حتى ٢٠٢٣/٦/٢٢.

## أدوات البحث

اتساقاً مع متطلبات البحث الراهن فقد أعتمد البحث علي أكثر من أداة لجمع بياناتها من الميدان، بحيث تتفق هذه الأدوات مع مشكلة البحث وطبيعته .

واعتمد البحث الراهن على الأدوات التالية-:

١- مقياس الصمود النفسي لدى المرأة المعيلة ( إعداد الباحث )

٢- مقياس مفهوم الذات لدى المرأة المعيلة ( إعداد الباحث )

٣- قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. (MacCrae&Costa,1992) تعريب (بدر محمد الأنصاري، ٢٠٠٢)

**أ- مقياس الصمود النفسي لدى المرأة المعيلة. ( إعداد الباحث )**

١- الهدف من المقياس: يهدف المقياس لقياس درجة الصمود النفسي لدى السيدات المعيلات.

٢- وصف المقياس:

تم إعداد مقياس الصمود النفسي لدى المرأة المعيلة ليتناسب مع عينة البحث الحالية، وتم إعداد هذا المقياس وذلك بعد الاطلاع علي الإطار النظري، والبحوث السابقة المرتبطة، والتي اهتمت بقياس الصمود النفسي مثل بحث كل من(Wagnild&Young,1993) و( Davidson& Connor,2003) ترجمة كل من (محمد& عصام الطلاع، ٢٠١٦) ودراسة (Friborg , ٢٠٠٣ et al) ، ودراسة (محمد مصطفي عبد الرازق، ٢٠١٢)، دراسة (محمد الدسوقي عبد العزيز وعبد الكريم رجب اسماعيل، ٢٠١٣) و(باسل محمد عبد الله، ٢٠١٧)، و(إسراء رضا إبراهيم،٢٠١٧)، و (عرفات حسين أبو المشايخ، ٢٠١٨)، و(ضياء محمد محمود، ٢٠٢٠)، و (حنين علي محمد (٢٠٢٠)، ونظراً لأن هذه المقاييس لم تَفِ بالغرض من البحث الحالي، كما أنها

تختلف في خصائصها عن خصائص العينة في البحث الحالي، لذلك تم بناء مقياس للصمود النفسي للمرأة المعيلة يتناسب مع الهدف من عينة البحث وخصائصها، حيث تم تحديد أبعاد المقياس المستخدم في البحث الحالي، وذلك بعد الاطلاع علي الإطار النظري، والمقاييس المستخدمة في البحوث السابقة لقياس الصمود النفسي، وتم التوصل إلي الأبعاد الأربعة الأكثر تكراراً في البحوث السابقة وهي (الكفاءة الشخصية، وحل المشكلات، والمساندة الاجتماعية، والمرونة)، وفقا للتعريفات الخاصة بكل بعد، تم صياغة مفردات المقياس (٥٣) مفردة، بصورة تتناسب مع العينة المستخدمة في البحث الحالي، وقد تم مراعاة أن تكون العبارات محددة المعني وواضحة، وتم عرض المقياس علي السادة المحكمين في علم النفس الإكلينيكي، وتم تحديد استجابات المقياس ليكون ثلاثي التدرج وإعطاء لكلك حيث لكل مفردة ثلاث استجابات وهي (موافق– موافق أحياناً– لا أوافق)، وتم إعطاء هذه الاستجابات الدرجات الآتية ( ٣ – ٢ – ١).

**جدول (١) يوضح مستويات مقياس الصمود النفسي**

| | |
|---|---|
| إذا تراوحت قيمة المتوسط للمؤشر أو البعد بين ١ ـ أقل من ١,٦٧ | مستوى منخفض |
| إذا تراوحت قيمة المتوسط للمؤشر أو البعد بين ١,٦٧ـ أقل من٢,٣٥ | مستوى متوسط |
| إذا تراوحت قيمة المتوسط للمؤشر أو البعد بين ٢,٣٥ ــ ٣ | مستوى مرتفع |

١- اختبار الصدق الظاهري للمقياس:

في هذه المرحلة تم عرض فكرة المقياس في صورتها الأولية على عدد (١٠) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات من المتخصصين في مجال البحث، وذلك بغرض تحكيمه من حيث. ارتباط الأسئلة بالموضوع والأهداف وقدرتها على تحقيق أهداف، مدى ارتباط العبارة بالبعد الذي تقيسه، صياغة العبارات من حيث السهولة والوضوح، إضافة عبارات أخرى إذا رأى ذلك ضرورياً، الملاحظات والتعديلات المطلوب إجرائها لكل عبارة من العبارات.

ومن هنا، تم إعداد الصورة المبدئية للتحكيم متضمنة أهداف وفروض البحث وقد استفادت الدراسة من كافة الآراء والملاحظات في التعرف على مدى صلاحية المقياس في ضوء ملاحظاتهم، ثم تم إعادة الترتيب والصياغة لبعض المؤشرات، كذلك تم استبعاد بعض العبارات غير المرتبطة وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة المقياس في صورته النهائية.

٣- صدق البناء الداخلي:

بعد صياغة الصورة الأولية للمقياس، تم تطبيقها على عينة استطلاعية لتأكد من صدق وثبات المقياس، وقد تكونت العينة استطلاعية من السيدات المعيلات لهم نفس خصائص العينة الأساسية بلغ حجمها (١٥) مفردة وتم إعادة التطبيق بعد مرور خمسة عشر يوماً من تاريخ التطبيق الأول وتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق في المرة الأولى والمرة الثانية على النحو التالي:

**جدول(٢) يوضح صدق البناء الداخلي لمقياس الصمود النفسي لدى المرأة المعيلة**

**باستخدام معامل ارتباط (Pearson's) (ن=١٥)**

| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | **٠,٦٢٤ | ١١ | **٠,٧٣٢ | ٢١ | **٠,٧٣٢ | ٣١ | **٠,٥٥٠ |
| ٢ | **٠,٦١٩ | ١٢ | **٠,٥١٩ | ٢٢ | **٠,٥٧٩ | ٣٢ | **٠,٦٢٨ |
| ٣ | **٠,٧٥٨ | ١٣ | **٠,٧٠٧ | ٢٣ | **٠,٧٩٧ | ٣٣ | **٠,٧٧٨ |
| ٤ | **٠,٥٠٧ | ١٤ | **٠,٦٣١ | ٢٤ | **٠,٦٠١ | ٣٤ | **٠,٥٢٩ |
| ٥ | **٠,٥١١ | ١٥ | **٠,٨٥٠ | ٢٥ | **٠,٧١٠ | ٣٥ | **٠,٥٨٩ |
| ٦ | **٠,٥٦٨ | ١٦ | **٠,٤١٢ | ٢٦ | **٠,٤٥٢ | ٣٦ | **٠,٧٠٤ |
| ٧ | **٠,٨٢١ | ١٧ | **٠,٥١٥ | ٢٧ | **٠,٥٦٥ | ٣٧ | **٠,٨١٩ |
| ٨ | **٠,٤١٨ | ١٨ | **٠,٧٠٤ | ٢٨ | **٠,٧٤٤ | ٣٨ | **٠,٧٥١ |
| ٩ | **٠,٥٠٦ | ١٩ | **٠,٦٢٥ | ٢٩ | **٠,٦٢٥ | ٣٩ | **٠,٦٨٤ |
| ١٠ | **٠,٥١٩ | ٢٠ | **٠,٦٢١ | ٣٠ | **٠,٦٣١ | ٤٠ | **٠,٦٣٣ |

(*) دالة عند مستوى معنوية($\alpha \leq$٠,٠٥) (**) دالة عند مستوى معنوية($\alpha \leq$٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق، أن معامل الارتباط بين جميع العبارات والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستويات الدلالة المتعارف عليه (٠,٠١) وهو ما يشير إلى التحقق من صدق البناء الداخلي لمقياس الصمود النفسي.

٤- الصدق العاملي:

أعتمد الباحث في حساب الصدق العاملي علي استخدام مقياس التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية لـــ "هوتلينج" مع التدوير المتعامد للمحاور بطريقة "الفا ريماكس"، وقد تم استخدام محك الجذر الكامن واحد صحيح للعوامل التي تم استخراجها، ومحك التشبع الجوهري للبند بالعامل ≥٠,٣٠ وقد نتج عن التحليل العاملي لمؤشرات مقياس الصمود النفسي عن استخراج أربعة عوامل تزيد فيها قيمة الجذر الكامن عن الواحد الصحيح، كما أسفر التحليل العاملي عن استبعاد (١٥) عبارة ليصبح عدد عبارات المقياس(٤٠) عبارة، ويوضح جدول التالي التشبعات الجوهرية على العوامل الأربعة التي تم استخلاصها على

النحو التالي:

**جدول (٣) التشبعات الجوهرية على العوامل الأربعة لمقياس**

**الصمود النفسي (ن=١٥)**

| رقم العبارة | العامل الأول (الكفاءة الشخصية) | رقم العبارة | العامل الثاني (حل المشكلات) | رقم العبارة | العامل الثالث (المساندة الاجتماعية) | رقم العبارة | العامل الرابع (المرونة) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٠,٧٤٠ | ١١ | ٠,٧٠١ | ٢١ | ٠,٦٦٨ | ٣١ | ٠,٥٢١ |
| ٢ | ٠,٧٢١ | ١٢ | ٠,٧٧٧ | ٢٢ | ٠,٦٠٢ | ٣٢ | ٠,٥٥١ |
| ٣ | ٠,٦٢٩ | ١٣ | ٠,٦٢١ | ٢٣ | ٠,٥٨٩ | ٣٣ | ٠,٦٢١ |
| ٤ | ٠,٥٥٤ | ١٤ | ٠,٦٣٩ | ٢٤ | ٠,٥٩٧ | ٣٤ | ٠,٦٩٨ |
| ٥ | ٠,٦٣١ | ١٥ | ٠,٦٨٧ | ٢٥ | ٠,٥٨١ | ٣٥ | ٠,٧٨٩ |
| ٦ | ٠,٥٨٥ | ١٦ | ٠,٦٢١ | ٢٦ | ٠,٥٨٠ | ٣٦ | ٠,٧١٤ |
| ٧ | ٠,٤٩٩ | ١٧ | ٠,٦٣١ | ٢٧ | ٠,٦٥١ | ٣٧ | ٠,٧١٢ |
| ٨ | ٠,٥١٩ | ١٨ | ٠,٦٨٥ | ٢٨ | ٠,٦٦٦ | ٣٨ | ٠,٧١٦ |
| ٩ | ٠,٥٥٥ | ١٩ | ٠,٦٦٦ | ٢٩ | ٠,٦٣٩ | ٣٩ | ٠,٧١٤ |
| ١٠ | ٠,٦٨٧ | ٢٠ | ٠,٦٨٩ | ٣٠ | ٠,٥٤١ | ٤٠ | ٠,٧١٦ |
| الجذر الكامن | ٤,٦١٦ | | ١,٦١٨ | | ٣,٥٤٠ | | ٢,٠٧٦ |
| نسبة التباين | %١٣,٨٩ | | %١٩,٦٣ | | %٢٥,٧٩ | | %٢٦,٨٩ |

بناء على قيمة الجذر الكامن (١صحيح)، إذ بلغت قيمة الجذر الكامن للعامل الأول(٤,١٦١٦)، والعامل الثاني (١,٦١٨)، والعامل الثالث (٣,٥٤٠)، والعامل الرابع (٢,٠٧٦) حيث فسرت العوامل الأربعة بنسبة (٨٦,٢%) من التباين الكلي. وهي قيمة مرتفعة، وهذا يعني الاستفادة من التحليل العاملي في تفسير معظم التباين في الظاهرة.

**ب- مقياس مفهوم الذات لدى المرأة المعيلة.( إعداد الباحث)**

١- الهدف من المقياس:

التعرف على مستوى مفهوم الذات لدى المرأة المعيلة بغرض الكشف عن مدى إدراكها للعناصر المختلفة والمكونة للشخصية أو كينونتها الداخلية والخارجية

٢- وصف المقياس:

تم الاطلاع على بعض مقاييس مفهوم الذات ومنها مقياس تنسى لمفهوم الذات (صفوت فرج وسهير كامل،٢٠١٤). ومقياس تنسي لمفهوم الذات. إعداد وليم فيتس (أحمد الظاهر قحطان،٢٠١٠ )، (محمد كاظم الجيزاني،٢٠١٢). حيث تم تحديد أبعاد المقياس المستخدم في البحث الحالي، وذلك بعد الاطلاع علي الإطار النظري، والمقاييس المستخدمة في البحوث السابقة لقياس مفهوم الذات، وتم التوصل إلي الأبعاد الأربعة الأكثر تكراراً في البحوث السابقة وهي ( الذات الاجتماعية– والذات الجسمية– والذات الأسرية– والثقة بالنفس)، وانتهت هذه المرحلة

بصياغة (٥٦) عبارة، تمثل المقياس في صورته الأولية، وتم عرض المقياس على ٩ محكمين من أساتذة علم النفس لتقويم سلامة الصياغة اللغوية لعبارات المقياس ومدى وضوحها، وما إذا كان هناك تشابه بينها، وترتب على هذا الإجراء حذف ثمانية بنود لم تصل نسبة الاتفاق فيها بين المحكمين إلى ٥٠% وتم الاستبقاء على العبارات التي تم الاتفاق عليها بنسبة ٨٠% فأكثر، كما أدخلت بعض التعديلات الطفيفة على صياغة بعض البنود الأخرى، وتلا ذلك صياغة بنود المقياس في صورته النهائية التي تكونت من (٤٨) بنداً على أن توزع درجة المقياس كما يلي لكل مفردة ثلاث استجابات وهي (موافق– موافق أحياناً – لا أوافق)، وتم إعطاء هذه الاستجابات الدرجات الآتية (٣ – ٢ – ١)، وجاءت العبارات الموجبة في بعد الذات الاجتماعية أرقام ( ١– ٤– ٥– ٦–٧–٨–٩–١٠–١١)، كما جاءت العبارات السلبية على نفس البعد أرقام ( ٢–٣– ١٢)، وتم إعطاء هذه الاستجابات الدرجات الأتية (١–٢–٣)، والعبارات الموجبة في بعد الذات الجسمية أرقام (١–٢–٣–٦–٨–١١–١٢)، كما جاءت العبارات السلبية على نفس البعد أرقام ( ٤–٥–٧– ٩– ١٠)، والعبارات الموجبة في بعد الذات الأسرية أرقام ( ١–٢–٣–٤–٥–١٢)، كما جاءت العبارات السلبية على نفس البعد أرقام ( ٦–٧–٨–٩–١٠–١١)، أيضاً جاءت العبارات الموجبة في بعد الثقة بالنفس أرقام ( ١–٢–٣–٦–٧–١٠–١١–١٢)، كما جاءت العبارات السلبية على نفس البعد أرقام (٤–٥–٨–٩).

**جدول (٤) يوضح مستويات مقياس مفهوم الذات**

| | |
|---|---|
| إذا تراوحت قيمة المتوسط للمؤشر أو البعد بين ١ – أقل من ١,٦٧ | مستوى منخفض |
| إذا تراوحت قيمة المتوسط للمؤشر أو البعد بين ١,٦٧– أقل من٢,٣٥ | مستوى متوسط |
| إذا تراوحت قيمة المتوسط للمؤشر أو البعد بين ٢,٣٥ – ٣ | مستوى مرتفع |

٣– صدق البناء الداخلي للمقياس:

تم حساب معامل الارتباط بين كل عبارة من مؤشرات المقياس البالغ عددها (٤٨) عبارة، وبين الدرجة الكلية للمقياس ككل، على النحو التالي:

**جدول(٥) يوضح صدق البناء الداخلي لمفهوم الذات والدرجة الكلية لها باستخدام معامل ارتباط (Pearson's) (ن=١٥)**

| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | **٠,٥٤١ | ١٣ | **٠,٧٣١ | ٢٥ | **٠,٤٠٩ | ٣٧ | **٠,٧٤٩ |
| ٢ | **٠,٤٣٢ | ١٤ | **٠,٦١٩ | ٢٦ | **٠,٦٨٩ | ٣٨ | **٠,٨٢١ |
| ٣ | **٠,٥٤٩ | ١٥ | **٠,٥٨٤ | ٢٧ | **٠,٦٤٩ | ٣٩ | **٠,٣٩٩ |
| ٤ | **٠,٥٨٧ | ١٦ | **٠,٦٠١ | ٢٨ | **٠,٦٠٩ | ٤٠ | **٠,٤٦٩ |
| ٥ | **٠,٦٠٨ | ١٧ | **٠,٤٠٩ | ٢٩ | **٠,٥٩١ | ٤١ | **٠,٥٩١ |
| ٦ | **٠,٣٥٩ | ١٨ | **٠,٤٥٠ | ٣٠ | **٠,٥٨٩ | ٤٢ | **٠,٥٨١ |
| ٧ | **٠,٥٤٣ | ١٩ | **٠,٤١١ | ٣١ | **٠,٥١٩ | ٤٣ | **٠,٦١٢ |
| ٨ | **٠,٥٥١ | ٢٠ | **٠,٣٨٩ | ٣٢ | **٠,٧٧٧ | ٤٤ | **٠,٣٧٨ |
| ٩ | **٠,٤٩٨ | ٢١ | **٠,٥٩٨ | ٣٣ | **٠,٦١٧ | ٤٥ | **٠,٤٦١ |
| ١٠ | **٠,٤٤٢ | ٢٢ | **٠,٥٦٦ | ٣٤ | **٠,٦٠٩ | ٤٦ | **٠,٥٣٧ |
| ١١ | **٠,٥٣٩ | ٢٣ | **٠,٣٩٨ | ٣٥ | **٠,٥٧٩ | ٤٧ | **٠,٦١٨ |
| ١٢ | **٠,٥٨١ | ٢٤ | **٠,٥٠٥ | ٣٦ | **٠,٥٩٨ | ٤٨ | **٠,٦٨٢ |

(*) دالة عند مستوى معنوية($\alpha \leq$٠,٠٥)  (**) دالة عند مستوى معنوية($\alpha \leq$٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق، أن معامل الارتباط بين جميع العبارات والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستويات الدلالة المتعارف عليه (٠,٠١) وهو ما يشير إلى التحقق من صدق البناء الداخلي للمقياس.

٤- ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام (معامل- ألفا كرونباج) على النحو التالي:

**جدول (٦) حساب معمل الارتباط لمؤشرات مقياس مفهوم الذات باستخدام( Cronbach's alpha Factor) (ن=١٥)**

| م | المؤشر | معامل (ألفا) |
|---|---|---|
| ١ | الذات الاجتماعية | **٠,٦٨٧ |
| ٢ | الذات الجسمية | **٠,٧١٤ |
| ٣ | الذات الأسرية | **٠,٧٢٩ |
| ٤ | الثقة بالنفس | **٠,٦٦٦ |
| | المقياس ككل | **٠,٦٩٩ |

```
Reliability Coefficients:
N of Cases = (15)   N of Items = (4)
Alpha= (0.699)
```

نلاحظ من هذه النتائج أن قيمة معامل (Alpha) لعبارات الاستبانة يساوي (٠,٦٦٦) وهو معامل ثبات مقبول. وبذلك يكون قد تأكد من صدق وثبات فقرات الاستبانة وبذلك أصبح الاستبانة صالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

٥- الصدق الذاتي:

يعتمد في حساب هذا النوع من الصدق على معامل الثبات ولان هناك صلة وثيقة بين الثبات والصدق، يقاس الصدق الذاتي لكل بعد على حدا ثم للاستمارة ككل وذلك لحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$

الصدق الذاتي = $\sqrt{٠,٦٩٩}$ = ٠,٨٣٦ وهي قيمة مرتفعة.

**ج- قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. (MacCrae&Costa,1992) تعريب (بدر محمد الأنصاري، ٢٠٠٢)**

١- وصف المقياس:

قدم كل من كوستا وماكري (Costa &McCrae,1992) قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتي تعتبر صيغة مختصرة من القائمة التي تم نشرها عام (١٩٨٩) حيث أنها كانت تتألف من (١٨٠) عبارة. وتتألف الصورة المختصرة لوكستا ومكرى من (٦٠) عبارة موزعة على المؤشرات الخمسة للشخصية حيث جاءت عبارات مؤشر العصابية العبارات أرقام (١-٦-١١-١٦-٢١-٢٦-٣١- ٣٦-٤١-٤٦-٥١-٥٦)، أما بالنسبة لمؤشر الانبساطية فشل على العبارات أرقام (٢-٧-١٢-١٧-٢٢-٢٧- ٣٢-٣٧-٤٢-٤٧-٥٢-٥٧)، أما بالنسبة لمؤشر الانفتاح على الخبرة العبارات أرقام (٣-٨-١٣-١٨-٢٣-٢٨-٣٣-٣٨-٤٣-٤٨-٥٣-٥٨)، أما بالنسبة لمؤشر الطيبة العبارات أرقام (٤-٩-١٤-١٩-٢٤-٢٩-٣٤-٣٩-٤٤-٤٩-٥٤-٥٩)، أما بالنسبة لمؤشر يقظة الضمير (٥-١٠-١٥-٢٠-٢٥-٣٠-٣٥-٤٠-٤٥-٥٠-٥٥-٦٠)، ويتم الإجابة على العبارات من خلال مدرج خماسي الأوزان وهى (موافق بشدة/ موافق/ محايد/ معارض/ معارض بشدة) حيث تأخذ العبارات الموجبة (٢-٤-٥-٦-٧-١٠-١١-١٣-١٧-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٥-٢٦-٢٨-٣٢-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٤٠-٤١-٤٣-٤٧-٤٩-٥٠-٥١-٥٢-٥٣-٥٦-٥٨-٦٠) الأوزان (٥/٤/٣/٢/١). أما العبارات السالبة (١-٣-٨-٩-١٢-١٤-١٥-١٦-١٨-٢٣-٢٤-٢٧-٢٩-٣٠-٣١-٣٣-٣٨- ٣٩-٤٢-٤٤-٤٥-٤٦-

٤٨-٥٤-٥٥-٥٧-٥٩) فتأخذ الأوزان (١/٢/٣/٤/ ٥).

ولأجراء الدراسة السيكومترية للمقياس تم تطبيق القائمة على عينة مكونة من (١٥) سيدة معيلة بمجتمع الدراسة، وتم حساب الصدق والثبات على النحو التالي:

٢- صدق البناء الداخلي:

تم حساب قيمة الصدق لكل مفردة من القائمة عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، على النحو التالي:

**جدول(٧) معامل الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد التابعة له في قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لمعامل ارتباط (Pearson's) (ن=١٥)**

| م | معاملات ارتباط العصابية | م | معاملات ارتباط الانبساطية | م | معاملات ارتباط الانفتاح على الخبرة | م | معاملات ارتباط الطيبة | م | معاملات ارتباط يقظة الضمير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | **٠,٥٣١ | ١ | **٠,٣٣١ | ١ | **٠,٤٥١ | ١ | **٠,٣٨٩ | ١ | **٠,٥٩١ |
| ٢ | **٠,٤٩٩ | ٢ | **٠,٣٩٨ | ٢ | **٠,٦٧١ | ٢ | **٠,٥٩٨ | ٢ | **٠,٥٨٩ |
| ٣ | **٠,٢٧٧ | ٣ | **٠,٣٨١ | ٣ | **٠,٣٢٩ | ٣ | **٠,٥٦٦ | ٣ | **٠,٥١٩ |
| ٤ | **٠,٣٨٨ | ٤ | **٠,٤٤٣ | ٤ | **٠,٥٥٧ | ٤ | **٠,٣٩٨ | ٤ | **٠,٧٧٧ |
| ٥ | **٠,٧١٠ | ٥ | **٠,٣١٢ | ٥ | **٠,٤٨٦ | ٥ | **٠,٥٠٥ | ٥ | **٠,٦١٧ |
| ٦ | **٠,٣١٨ | ٦ | **٠,٤٨٧ | ٦ | **٠,٥٠٧ | ٦ | **٠,٦٠٨ | ٦ | **٠,٨٢١ |
| ٧ | **٠,٧٨٩ | ٧ | **٠,٤٩٦ | ٧ | **٠,٥٣٧ | ٧ | **٠,٣٥٩ | ٧ | **٠,٣٩٩ |
| ٨ | **٠,٥٠٩ | ٨ | **٠,٥١٢ | ٨ | **٠,٨١١ | ٨ | **٠,٥٤٣ | ٨ | **٠,٤٦٩ |
| ٩ | **٠,٥٠٥ | ٩ | **٠,٦٩٨ | ٩ | **٠,٧٠١ | ٩ | **٠,٥٥١ | ٩ | **٠,٥٩١ |
| ١٠ | **٠,٦٣٩ | ١٠ | **٠,٦٤٥ | ١٠ | **٠,٦٥٧ | ١٠ | **٠,٤٩٨ | ١٠ | **٠,٥٨١ |
| ١١ | **٠,٧١٥ | ١١ | **٠,٦٧٨ | ١١ | **٠,٥٩٨ | ١١ | **٠,٦٠٨ | ١١ | **٠,٦٥٨ |
| ١٢ | **٠,٤٧١ | ١٢ | **٠,٥٨٩ | ١٢ | **٠,٦٨٩ | ١٢ | **٠,٣٥٩ | ١٢ | **٠,٦٠١ |

(*) دالة عند مستوى معنوية($\alpha \leq ٠,٠٥$) (**) دالة عند مستوى معنوية($\alpha \leq ٠,٠١$)

يتضح من الجدول السابق، أن معامل الارتباط بين جميع العبارات والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستويات الدلالة المتعارف عليه (٠,٠١) وهو ما يشير إلى التحقق من صدق البناء الداخلي للمقياس.

٣- الاتساق الداخلي لفقرات المقياس.

يقصد بالاتساق الداخلي لعبارات المقياس هي قوة الارتباط بين درجات كل مجال ودرجات أسئلة المقياس الكلية، ويتم ذلك من حساب معامل ثبات (ألفا- كرونباخ) والذي من خلاله

نحسب معامل التمييز لكل سؤال حيث يتم حذف السؤال الذي معامل تمييزه ضعيف أو سالب.

**جدول (٨) يوضح مستويات الاتساق الداخلي للاستبانة باستخدام (معامل ألفا- كرونباخ)**

| م | المحاور | معامل ألفا كرونباخ |
|---|---|---|
| ١ | العصابية | ٠,٦٣٣ |
| ٢ | الانبساطية | ٠,٥٧٨ |
| ٣ | الانفتاح على الخبرة | ٠,٧٠٩ |
| ٤ | ارتباط الطيبة | ٠,٦٢٨ |
| ٥ | يقظة الضمير | ٠,٦٩٧ |
| المقياس ككل | | ٠,٦٤٩ |

Reliability Coefficients:
N of Cases = (15)  N of Items = (5) Alpha= (0.649)

نلاحظ من هذه النتائج أن قيمة معامل الاتساق الداخلي Alpha لعبارات المقياس يساوي (٠,٦٤٩) وهو معامل ثبات مقبول. وبذلك يكون قد تأكد من صدق وثبات فقرات المقياس وبذلك أصبح المقياس صالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

نتائج البحث:

**١- خصائص مجتمع البحث .**

تم حساب الخصائص الاجتماعية لعينة البحث من خلال النسبة والتكرار والمتوسط الحسابي

**جدول(٩) يوضح الخصائص الاجتماعية لعينة الدراسة**

| المتغير | الاستجابة | عينة البحث (ن=٥٨) | |
|---|---|---|---|
| | | ك | % |
| الحالة التعليمية | أمية | ٨ | %١٣,٨ |
| | تقرأ وتكتب | ١١ | %١٩,٠ |
| | تعليم أقل من المتوسط. | ٢١ | %٣٦,٢ |
| | تعليم متوسط. | ١٨ | %٣١,٠ |
| الحالة الاجتماعية | متزوجة | ٣٠ | %٥١,٧ |
| | أرملة | ٢٨ | %٤٨,٣ |
| منطقة السكن | كفر أبو صوير. | ١٩ | %٣٢,٨ |
| | منطقة جسر السويس. | ١٦ | %٢٧,٦ |
| | مصر الجديدة. | ١٠ | %١٧,٢ |
| | النزهة الجديدة. | ١٣ | %٢٢,٤ |
| عدد أفراد الأسرة | أقل من ٣ أفراد. | ١٦ | %٢٧,٦ |
| | من٣ أفراد إلى أقل من٥ أفراد. | ٢٠ | %٣٤,٥ |
| | من ٥ أفراد إلى أقل من٧. | ١٩ | %٣٢,٨ |
| | ٧ أفراد فأكثر. | ٣ | %٥,٢ |
| مدة الإقامة بمنطقة السكن | أقل من ٥ سنوات | ١٤ | %٢٤,١ |
| | من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات | ١٥ | %٢٥,٩ |
| | ١٠ سنوات فأكثر | ٢٩ | %٥٠,٠ |
| القيام بأكثر من عمل | نعم. | ٣١ | %٥٣,٤ |
| | لا. | ٢٧ | %٤٦,٦ |
| نوعية العمل | بائعة في محل. | ٨ | %١٣,٨ |
| | مربية في منزل. | ١٦ | %٢٧,٦ |
| | عاملة نظافة. | ٢٢ | %٣٧,٩ |
| | بائعة متجولة | ١٢ | %٢٠,٧ |
| عدد سنوات العمل بمهنتك | أقل من عامان. | ١٥ | %٢٥,٩ |
| | من عامان إلى أقل ٤ سنوات | ١٨ | %٣١,٠ |
| | من ٤ سنوات إلى أقل من ٦ سنوات. | ١٢ | %٢٠,٧ |
| | ٦ سنوات فأكثر. | ١٣ | %٢٢,٤ |
| عدد ساعات العمل اليومي | أقل من ٨ ساعات يومياً. | ١٠ | %١٧,٢ |
| | من ٨ ساعات إلى أقل من ١٠ساعات يومياً. | ١٢ | %٢٠,٧ |
| | من ١٠ ساعات إلى أقل من ١٢ ساعة يومياً. | ١٥ | %٢٥,٩ |
| | ١٢ ساعة فأكثر يومياً. | ٢١ | %٣٦,٢ |

يتضح من الجدول السابق أن مؤشر الحالة التعليمية يشير إلى أن غالبية عينة البحث من الحاصلات على تعليم أقل من المتوسط بنسبة (٣٦,٢%)، يليها الحاصلات على تعليم متوسط بنسبة (٣١,٠%)، يليها من تقرأ وتكتب بنسبة (١٩,٠%)، يليها الأميات بنسبة (١٣,٨%).

ويشير مؤشر الحالة الاجتماعية أن غالبية السيدات المعيلات من المتزوجات بنسبة (٥١,٧%)، يليها الأرامل بنسبة (٤٨,٣%). أما بالنسبة لمؤشر السكن فأن غالبيتهم تقع منطقة سكنهم بكفر أبو صوير بنسبة (٣٢,٨%)، يليها من يسكنون بمنطقة جسر السويس بنسبة (٢٧,٦%)، يليها من يسكنون بمنطقة النزهة الجديدة بنسبة (٢٢,٤%)، وأخيراً من يسكنون بمنطقة مصر الجديدة بنسبة (١٧,٢%). كما أشار مؤشر عدد أفراد الأسرة أن غالبية السيدات المعيلات يبلغ عدد أفراد أسرهن (من٣ أفراد إلى أقل من٥ أفراد) بنسبة (٣٤,٥%)، يليها من يبلغ عدد أفراد أسرهن (من ٥ أفراد إلى أقل من٧) بنسبة (٣٢,٨%)، يليها من يبلغ عدد أفراد أسرهن (أقل من ٣ أفراد) بنسبة (٢٧,٦%)، وأخيراً من يبلغ عدد أفراد أسرهن (٧ أفراد فأكثر) بنسبة (٥,٢%). وبلغت مدة إقامة السيدات المعيلات بمنطقة السكن (١٠ سنوات فأكثر) بنسبة (٥٠,٠%)، يليها من بلغت مدة إقامتها بمنطقة السكن (من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات) بنسبة (٢٥,٩%)، وأخيرا من بلغت مدة إقامتها بمنطقة السكن (أقل من ٥ سنوات) بنسبة (٢٤,١%). أما بالنسبة لمؤشر العمل جاءت غالبية السيدات المعيلات تقوم بأكثر من عمل بنسبة (٥٣,٤%)، يليها من لا تعمل بنسبة (٤٦,٦%). وجاء غالبيتهن يعملن في مهنة عاملة نظافة بنسبة (٣٧,٩%)، يليها مربية في منزل بنسبة (٢٧,٦%)، يليها بائعة متجولة بنسبة (٢٠,٧%)، وأخيراً من تمتهن مهنة بائعة في محل بنسبة (١٣,٨%). وجاء غالبيتهن أن عدد سنوات العمل بالمهن التي امتهنوها (من عامان إلى أقل ٤ سنوات) بنسبة (٣١,٠%)، يليها (أقل من عامان) بنسبة (٢٥,٩%)، يليها (٦ سنوات فأكثر) بنسبة (٢٢,٤%)، وأخيراً من بلغت عدد سنوات العمل بالمهن التي امتهنوها (٤ سنوات إلى أقل من ٦ سنوات) بنسبة (٢٠,٧%). أما بالنسبة لمؤشر عدد ساعات العمل اليومي فجاء غالبيتهن يعمل (١٢ ساعة فأكثر يومياً) بنسبة (٣٦,٢%)، يليها من تعمل(من ١٠ ساعات إلى أقل من ١٢ ساعة يومياً) بنسبة (٢٥,٩%)، يليها من تعمل (من ٨ ساعات إلى أقل من ١٠ساعات يومياً) بنسبة (٢٠,٧%)، وأخيراً من تعمل (أقل من ٨ ساعات يومياً) بنسبة (١٧,٢%).

- **اختبار فروض البحث .**

**الفرض الأول "يوجد مستوى مرتفع لدرجات الصمود النفسي لدى عينة البحث من السيدات المعيلات في كل من مؤشر(الذات الاجتماعية- الذات الجسمية – الذات الأسرية- الثقة بالنفس)".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط المرجح والنسبة المرجحة والانحراف المعياري واختبار "ت" عند د. ح (٥٧) =(١,٦٧١) عند دلاله ($\alpha \leq$٠,٠٥) للكشف عن

دلاله الفروق بين السيدات المعيلات في مؤشرات مقياس الصمود النفسي، على النحو التالي:

**جدول (١٠) يوضح المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية ودرجة التقدير، لمؤشرات الصمود النفسي لدى أفراد عينة البحث من السيدات المعيلات**

| مؤشرات الصمود النفسي | المجموع المرجح | المتوسط المرجح | النسبة المرجحة | الانحراف المعياري | t.test | قيمة المؤشر |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الكفاءة الشخصية | ١٣٩ | ٢,٤٠ | ٧٩,٨٩ | ٢,١٣٥ | ١,٤٧٩≤ ١,٦٧١ | مرتفعة |
| حل المشكلات | ١٤٣ | ٢,٤٧ | ٨٢,١٨ | ٢,٣٩٣ | ١٥٤٧ ≤ ١,٦٧١ | مرتفعة |
| المساندة الاجتماعية | ١٤١ | ٢,٤٣ | ٨١,٠٣ | ٢,٣٠٣ | ١,٥١٨ ≤١,٦٧١ | مرتفعة |
| المرونة | ١٣٦ | ٢,٣٤ | ٧٨,١٦ | ٢,٠٩٩ | ١,٤٤٨ ≤١,٦٧١ | مرتفعة |
| الدرجة الكلية لمقياس الصمود النفسي | ٥٥٩ | ٢,٤١ | ٨٠,٣٢ | ١١,٦٠ | ٠,٣١٩ ≤١,٦٧١ | مرتفعة |

أشارت نتائج الجدول إنه جاءت القيمة العامة لمقياس الصمود النفسي لدى عينة البحث من السيدات المعيلات جاءت مرتفعة بمتوسط مرجح (٢,٤١) وبنسبة مئوية مرجحة (٨٠,٣٢%) وجاءت الفروق في استجابات أفراد العينة غير داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) حيث جاءت (t) الجدولية عند د.ح (٥٧) تساوى (١,٦٧١) وهي أكبر من قيمة (ت) المحسوبة والتي تساوى (٠,٣١٩٠)، ويتضح من ذلك ارتفاع مستوى الصمود النفسي لدى عينة البحث من السيدات المعيلات وبذلك يمكن قبول صحة الفرض.

**الفرض الثاني** "**يوجد مستوى مرتفع لدرجات مفهوم الذات لدى عينة البحث من السيدات المعيلات في كل من مؤشر(الذات الاجتماعية- الذات الجسمية- الذات الأسرية- الثقة بالنفس)**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط المرجح والنسبة المرجحة والانحراف المعياري واختبار "ت" عند د. ح (٥٧) =(١,٦٧١) عند دلاله ($\alpha \leq$٠,٠٥) للكشف عن دلاله الفروق بين السيدات المعيلات في مؤشرات مقياس مفهوم الذات، على النحو التالي:

**جدول (١١) يوضح المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية ودرجة التقدير، لأبعاد مفهوم الذات لدى أفراد عينة البحث من السيدات المعيلات**

| مؤشرات مفهوم الذات | المجموع المرجح | المتوسط المرجح | النسبة المرجحة | الانحراف المعياري | t.test | قيمة المؤشر |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الذات الاجتماعية | ١٤٢ | ٢,٤٥ | ٨١,٦١ | ٢,٢٥٧ | ≤١,٥٢ ١,٦٧١ | مرتفعة |
| الذات الجسمية | ١٤١ | ٢,٤٣ | ٨١,٠٣ | ٢,٢٢٢ | ≤١,٥٠ ١,٦٧١ | مرتفعة |
| الذات الأسرية | ١٤٢ | ٢,٤٥ | ٨١,٦١ | ٢,٣١٧ | ≤١,٥٢ ١,٦٧١ | مرتفعة |
| الثقة بالنفس | ١٤٠ | ٢,٤١ | ٨٠,٤٦ | ٢,١٨٨ | ≤١,٤٩ ١,٦٧١ | مرتفعة |
| الدرجة الكلية لمؤشر مفهوم الذات | ٥٦٥ | ٢,٤٤ | ٨١,١٨ | ١١,٩٨ | ≤٠,٣٦٥ ١,٦٧١ | مرتفعة |

أشارت نتائج الجدول إنه جاءت القيمة العامة لمقياس مفهوم الذات لدى عينة البحث من السيدات المعيلات مرتفعة بمتوسط مرجح (٢,٤٤) وبنسبة مئوية مرجحة (٨١,١٨%) وجاءت الفروق في استجابات أفراد العينة غير داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) حيث جاءت (t) الجدولية عند د.ح (٥٧) تساوى (١,٦٧١) وهي أكبر من قيمة (ت) المحسوبة والتي تساوى (٠,٣٦٥)، ويتضح من ذلك ارتفاع مستوى مفهوم الذات لدى عينة البحث من السيدات المعيلات وبذلك يمكن قبول صحة الفرض.

**الفرض الثالث" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مقياس الصمود النفسي وأبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المرأة المعيلة".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل "Pearson correlation" بين درجات السيدات المعيلات على مؤشرات مقياس الصمود النفسي ومؤشرات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، على النحو التالي:

**جدول (١٢) يوضح طبيعة العلاقة بين مؤشرات مقياس الصمود النفسي والعوامل الكبرى للشخصية للسيدات المعيلات بمجتمع الدراسة باستخدام معامل "Pearson"**

| مؤشرات مقياس الصمود النفسي / مؤشرات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية | الكفاءة الشخصية | حل المشكلات | المساندة الاجتماعية | المرونة | الدرجة الكلية للصمود النفسي |
|---|---|---|---|---|---|
| العصابية | -٠,٤٥١* | -٠,٥٠٧** | -٠,٥٨٧* | -٠,٦٨٩** | -٠,٥٥٨** |
| الانبساطية | ٠,٦٦٦** | ٠,٥٨٩** | ٠,٧٤١** | ٠,٨٤٩** | ٠,٧١١** |
| الانفتاح على الخبرة | ٠,٧٩١** | ٠,٤٤٩** | ٠,٦٢٨** | ٠,٦٣٧** | ٠,٦٢٦** |
| الطيبة | ٠,٦١٢** | ٠,٥٥٢** | ٠,٦٣٩** | ٠,٥٧٩** | ٠,٥٩٥** |
| يقظة الضمير | ٠,٢٣١ | ٠,٣٢٤ | ٠,٤١٩* | ٠,٥٠٥* | ٠,٣٦٩* |

(*) دالة عند مستوى معنوية($\alpha \leq$٠,٠٥)  (**) دالة عند مستوى معنوية($\alpha \leq$٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن هناك علاقة (سلبية) عند مستوى معنوية ($\alpha \leq$٠,٠٥) بين كل من مؤشر الكفاءة الشخصية والمساندة الاجتماعية على مقياس الصمود النفسي ومؤشر العصابية في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، كما توجد علاقة (سلبية) عند مستوى معنوية ($\alpha \leq$٠,٠١) بين كل من مؤشر حل المشكلات والمرونة على مقياس الصمود النفسي ومؤشر العصابية في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. كما أكدت نتائج الجدول أن هناك علاقة (موجبة) عند مستوى معنوية ($\alpha \leq$٠,٠١) بين كل من مؤشر الكفاءة الشخصية وحل المشكلات والمساندة الاجتماعية والمرونة على مقياس الصمود النفسي ومؤشر الانبساطية في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. كما أكدت نتائج الجدول أن هناك علاقة (موجبة) عند مستوى معنوية ($\alpha \leq$٠,٠١) بين كل من مؤشر الكفاءة الشخصية وحل المشكلات والمساندة الاجتماعية والمرونة على مقياس الصمود النفسي ومؤشر الانفتاح على الخبرة في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. كما أكدت نتائج الجدول أن هناك علاقة (موجبة) عند مستوى معنوية ($\alpha \leq$٠,٠١) بين كل من مؤشر الكفاءة الشخصية وحل المشكلات والمساندة الاجتماعية والمرونة على مقياس الصمود النفسي ومؤشر الطيبة في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. كما أكدت نتائج الجدول أن هناك علاقة (موجبة) عند مستوى معنوية ($\alpha \leq$٠,٠٥) بين كل من المساندة الاجتماعية والمرونة على مقياس الصمود النفسي ومؤشر الطيبة في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

ونستنتج مما سبق أن هناك علاقة عكسية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq$٠,٠١) بين مؤشرات مقياس الصمود النفسي ككل ومؤشر العصابية في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية،

بمعنى إنه كلما زادت درجة العصابية على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية قل الصمود النفسي لدى المرأة المعيلة.

بينما توجد علاقة طردية عند مستوى معنوية (α≤٠,٠١) بين مؤشرات مقياس الصمود النفسي ككل ومؤشر الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، بمعنى إنه كلما زادت درجة الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية زاد الصمود النفسي لدى المرأة المعيلة.

**الفرض الرابع" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مقياس الصمود النفسي وأبعاد مقياس مفهوم الذات لدى المرأة المعيلة".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل "Pearson correlation" بين درجات السيدات المعيلات على مؤشرات مقياس الصمود النفسي ومؤشرات مقياس مفهوم الذات، على النحو التالي:

**جدول (١٣) يوضح طبيعة العلاقة بين مؤشرات مقياس الصمود النفسي ومفهوم الذات للسيدات المعيلات بمجتمع الدراسة باستخدام معامل "Pearson"**

| مؤشرات مقياس الصمود النفسي / مؤشرات مقياس مفهوم الذات | الكفاءة الشخصية | حل المشكلات | المساندة الاجتماعية | المرونة | الدرجة الكلية للصمود النفسي |
|---|---|---|---|---|---|
| الذات الاجتماعية | **٠,٦٥٧ | **٠,٥٦٢ | **٠,٤٤٨ | **٠,٦٢٣ | **٠,٥٧٣ |
| الذات الجسمية | **٠,٥٤٧ | **٠,٦٨٧ | **٠,٥٠٧ | **٠,٧٢١ | **٠,٦١٦ |
| الذات الأسرية | **٠,٦٣١ | **٠,٢,٥٨ | **٠,٥٨٧ | **٠,٧٢١ | **٠,٤٨٥ |
| الثقة بالنفس | **٠,٦٩١ | **٠,٦٤٥ | **٠,٥١٨ | **٠,٧٦٣ | **٠,٦٥٤ |
| الدرجة لمفهوم الذات | **٠,٦٣٢ | **٠,٤٧٤ | **٠,٥١٥ | **٠,٧٠٧ | **٠,٥٨٢ |

(*) دالة عند مستوى معنوية(α≤٠,٠٥)  (**) دالة عند مستوى معنوية(α≤٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن هناك علاقة موجبة بين مؤشرات الصمود النفسي (الكفاءة الشخصية–حل المشكلات– المساندة الاجتماعية– المرونة) ومؤشرات مفهوم الذات (الذات الاجتماعية– الذات الجسمية– الذات الأسرية– الثقة بالنفس) عند مستوى معنوية(α≤٠,٠١)

ونستنتج من ذلك أن هناك علاقة طردية بين مقياس الصمود النفسي ككل ومقياس مفهوم الذات عند مستوى معنوية(α≤٠,٠١). بمعنى انه كلما أرتفع مفهوم الذات عند السيدات المعيلات أرتفع

الصمود النفسي لديهم.

**مناقشة نتائج البحث** :

**لقد أسفرت نتائج الفرض الاول للبحث الحالى ارتفاع درجة الصمود النفسي لدى عينة البحث من السيدات المعيلات في كل من مؤشر(الذات الاجتماعية- الذات الجسمية – الذات الأسرية- الثقة بالنفس)، حيث** جاءت القيمة العامة لمقياس الصمود النفسي لدى عينة البحث من السيدات المعيلات جاءت مرتفعة بمتوسط مرجح (٢,٤١) وبنسبة مئوية مرجحة (٨٠,٣٢%) وجاءت الفروق في استجابات أفراد العينة غير داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) حيث جاءت (t) الجدولية عند د.ح (٥٧) تساوى (١,٦٧١) وهي أكبر من قيمة (ت) المحسوبة والتي تساوى (٠,٣١٩٠)، ويتضح من ذلك ارتفاع مستوى الصمود النفسي لدى عينة البحث من السيدات المعيلات وبذلك يمكن قبول صحة الفرض.،ويطمئن الباحث لصحه الفرض الأول من فروض البحث من خلال ملاحظه الباحث أثناء تطبيق مقاييس البحث على النساء المعيلات،فلاحظ ان النساء المعيلات رغم الضغوط الإجتماعيه والإقتصاديه والنفسيه التى تواجههم الإ انهم يمتلكون أساليب مواجهة للتعايش والصمود أمام الصعاب والتحديات التى تواجههم من خلال تدبير النفقات للأسره من خلال الاشتراك فى الجمعيات بين الجيران والمعارف ، ومن خلال تنوع مصادر الدخل ، فالمرأة التى تلعب دور الزوجة والأم والمرأة العاملة في نفس الوقت،. كما أنها تمتلك المهارة على لعب أدوارها بطريقة متوازنة. والأولوية الرئيسية لواجباتها كزوجة وأم لأطفالها،هذا وتقوم بتنفيذ أدوارها بالشكل الصحيح حتى لا يحدث تعارض بين متطلبات العمل والأسرة حتى لا يحدث تنافر في الأسرة،كما انها تقوم بالعمل مهما كانت مشقته دون النظر الى نظرة المجتمع لها ، فهى تضع مصلحة أسرتها ورعايتها امام اى إعتبارات أخرى، هذا وتتفق نتائج الفرض الأول من فروض البحث مع ما اشارت اليه نتائج دراسة ( Izabela, et.al .٢٠١٨ ) حيث تهدف إلى توضيح ما إذا كانت القدرة على الصمود النفسي هي السمة السائدة لدى الأم العاملة وتوضيح ما إذا كان الصمود بأمكانة أن يكون مورداً هاماً من الرضا الوظيفي، مع الأخذ بعين الاعتبار دور الأمومة الواحدة كوضع صعب، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأمهات من حيث مستوى الرضا الوظيفي، والصمود النفسي، وأظهرت أيضاً أن المرأة له قدرة كبيرة على الصمود النفسي فى مواجهه اعباء الأمومة ووجود علاقة بين الصمود النفسي والرضا الوظيفي للمرأة العاملة وأظهرت النتائج أيضاً دوراً مميزاً لصمود كمورد هام من الرضا الوظيفي.كما أشارت دراسة (أبو دبوسة، ٢٠١٩) إلى التحقق من فاعلية برنامج أرشادي قائم على الصمود النفسي لتحسين التوافق المهني لدى المرأة العاملة بجامعة الأقصى وتوصلت

نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي ومتوسط درجات أفراد المجموعة نفسها في القياس البعدى على مقياس الصمود النفسي بعد تطبيق البرنامج الإرشادي، كما توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدى ومتوسط دراجات أفراد المجموعة نفسها في القياس التتبعي على مقياس الصمود النفسي والتوافق المهنى وتوصلت أيضا أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥ ) بين القياس الأول والقياس الثاني على مقياس الصمود النفسي، ومقياس التوافق المهني لدى المجموعة الضابطة ،، أيضاً تشير نتائج دراسة .(Olayinka Akanle. 2019) حول العلاقة بين إعالة الأسرة واستقرار الأسرة في نيجيريا. عن ظاهرة متنامية في أفريقيا ناتجة عن التحضر والتصنيع و الأزمات الاقتصادية في مناطق معينة من القارة تم إجراء عشرين مقابلة متعمقة في سياقات الأسر المعيلة للإناث. وقد تم تحليل البيانات وعرضها على شكل روايات تفسيرية .تم العثور على علاقة مثيرة للاهتمام بين إعالة المرأة واستقرار الأسرة في البيئة، وتشير نتائج دراسة تشاو وتشين (٢٠٢٠) Cao & Chen إلى معرفة الارتباطات المتبادلة بين التعاطف والصمود والاستغراق في العمل، واهتمت باستكشاف التأثير الوسيط للصمود على علاقة التعاطف والاستغراق في العمل بين ممرضات غسيل الكلى في الصين. وأهم ما توصلت إليه الدراسة أن التعاطف والصمود عوامل تنبؤية مباشرة وإيجابية وهامة للاستغراق في العمل وكان للتعاطف أيضا تأثير تنبؤي مباشر وإيجابي وهام على الصمود ، وأثر التعاطف بشكل غير مباشر وبشكل كبير على الاستغراق في العمل من خلال تأثير الوسيط الجزئي للصمود. فإنه قد تؤدي زيادة القدرة على التعاطف إلى استغراق أكبر في العمل من خلال تعزيز الصمود،أيضاً أسفرت نتائج دراسة ( البهادلي، أمل مهدي جبر ) 2022 هدفت الى التعرف على مستوى الصمود النفسي وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى النساء الارامل واسفرت النتائج بتمتع عينة البحث بمستوى متوسط من الصمود النفسي وتوجه ضعيف نحو الحياة لكن اتضح وجود علاقة بين الصمود النفسي والنساء الأرامل، والنساء الأرامل،كما أسفرت دراسة ( Abdolrahim,et.al,2022) لتحديد مدى فاعلية التدخل التربوي في الصمود على رأس المال النفسي لدى الأرامل الفقيرات بفاسا مدينة جنوب إيران .المواد النتائج: استخدام النهج التعليمي القائم على المرونة كحداثة في هذا البحث لتعزيزه يمكن لرأس المال النفسي والمرونة أن يزيدا من المرونة ورأس المال النفسي لدى الأرامل. ثم النظر في التأثير الإيجابي لهذا النهج التربوي والتكلفة المنخفضة لهذا التدخل وينبغي إدراج مثل هذه التدخلات في الخطط المتعلقة بالأرامل، أيضاً تشير نتائج دراسه (Khalaf,. & AL-Hadrawi.2022) تحديد

المستوى النفسي للمرونة في التنبؤ بالتوافق الزواجي بين النساء، بهدف قياس ما إذا كان من الممكن التنبؤ بالتكيف الزواجي للنساء المتزوجات من مرونتهم النفسية وتشير النتائج إلى أن أكثر من نصف النساء المتزوجات يتمتعن بمستوى عالٍ من المرونة النفسية ٥٦,٧%.و نسبة مماثلة تقريبا كان لدى النساء مستوى مرتفع من التوافق الزواجي ٥٦,٠%. ا إحصائيا كما وجدت علاقة معنوية بين المرونة النفسية والتكيف الزواجي بين المتزوجات كما ثبت أن المرونة هي قدرة عقلية حاسمة للتخفيف من التوترفى المواقف المختلفة، مثل الحياة الزوجية. وتسلط نتائج الدراسة الضوء على العلاقة الإيجابية الكبيرة بين المرونة والتكيف.بين الأزواج والمرنون مجهزون بشكل أفضل للتعامل مع المشاكل وتقديم المساعدة والتعافي من خلال الاعتماد على الكفاءة، والتفاؤل بالمستقبل، والإنجاز،و القدرة على حل المشكلات، ومهارات التعامل مع الآخرين. لذلك، كما أثبتت المرونة هى القوة الدافعة لتحسين التكيف الزوجي. كما أشارت دراسة حديثة أجرتها أبحاث صحة المرأة في جامعة بيل ( Lowe,et.al. ٢٠٢٢ ) أن النساء بشكل عام أكثر يتعرضون للضغوط الحياتية أكثر من الرجال بسبب التفاوت بين الجنسين في الوضع الاجتماعي(مثل المهنة) والمسؤوليات النفسية الاجتماعية (مثل الأسرة الواجبات، الرعاية).وفى نفس السياق أشارت دراسه ( Frank,et.al. ٢٠٢١ ). أن المرأة تقوم بأدوار متعددة في نفس الوقت وتشعر بأنها ملزمة بالقيام بها وأن تكون مقدم الرعاية والمعيل والمسؤول عن عافية الأسرة مما يؤدي إلى صراعات العمل والأسرة. وقد لوحظ هذا الوضع عبر عدة مهن وقاد لمشاكل صحية خطيرة بما في ذلك أعراض الصحة العقلية والمهنية وحالات الانسحاب بين النساء وخاصة الأمهات، هذا ونجد أن الصمود حول البقاء الانسب والنمو يساعد الافراد للتعامل مع حياتهم ، وفى العديد من دول العالم، من المرجح أن تكون النساء بين الفقراء، الذين لا يملكون أرضاً، ويعانون من سوء التغذية، وتتعزز نقاط الضعف الحالية هذه عندما تحدث الأحداث المؤلمة.يمكنهم رؤية نقاط قوتهم في التجارب المؤلمة. وفي بعض الحالات الإيمان يضيف معنى للحياة. علاوة على ذلك، فإن التفاؤل والاستقلالية والقدرة على التغلب على العقبات هي سمات مميزة للمرأة المرنة التي تعتبر الحياة وتعترف بها كسلسلة من الأحداث و.التحديات. كما أنهم يعبرون عن الاعتقاد بأنه ينبغي على المرء أن يضع الخطط وليس الانتظار لحدوث شيء ما. وهذا السلوك يساعدهم في الأوقات الصعبة ويعززلديهم الاعتقاد بأنهم يستطيعون الاعتناء بأنفسهم و الأحداث الإيجابية أو السلبية التي تحدث في وقت معين لدى الفرد يمكن أن تؤثرعلى تنمية الصمود . (Margaret Alston, 2015)، أيضاً يتسم الفرد الذي لديه درجة عالية من الصمود النفسي بالمرونة في التعامل مع الأزمات أو الشدائد أو النكبات أو الأحداث الضاغطة، ويتوافق مع التغيرات والتحديات التي

تفرضها عليه هذه الضغوط؛ أي أن الصمود النفسي يركز على مواطن القوة لدى الفرد ويعتبر أحد مصادر المقاومة لدية، ويكسبه القدرة على التفاعل مع عوامل الخطر ومواجهة أحداث الحياة، ويعدل من إدراكه للأحداث ويجعلها أقل وطأة، أو يستبعدها بصوره مباشرة ونهائية، ويجعله يستعيد حيويته ويحفز أداءه الفعال برغم الظروف الضاغطة؛ الأمر الذي يساعده على التوافق والمضي قدما نحو المستقبل بتفاؤل وتوقعات ايجابية مرتفعة (البحيري، ٢٠١١، ٤٨١)،كما يرى بولك Polk أن قدرة الفرد على حل المشكلات وتقييم المواقف والاستجابات واتخاذ القرارات يمثل مكوناً هاماً من مكونات الصمود النفسي، والذي يستطيع من خلاله التغلب على المواقف الصعبة (VanBred, 2001)، وترى (APA ,٢٠١٨)أن بعد حل المشكلات وعدم التخاذل واتخاذ قرارات فاعلة للتغلب على المحنة من الأبعاد الهامة للصمود النفسي،ايضاً ترتبط الكفاءة الشخصية بالسمات النفسية والاجتماعية التي تزيد من القدرة على التحمل، وتعزز الصمود لدى الفرد تجاه ضغوط الحياة وتشمل الشعور بالاستقلالية أو الاعتماد على الذات، والشعور بالقيمة الذاتية والصحة البدنية الجيدة، والمظهر الجيد.(VanBred, 2001: 5-6) ، كما تُسهم المُسَانَدَة الاجتماعية في توفير المناخ الأمن وحماية الشخص سواء أكان تحت ضغط أم لا، وشعوره بالانتماء إلى شبكة اجتماعية يمكن الرجوع إليها عند الحاجة؛ سوف يُحصنه ويقيه من التأثيرات الضارة للضغط، أما في حالة التعرّض الفعلي للضغط، فإن إحاطة الآخرين به سيخفّف حتماً من وقع الضغط عليه. وهذا ما تؤكده دراسة (الصميلي، ٢٠١٣) التي وجدت علاقة عكسية بين الأحداث الضاغطة والمُسَانَدَة الاجتماعية.، هذا وتتفق نتائج الفرض الأول مع تؤكد عليه نظرية ريتشارد سون Richardson, ٢٠٠٢ لقد وضع (ريتشاردسون ) صياغة لمفاهيم الصمود النفسي الذي عده بأنه القوة التي توجد داخل كل فرد والتي تدفعه الى تحقيق الذات والإيثار والحكمة ، وان الفرض الاساس لهذه النظرية يكمن في فكرة التوازن البيولوجي النفسي الروحي (التوازن) هو الذي يسمح لنا بالتوافق (الجسم والعقل والروح) مع ظروف الحياة الحالية ، اذ تؤثر الضغوط النفسية والأحداث البغيضة وأحداث الحياة الاخرى المتوقعة وغير المتوقعة او متطلبات الحياة العاجلة في قدرتنا على التوافق ومواجهة مثل هذه الاحداث في الحياة تتأثر بصفات الصمود وإعادة مع الصمود السابق والتفاعل بين الضغوط النفسية اليومية والعوامل الوقائية وتؤدي عملية اعادة التكامل بالفرد الى نتائج منها الآتي:أ. اعادة تكامل الصمود اذ يؤدي التوافق الى مستوى أعلى من التوازن.ب. العودة الى توازن جهد يبذل لتجاوز التمزق.ج–الشفاء مع الفقد مما يرسخ مستوى ادنى من التوازن.د– حالة مختلفة وظيفياً، اذ الاستراتيجيات سيئة التكيف والسلوكيات المدمرة للذات تستخدم لمواجهةالضغوط النفسية ومن ثم يمكن اعتبار أن الصمود نتيجة نمو قدرات

المواجهة الناجحة(Richardson , ٢٠٠٢،٣٠٩ )، ويتضح من ذلك ارتفاع مستوى الصمود النفسي لدى عينة البحث من السيدات المعيلات وبذلك يمكن قبول صحة الفرض.**كما أسفرت نتائج الفرض الثانى للبحث الحالى ارتفاع درجة مفهوم الذات لدى عينة البحث من السيدات المعيلات في كل من مؤشر(الذات الاجتماعية- الذات الجسمية- الذات الأسرية- الثقة بالنفس)**، حيث جاءت القيمة العامة لمقياس مفهوم الذات لدى عينة البحث من السيدات المعيلات مرتفعة بمتوسط مرجح (٢,٤٤) وبنسبة مئوية مرجحة (٨١,١٨%) وجاءت الفروق في استجابات أفراد العينة غير داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) حيث جاءت (t) الجدولية عند د.ح (٥٧) تساوى (١,٦٧١) وهي أكبر من قيمة (ت) المحسوبة والتي تساوى (٠,٣٦٥)، ويتضح من ذلك ارتفاع مستوى مفهوم الذات لدى عينة البحث من السيدات المعيلات، وأمطئن الباحث لصحه الفرض الثانى من فروض البحث من خلال ملاحظه الباحث أثناء تطبيق مقاييس البحث على النساء المعيلات،فلاحظ ان النساء المعيلات لديهم رؤية عن أنفسهم تمثل اتجاه إيجابي لما يعتقدونه عن انفسهم وقدراتهم وأهميتهم داخل أسرهم وأهمية قيمة العمل والإنتاجيه وتحقيق أهدافهم من خلال الجهد والمثابره، أيضا من خلال أعتراف أسرهم ومعارفهم بقيمتهم وتقديرهم وشعورهم بالاستحقاق والجدارة وبنعكس هذا على شعورهم بالثقة والشعور بالقيمة والاعتبار والفائدة أو المنفعة داخل أسرهم والبيئة المحيطة بهم، حيث تشير نتائج دراسة كلا من Krueger & Trussoni 2005 ) حول مفهوم الذات عند المرأة وآثاره الإيجابية أو السلبية على سلوكيات وضع العاملات،عندما يقوم الأشخاص بتعيين تسميات لبعضهم البعض، فقد يعكس ذلك في الواقع كيف ينظرون إلى أنفسهم. تبحث هذه الدراسة في كيفية تأثير مفهوم الذات لدى المرأة على سلوكيات تصنيفها. كما افترضت أن النساء ذوات المفهوم الذاتي المنخفض لديهن ميل إلى تصنيف الآخرين سلبا. لقد توقعنا أن النساء ذوات المفهوم الذاتي المنخفض بشكل عام سيكونن أكثر عرضة لذلك تصنيف الآخرين بشكل سلبي من حيث الإعجاب وجاذبية الحياة. وتشير التحليلات إلى أن المشاركين أصحاب مفهوم الذات العالي يرون أن الدور الأكثر تقليدية هو الحد من إمكانياتهم في التعبير عن الذات ومواجهة إحساسهم المتحقق بالذات؛ وبالتالي الرد سلبا،، كما تشير نتائج **دراسة** (العامرية ، منى بنت عبد الله، ٢٠١٤ ) إلى الكشف عن اتجاه أبعاد مفهوم الذات ومستوى الضغوط النفسية ومستوى التوافق الأسري لدى الأمهات العاملات وغير العاملات، وذلك من خلال عينة مكونة من (٢٠٠) أم عاملة و (٣٠) أم غير عاملة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ان الأمهات العاملات وغير العاملات تتمتع بمفهوم ذات إيجابي، كما انه لم تتضح فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملات وغير العاملات في مستوى التوافق الأسري، كما اشارت النتائج إلى

ان ٣١% من اسباب الضغوط النفسية تعزى إلى أبعاد مفهوم الذات، وان ٣٧% من أسباب التوافق الأسري تعزى إلى أبعاد مفهوم الذات، وأن أكثر بعد له قدرة على تفسير مستوى الضغوط النفسية ومستوى التوافق الأسري هو بعد الذات الواقعية.، وحول احترام الذات والكفاءة الذاتية: دراسة مقارنة للنساء العاملين والنساء العاطلات عن العمل تشير نتائج دراسه كلا من Khot,. & .(Dwivedi,.2022) تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على كيف تنظر النساء العاطلات عن العمل إلى أنفسهن على أساس احترام الذات والكفاءة الذاتية توجد فروق في تقدير الذات والكفاءة الذاتية بين النساء العاملات والنساء العاطلات عن العمل. تتكون العينة من ٢٢٠ امرأة، ١١٠ موظفة و١١٠ النساء العاطلات عن العمل في الفئة العمرية ٢٥-٥٠ سنة. وتبين أن النساء العاملات يتمتعن بتقدير ذاتي أعلى بكثير من النساء العاطلات عن العمل. ولكن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية لدى النساء العاملات و النساء العاطلات عن العمل، ايضا أشارت نتائج دراسة كلا من ( Bahadur,et.al,2022 )، حيث هدفت الى مقارنة مستوى تقدير الذات بين النساء العاملات وغير العاملات في منظمات مختارة بيشاور، باكستان. ويستنتج أن نسبة أعلى من النساء غير العاملات يعانين من تدني احترام الذات مقارنة بالنساءالعاملات، مما يشير إلى أن تقدير الذات لدى المرأة العاملة أعلى مقارنة بالنساء غير العاملات، .، هذا وتتفق نتائج الفرض الثانى مع تؤكد عليه نظرية **الذات عند روجرز** يرى روجرز" إن الإنسان لديه نزعة فطرية لتحقيق الذات، وتشير هذه النظرية إلى أن ذات القرد تتكون وتتحقق من خلال النمو الايجابي، وتتمثل في بعض العناصر مثل سمات الفرد وقدراته والمفاهيم التي يكونها داخله نحو ذاته والآخرين والبيئة من حوله، وأيضا الخبرات التي يمر بها، ولذلك فإن فهم الفرد لذاته ينعكس بشكل كبير على سلوكه بالإيجاب أو السلب، وبالتالي من المهم معرفة خبرات الفرد وتصوره عن ذانه والآخرين. كما ترى هذه النظرية أن مفهوم الذات يتكون لدى الفرد مع نموه ووعيه وإدراكه بوجوده الشخصي وما يقوم به نتيجة مع البيئة، ومن الأحكام التقويمية للآخرين، وبناء القيم المرتبطة بالخبرات والتي تشكل جزء من بناء الذات كما يرى أن مفهوم الذات يزداد تعقيداً إذا كان مشتملاً على خبرات لا تنسجم مع بنـــــاء الذات، وأن الإنسان يرمز خبراته ويعترف بها إذا لم تكن مهددة له، على اعتبار أنها تكون جزءاً من مفهومه عن ذاته ، وبذلك يكون سوء التوافق نتيجة الصراع بين الواقع لـــدى الفـــــرد وبـين مفهوم الذات لديه (في العزة، وعبد الهادي، ١٩٩٩). (موسى، ٢٩،٢٠١١)، أيضاً مع أصحاب المنظور الاجتماعي حيث يروا أن الذات هي نتاج اجتماعي، وأنها تتشكل نتيجة تفاعله مع المحيطين به الذين يكون سلوكهم وتفاعلهم معه هو الذي يحدد اتجاهات تكوين الـــذات لدى الفرد، ويصبغ شخصيته ويرى كولي أن الذات لا

تمنح للفرد عند ولادته لأنها تتميز بالنمو الاجتماعي، وترتبط دائماً ببعض المشاعر أو العواطف، ويرى ببعض المشاعر أو العواطف، ويرى أن الذات الاجتماعية فكرة أو نسق من الأفكار يشتق وجوده من خلال التواصل بين الأفراد (قاسم، ١٩٩٨)، وبذلك يشكل مفهوم الذات الجماعية شكل من أشكال نمو الذات وتتحقق هذه عندما يكون الفرد عضواً في جماعة معينة يسودها التعاون والتضامن، وبذلك يكون للفرد عدة ذوات تباعاً لانضمامه إلـــــى جماعات متعددة.وبهذا أطمئن الباحث الى صحه الفرض الأول حيث يتضح ارتفاع مستوى مفهوم الذات لدى عينة البحث من السيدات المعيلات وبذلك يمكن قبول صحة الفرض.**أيضا أسفرت نتائج الفرض الثالث للبحث الحالى أنة توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مقياس الصمود النفسي وأبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المرأة المعيلة**"، أن هناك علاقة (سلبية) عند مستوى معنوية ($\alpha\leq$٠,٠٥) بين كل من مؤشر الكفاءة الشخصية والمساندة الاجتماعية على مقياس الصمود النفسي ومؤشر العصابية في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، كما توجد علاقة (سلبية) عند مستوى معنوية ($\alpha\leq$٠,٠١) بين كل من مؤشر حل المشكلات والمرونة على مقياس الصمود النفسي ومؤشر العصابية في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. كما أكدت نتائج الجدول أن هناك علاقة (موجبة) عند مستوى معنوية ($\alpha\leq$٠,٠١) بين كل من مؤشر الكفاءة الشخصية وحل المشكلات والمساندة الاجتماعية والمرونة على مقياس الصمود النفسي ومؤشر الانبساطية في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. كما أكدت نتائج الجدول أن هناك علاقة (موجبة) عند مستوى معنوية ($\alpha\leq$٠,٠١) بين كل من مؤشر الكفاءة الشخصية وحل المشكلات والمساندة الاجتماعية والمرونة على مقياس الصمود النفسي ومؤشر الانفتاح على الخبرة في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. كما أكدت نتائج الجدول أن هناك علاقة (موجبة) عند مستوى معنوية ($\alpha\leq$٠,٠١) بين كل من مؤشر الكفاءة الشخصية وحل المشكلات والمساندة الاجتماعية والمرونة على مقياس الصمود النفسي ومؤشر الطيبة في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. كما أكدت نتائج الجدول أن هناك علاقة (موجبة) عند مستوى معنوية ($\alpha\leq$٠,٠٥) بين كل من المساندة الاجتماعية والمرونة على مقياس الصمود النفسي ومؤشر الطيبة في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. أيضاً هناك علاقة عكسية عند مستوى معنوية ($\alpha\leq$٠,٠١) بين مؤشرات مقياس الصمود النفسي ككل ومؤشر العصابية في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، بمعنى إنه كلما زادت درجة العصابية على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية قل الصمود النفسي لدى المرأة المعيلة. بينما توجد علاقة طردية عند مستوى معنوية ($\alpha\leq$٠,٠١) بين مؤشرات مقياس الصمود النفسي ككل ومؤشر الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية،

بمعنى إنه كلما زادت درجة الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية زاد الصمود النفسي لدى المرأة المعيلة. ويُعزي الباحث طبيعة العلاقة (السلبية) بين كل من مؤشر الكفاءة الشخصية والمساندة الاجتماعية على مقياس الصمود النفسي ومؤشر العصابية في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حيث لاحظ الباحث اثناء تطبيق أدوات البحث أن السيدات المعيلات يتمتعون بقدر كبير من المرونة فى التعامل مع المهن التى يعملون بها وانها أكل عيش ليهم ولاسرهم ولتلبية احتياجات الاولاد ويفعلون ذلك مع إظهار قدرة كبيرة على المثابرة في مواجهة الشدائد في مكان العمل والظروف التى تواجههم سواء داخل المنزل او فى المجتمع ، ومن الملاحظ ان لديهم قدره على التوازن و يحتفظون ببعض الإحساس بالسيطرة على بيئتهم، ويستمرون في المضي قدماً بطريقة إيجابية، وهذا عكس العصابية ، حيث نجد أن الأفراد يميلون بصورة كبيرة إلي عدم الاستقرار العاطفي، وعدم الرضا عن النفس، وصعوبة التكيف مع متطلبات الحياة، كما يرتبط هذا العامل بالقلق والإحراج والشعور بالذنب والتشاؤم والحزن وانخفاض احترام الذات، وهذا ما تشير الية نتائج دراسة كلا من (٢٠٠٥ Gutierre et. al )إلى التعرف على العلاقة بين أبعاد الشخصية الخمسة الكبرى والسلامة النفسية، بينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد الشخصية (الانبساطية، العصابية تحمل المسؤولية وبين الجوانب النفسية الانفعالية (الإيجابية والسلبية)، والاتزان الانفعالي، كما وجدت علاقة ارتباطية بين كل من الانفتاح على الآخرين، والقبول الاجتماعي، والمشاعر والنفاعلات الإيجابية، كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين كل من الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية والسلامة النفسية. وكذلك أظهرت نتائج دراسة (٢٠١٠) Fayombo وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جميع عوامل الشخصية (يقظة الضمير – المقبولية – الانفتاح على الخبرات الانبساطية). والمرونة النفسية، بينما كانت العلاقة سلبية مع خاصية العصابية، كما كشفت نتائج الدراسة أن خصائص الشخصية ساهمت بنسبة (٣٢%) من التباين في المرونة النفسية، وقد كانت خاصية يقظة الضمير الأعلى في الدلالة الإحصائية، يليها المقبولية، العصابية، ثم الانفتاح على الخبرات،كما تشير نتائج دراسة السهلي (٢٠١٦) إلى الكشف عن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية لدى النساء المطلقات في المجتمع السعودي في ضوء بعض المتغيرات، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط موجب بين العصابية، والشعور بالوحدة النفسية، وجود ارتباط سالب بين الشعور بالوحدة النفسية والانبساطية، والصفاوة، والطيبة، ويقظة الضمير، وعدم وجود فروق في متوسط أداء عينة الدراسة على مقاييس (العصابية، الصفاوة، يقظة الضمير الوحدة النفسية). تعزي لمتغير العمر والعمل، وعن إسهامات العوامل

الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالتغلب على الضغوط النفسية لدى المرأة المطلقة في المجتمع المصري كشفت نتائج دراسه (محمد ،٢٠٢٢) أن النساء المطلقات في المجتمع المصري لديهنّ مستوى مرتفع من يقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة، ومستويات متوسطة من الانبساطية والعصابية، والمقبولية، وأن لديهن مستوى مرتفع من القدرة على التغلب على الضغوط النفسية بصفة عامة بأبعادها العاطفية والروحية، والوظيفية المهنية. وكان مستوى التغلب على الضغوط النفسية بأبعادها الاجتماعية والمادية الاقتصادية، متوسطًا وأظهرت النتائج أيضا– أن مستوى التغلب على الضغوط النفسية بصفة عامة لدى المرأة المصرية المطلقة، يزداد بزيادة العمر، وزيادة عدد سنوات الزواج، ونوعية التعليم الأعلى. كما أكدت النتائج على الإسهامات الإيجابية المرتفعة لعاملي الانفتاح على الخبرة والانبساطية في التنبؤ بالتغلب على الضغوط النفسية لدى النساء المطلقات، بينما كان للعصابية إسهامات سلبية في التنبؤ بالتغلب على هذه الضغوط، وأنه كلما زادت العصابية قُلّ معها التغلب على تلك الضغوط، بينما كان ليقظة الضمير إسهامات إيجابية في التنبؤ بالتغلب على الضغوط النفسية بأبعادها العاطفية، والروحية، وكان لعامل المقبولية إسهامات إيجابية في التنبؤ بالتغلب على الضغوط النفسية بأبعادها المادية الاقتصادية، وتشير نتائج دراسه (الدسوقى ،٢٠٢١) عن العلاقة بين الضغوط الحياتية والدافعية للإنجاز لدى المعيلات الأرامل "دراسة وصفيةتحليلية مطبقة على عينة من النساء المعيلات الأرامل،توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية سلبية دالة إحصائياً بين الضغوط الحياتية والدافعية للإنجاز في العمل لدى الأرامل المعيلات عند مستوى معنوية (٠،٠١) ، وتوجد علاقة سلبية بين الضغوط الحياتية وأبعاد الدافعية للإنجاز (الحصول على النجاح والحصول على التقدير والرضا عن العمل والطموح والمثابرة وتوافر المعرفة عن العمل والقدرة على التحمل وتجنب الفشل لدى الأرامل المعيلات، ووفقا "لكوستا وماكري McCrae&Costa فإن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تصنف السمات الشخصية وفقا إلى خمسة أبعاد كبرى وهي: الأول : العصابية وهي بعد من أبعاد الشخصية والدرجة المرتفعة في هذا البعد تشير إلى أن لدى الأفراد أفكارا غير منطقية ولديهم صعوبة في التحكم بالذات أما الذين يحصلون على درجات منخفضة يكونون مستقرين انفعاليا. الثاني : الانبساطية ويرى ان الانبساطين أشخاص اجتماعيون متفائلون. الثالث: الانفتاح على الخبرة وتشير إلى الفضول وحب الاطلاع الرابع : الطيبة وقد أشار إليها بأنها بعد من أبعاد العلاقات بين الأشخاص فالشخص الطيب محب للآخرين ولمساعدتهم ويعتقد أنهم سيمدون له يد العون. الخامس : الضمير الحي ويكون صاحبها واعيا وجادا وذا عزم وإرادة وقدرة على الإنجاز. Costa) P&RMcCree, 1992) وتميل سمات الشخصية إلى البقاء مستقرة على مدى الحياة، على الرغم

من أنها قد تخضع لتغييرات نتيجة لذلك عمليات النضج وتجارب الحياة. وبهذا المعنى فقد تم اقتراح أن العصابية والانبساط يتناقصان مع العمر، بينما يزداد القبول والضمير طوال العمر. بشكل عام، يزداد الانفتاح في مرحلة المراهقة و انخفاض معدل الشيخوخة Costa, McCrae & L'ockenhoff, 2019.)، لذا بعد الصمود النفسي أحد المتغيرات المهمة في تفسير الفروق الفردية بين الأفراد في المواقف المختلفة ، ويشير المصطلح إلي الخصائص الشخصية التي تتوسط بين الآثار السلبية للضغوط وتحسن عملية التكيف، كما يتضمن القدرة علي الاحتفاظ بالتوازن الداخلي أو الخارجي تحت تأثير التهديدات ، وذلك من خلال الأنشطة التي تتضمن أفعالاً وأفكاراً تؤدي إلي تحقيق نواتج موجبة في مواجهة المشكلات (عطية: ٢٠١٧ : ١٩)،ونستنتج من ذلك ان المرأة المعيلة التى تتمتع بقدرة عالية على المرونة والصمود النفسى تتكيف بشكل جيد مع الضغوطات التي تحدث في الحياة العملية، وفي الحياة الشخصية، وبهذا أطمئن الباحث الى صحه الفرض الثالث إنه كلما زادت درجة العصابية على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية قل الصمود النفسي لدى المرأة المعيلة.وكلما زادت درجة الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية زاد الصمود النفسي لدى المرأة المعيلة.**كما اسفرت نتائج الفرض الرابع للبحث الحالى أنة توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مقياس الصمود النفسي وأبعاد مقياس مفهوم الذات لدى المرأة المعيلة**" أن هناك علاقة موجبة بين مؤشرات الصمود النفسي (الكفاءة الشخصية–حل المشكلات– المساندة الاجتماعية– المرونة) ومؤشرات مفهوم الذات (الذات الاجتماعية– الذات الجسمية– الذات الأسرية– الثقة بالنفس) عند مستوى معنوية($\alpha\leq$٠,٠١)، ونستنتج من ذلك أن هناك علاقة طردية بين مقياس الصمود النفسي ككل ومقياس مفهوم الذات عند مستوى معنوية($\alpha\leq$٠,٠١). بمعنى انه كلما أرتفع مفهوم الذات عند السيدات المعيلات أرتفع الصمود النفسي لديهم،هذا ووفقا Azar,.S. (2006 )تتمتع النساء العاملات بكفاءة ذاتية أعلى من النساء غير العاملات. واحترام الذات أعلى بكثير من النساء العاطلات عن العمل، ولقد أشارت نتائج الدرسات العربية والأجنبية إلى أن المرأة العاملة تتمتع بقدر كبير من الصمود النفسي كما في دراسة (٢٠١٨, Tamlynn ) التي اثبتت أن المرأة العاملة تتمتع بآليات دعم للصمود النفسي بقوة تزرع من خلال سياقات بنائة تقدم دعماً عاطفياً وعملياً وكما توصلت دراسة( ٢٠١٨، lzabela.et.al )أن الصمود النفسي هي السمة السائدة لدى الأم العاملة وأيضاً أن الصمود بأمكانة أن يكون مورداً هاما من الرضا الوظيفي لدى المرأة العاملة، ايضاً توصلت دراسة (ابوديوسة، ٢٠١٩ ) ارتفاع نسبة الصمود النفسي والتوافق المهني لدى المرأة العاملة. كما أشار " كوتو"( ٥٥ : ٢٠٠٢Coutu )في دراسةٍ له أن الأفراد

الذين يتمتعون بالصمود النفسي يحرزون توازنا ،نفسيا، ويواصلون حياتهم بالرغم من المحن وسوء الحظ لديهم، ويجدون معنى للحياة وسط الارتباك والاضطراب النفسي؛ فهم واثقون بأنفسهم ويدركون جيدا قوتهم وقدراتهم الخاصة، ولا يشعرون بالضغوط، ويستطيعون مواجهتها بمفردهم إذا اقتضى الأمر وهم يسعدون بكونهم مميزون في ذلك، علاوة على أنهم يثقون بقدرتهم على المواظبة والمثابرة ؛ لأنهم فعلوا ذلك من قبل ويتوقعون ذلك مسبقا أكثر من خوفهم من التغير والتحديات أمامهم، وهم يخبرون الصعوبات والضغوطات نفسها التي يخبرها أي فرد آخر، فهم ليسوا مستثنون من الضغوط لكنهم تعلموا كيف يتعاملون مع تحديات الحياة الحتمية وصعوباتها وكيف يطورون ،توازنا، وهذه القدرة هي بحد ذاتها التي تجعلهم مميزين ومستقلين ، وقد اشارت نتائج دراسة(Xie,et.al, . ٢٠١٦ ,P.4) أن هناك علاقة ارتباطية بين الصمود النفسي واحترام الذات الايجابي لأن السياقات الثقافية تؤثر على وعي المرونة النفسية وهذه تتعلق بخصائص الشخصية : الثقة بالنفس والتفاؤل والصبر والقسوة والعواطف الايجابية والكفاءة الذاتية للفرد، في حين أشارت نتائج دراسة " ليزرنج و آخرون " (Letzring, T., D, &. et al ,٢٠٠٤ )إلى أن قدرة الفرد على ضبط ذاته تعود إلى تعبيرات الفرد التي تقطن بداخله وترتبط بالدافعية لديه، وإلى صمود الأنا لديه Ego - Resiliency، كما أشارت إلى أن الأفراد ذوي الصمود النفسي يوصفون بأن لديهم اهتمامات واسعة في الحياة، ومستوى مرتفع من الروح المعنوية والمهارات الاجتماعية، وهم متحمسون وتوكيديون وغير انهزاميين أو بليدين أنفعالياُ،كما تشير نتائج دراسة (٢٠٠٦ ,.Vasudeva et al ) حيث استهدفت الدراسة تقصي نوعية العلاقة بين جودة الحياة والصمود، وفعالية الذات وتقدير الذات لدى السيدات المتزوجات العاملات وغير العاملات، وقد انتهت الدراسة إلى وجود ارتباطات موجبة دالة إحصائياً ما بين جودة الحياة والصمود وفعالية الذات وتقدير الذات لدى أفراد العينة ككل وفي المجموعات الفرعية أيضاً وبصفة خاصة، أشارت الدراسة إلى أن السيدات اللاتي يتمتعن بمستويات مرتفعة من جودة الحياة، ينعمن أيضاً بمستويات مرتفعة من الصمود، فعالية الذات، تقدير الذات والعكس،أيضاً تشير نتائج دراسة أبو عمر (٢٠١١)، حول الكشف عن طبيعة العلاقة بين الصلابة النفسية وتقدير الذات والضغوط النفسية لدى المرأة المعيلة، بالإضافة إلى التحقق من تأثير قيام المرأة المعيلة بمسئولياتها تجاه أسرتها على متغيرات الدراسة المتمثلة في الصلابة النفسية وتقدير الذات والضغوط النفسية.وأسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية وتقدير الذات، وعلاقة سالبة دالة إحصائياً بين الصلابة النفسية والضغوط النفسية. ووجدت أيضاً فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد مجموعتي الدراسة من المعيلات وغير المعيلات على مقياس الصلابة النفسية

لصالح مجموعة غير المعيلات. في حين أشارات نتائج دراسة(Weil al .et ٢٠١٢)أن الصمود النفسي والمساندة الاجتماعية وفاعلية الذات بوصفهم متغيرات مخففة من اثار التعرض لكارثة طبيعية كالزلازل وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق في الصمود النفسي بين افراد العينة وفقا للعمر الزمني فقد كان مستوى الصمود النفسي مرتفعا لدى كبار السن مقارنة بغيرهم من افراد عينتي الدراسة وأيضا وجود ارتباط موجب دالة احصائيا بين الصمود النفسي وكل من المساندة الاجتماعية وفاعلية الذات كذلك كشفت الدراسة وجود ارتباط سالب ودال احصائيا بين الحالة الوجدانية السلبية وكل من الصمود النفسي وفاعلية وكشفت أيضا عن وجود فروق في الصمود النفسي لدى العينة طبقا لمستوى ادراكهم للمساندة الاجتماعية من الأقرباء والأصدقاء وفروق في اتجاه الاكثر ادراكا للمساندة الاخرين لهم وكشفت الدراسة عن وجود فروق في كل من فاعلية الذات والصمود النفسي بين العينة التي تعرضت لإعصار كاترينا والعينة التي تعرض للزلازل والفرق في اتجاه العينة التي تعرضت للزلازل وانتهت ايضا إلى وجود فروق في حالة الوجدانية السلبية بين العينتين وفروق في اتجاه العينة التي تعرضت لإعصار كاتربينا، وتشير نتائج دراسة الشافعي وإسماعيل (٢٠١٣) :والهدف منها هو الكشف عن العلاقة بين الصمود النفسى وفعالية الذات لدى طلبة الجامعة،حيث أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين فعالية الذات وأبعاد الصمود لنفسي (الإرادة والتحدي، الالتزام الشعور بالمسؤولية، التخطيط والسعي للتفوق التحكم والمرونة في حل المشكلات والدرجة الكلية المقياس، كما أظهرت النتائج أيضا وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي ومنخفضي فعالية الذات في أبعاد الصمود النفسي لصالح الطلاب مرتفعي فاعلية الذات، أيضاً أوضحت نتائج (دراسة درويش، ٢٠١٦) هدفت إلى معرفة الانبساطية والمساندة الاجتماعية كمنبئات بالصمود النفسي لدى عينة من النساء الأرامل في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، وأظهرت النتائج وجود ارتباط موجب ودال احصائيا بين الصمود النفسي والانبساطية والمساندة الاجتماعية، وجود فروق دالة احصائيا المستوى الصمود النفسي وسنوات الترمل لصالح الزيادة في سنوات الترمل، وجود فروق دالة أحصائيا بين متوسط درجات الصمود النفسي بين المترملات العاملات والمترملات الغير عاملات لصالح النساء الأرامل العاملات،كذلك هدفت دراسة (Brown. al. et ,٢٠٠٨ ) ، إلى التعرف على العلاقة بين الصمود النفسي وكل من التفاؤل وتقدير الذات والتدين والمستوى التعليمي والثقافي لدى عينة من الامهات الكوريات الأرامل وبناتهن ،وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين الصمود النفسي وكل من التفاؤل وتقدير الذات، وكشفت الدراسة أيضا عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين الصمود النفسي والتدين

لدى مجموعة الامهات الأرمل في حين لم تصل هذه العلاقة إلى حد الدلالة الاحصائية بالنسبة لمجموعة بناتهن وأشارت نتائج الدراسة من خلال تحليل الانحدار المتعدد إلى أن التقدير الذات له الصدارة في التنبؤ بالصمود النفسي يليه التفاؤل في التنبؤ بالصمود النفسي لدى أفراد العينة، وتوصلت الدراسة أيضا إلى أن التفاعل المشترك بين الصمود النفسي والتفاؤل يؤثر تأثيرا موجبا على الصحة البدنية في حين التفاعل المشترك بين التفاؤل ، والمساندة الاجتماعية يؤثر تأثيرا موجبا على الصحة النفسية وأخيرا كشفت الدراسة عن عدم وجود علاقة ارتباطيه بين كل من مستوى التعليم والعمر بالصمود النفسي لدى الأمهات الأرامل في حين توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين العمر والصمود النفسي لدى بنات أمهات الأرامل، ونتيجة لهذا، يمكن أن يكون لدى المرأة في المجتمع انخفاض في احترام الذات مما يقلل من المستوى الاجتماعي دعمهم وتقليل مستوى صمودهم النفسى، **وبذلك تتحقق صحة الفرض الرابع** " أن هناك علاقة موجبة بين مؤشرات الصمود النفسي (الكفاءة الشخصية-حل المشكلات- المساندة الاجتماعية- المرونة) ومؤشرات مفهوم الذات (الذات الاجتماعية- الذات الجسمية- الذات الأسرية- الثقةبالنفس )،و انه كلما أرتفع مفهوم الذات عند السيدات المعيلات أرتفع الصمود النفسي لديهم، **ووفقاً لاستعراض النتائج – ولما توصلت إليه نتائج البحث– فإنه يمكن استخلاص ما تم عرضه فى الأتى:**

- اشارت بعض الدراسات التي تناولت الصمود النفسي للمرأة المعيلة بان النساء المرتفعات في نسبة الصمود النفسي هن اكثر مقاومة ومواجهة للمحن والضغوط التي يتعرضن له
- كما تشير نتائج البحث الحالى أن بعد حل المشكلات وعدم التخاذل واتخاذ قرارات فاعلة للتغلب على المحنة من الأبعاد الهامة للصمود النفسي،وايضاً ترتبط الكفاءة الشخصية بالسمات النفسية والاجتماعية التي تزيد من القدرة على التحمل، وتعزز الصمود لدى المراة المعيلة تجاه ضغوط الحياة وتشمل الشعور بالاستقلالية أو الاعتماد على الذات، والشعور بالقيمة الذاتية والصحة البدنية الجيدة، اذ يؤدي الصمود النفسي دورا هاما في تحديد مدى قدرة المراة المعيلة على التكيف مع الصعوبات والمحن الشديدة التي تواجها، ويساعدها ذلك على السيطرة وضبط الانفعال بمرونة عالية حسب طبيعة الموقف ، وهذا بدوره يساعدها على المواجهة الفعالة لظروف الحياة وازماتها المختلفة
- وتشير نتائج البحث الحالى الى ارتفاع درجة مفهوم الذات لدى عينة البحث من السيدات المعيلات في كل من مؤشر(الذات الاجتماعية- الذات الجسمية- الذات الأسرية- الثقة بالنفس)،حيث يمكننا القول أن مفهوم الذات مفهوم يتضمن جميع الأفكار والمشاعر عند المراة المعيلة ، حول ذاتها الجسمية والإجتماعية والشخصية والعلاقات البيئية ، ورؤية

المراة المعيلة عن نفسها سواء كانت إيجابيه او سلبية ، ومعتقداتها وخبراتها السابقة وطموحاته المستقبلية التى كونتها عن نفسها

- أيضاً تشير نتائج البحث الحالى انه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مقياس الصمود النفسي وأبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المرأة المعيلة، ونستنتج من ذلك ان المرأة المعيلة التى تتمتع بقدرة عالية على المرونة والصمود النفسى تتكيف بشكل جيد مع الضغوطات التي تحدث في الحياة العملية، وفي الحياة الشخصية،لذا كلما زادت درجة العصابية على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية قل الصمود النفسي لدى المرأة المعيلة.وكلما زادت درجة الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية زاد الصمود النفسي لدى المرأة المعيلة
- ونجد ان النتائج السابقة للبحث الحالى طمئنت الباحث من تحقيق الهدف الرئيسى وهو الكشف عن الصمود النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المرأة المعيلة فى ضوؤ العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

**وبناءً على ما أسفرالبحث من نتائج، صيغت التوصيات كما يلي:**

- الاهتمام بتطبيق برامج إرشادية لتدريب المرأة المعيلة على الصمود النفسي في مراحل عمرية مبكرة وذلك لتأثيرها المباشر في التكيف مع ضغوط الحياة
- إعداد برامج الإرشاد النفسي لخفض الضغوط النفسية للمرأة المعيلة.
- إنشاء مؤسسات اجتماعية تدعم المرأة المعيلة من جميع الجوانب النفسية والاجتماعية والاقتصادية
- هناك حاجة لتدخلات تهدف إلى الحد من العبء وتحسين رفاهية الإناث المعيلات من خلال تزويد النساء بإمكانية الوصول إلى البرامج الداعمة للقروض على جميع المستويات الحكومية من أجل التخفيف من الأعباء المعيشية والإقتصاديه التى تقع على كاهل المراة المعيلة
- إلقاء الضوء على موضوع مفهوم الذات من خلال منظمات المجتمع المدنى العاملة مع المراة ، حيث يعتبر حجرا أساسيا في بناء الشخصية وهو الذي ينظم ويحدد السلوك ويلعب مفهوم الذات دورا محوريا في تشكيل سلوك الفرد وإبراز سماته الخاصة، ولما له من أثر في زيادة الجدية في العمل وزيادة الإنتاجية.
- تفعيل دور الجمعيات الأهلية بجانب الجهود الحكومية لتمكين المرأة المعيلة وتوفير خدمات

وبرامج الرعاية الاجتماعية المختلفة كالخدمات الصحية والتعليمية و تبني مشكلات المرأة المعيلة

**المراجع العربيه** :


١. الأعسر، صفاه (٢٠١١) تقديم المترجمة. في سام جولد ستين وروبرت بروكس ( تحرير)، الصمود النفسي لدى الأطفال، ص ص ٩-١٠، القاهرة: المركز القومي للترجمة.

٢. محمد، باسل (٢٠١٧). الصمود النفسي وعلاقته بالإتزان الانفعالي لدى ممرضي العناية الفائقة في المستشفيات الحكومية بقطاع غزة رسالة ماجستير كلية التربية الجامعة الإسلامية غزة .

٣. سعيدي، وردة (٢٠١٧) . سمات شخصية المراهق الجزائري المهاجر غير شرعي وفق نظرية العوامل الخمس الكبرى للشخصية رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة محمد خيضر بسكرة.

٤. أبو حلاوة, محمد السعيد (٢٠١٣) حالة التدفق ، المفهوم والأبعاد والقياس, إصدارات شبكة العلوم النفسية العربي ، تموز ، خارج الإصدار المتسلسل لكتاب الشبكة, العدد ٢٩

٥. أبو دبوسة ، نسرين محمد (٢٠١٩). فاعلية برنامج إرشادي قائم على الصمود النفسي لتحسين التوافق المهني لدى المرأة العاملة بجامعة الأقصي . رسالة ماجستير غير منشورة).

٦. أبو عمر، رضا عمر (٢٠١١) دراسة مقارنة لبعض متغيرات الشخصية في علاقتها بالصلابة النفسية لدى المرأة المعيلة (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة طنطا.

٧. أبو مشايخ ،عرفات حسين (٢٠١٨). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالصمود النفسي لدي معيلي المعاقين عقلياً في قطاع غزة (رسالة ماجستير، كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة).

٨. أبو ناهية، صلاح (١٩٩٩) : التقويم والقياس النفسي والتربوي، مقياس مفهوم الذات للراشدين، ع(١٣)، ص (١٣-١٧) سنه ،رابعه جامعة الأزهر بغزه :فلسطين.

٩. أبو هديب ،حنين على محمد (٢٠٢٠). الصمود النفسي وعلاقته بمواجهة ضغوط العمل في ظل أزمة كرونا لدي مديري المدارس الأساسية في قصبة المفرق (رسالة ماجستير،

كليه العلوم التربوية، جامعه آل البيت (الأردن) متاح على قاعدة بيانات دار المنظومة)

١٠. البحيرى ، محمد رزق :(٢٠١١) تباين الصمود النفسي بتباين بعض المتغيرات لدى عينة من الأيتام بطيني التعلم، ٢١ (٠) ٥٢٥-٤٨٠

١١. بلان، كمال يوسف (٢٠١٢) السمات الشخصية لدى المرأة في ضوء بعض المتغيرات " دراسة ميدانية مقارنة لدى عينة من النساء العاملات وغير العاملات فى محافظتى دمشق وحمص"، مجلة جامعة دمشق، العدد الأول، المجلد ٢٨، صص ١٧- ٦٥.

١٢. البهادلي، أمل مهدي جبر (2022 ) الصمود النفسي وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى النساء الارامل ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، مجلد 150€ ص 124 - 101

١٣. جاد الله السيد حسن . (٢٠١٢). التدخل المهني بنموذج الحياة من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية المهارات الحياتية للمرأة المعيلة. المؤتمر الدولي الخامس والعشرون لكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان (مستقبل الخدمة الاجتماعية في ظل الدولة المدنية الحديثة) – مصر، ج ٨، ٣٢٧.٣٣٢٥-

١٤. جوهر، إيناس سيد (٢٠١٤) . الصمود النفسي وعلاقته بأساليب مواجهة الضغوط لدى عينة من أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة كلية التربية جامعة بنها، ٢٥ (٩٧) ، ٢٥-٣٣٤

١٥. الجيزاني ،محمد كاظم.(٢٠١٢ ) . مفهوم الذات والنضج االجتماعي بين الواقع والمثالية. عمان. دار صفاء للنشر.

١٦. حامد ، محمد سعد (٢٠١٠) : الاكتئاب وعلاقته بتقدير الذات ومعنى الحياة لدى الشباب . دار الفكر الجامعي الأسكندرية .

١٧. خلىل سامية خليل (٢٠١٠) الذكاء الوجدائي القاهرة: دار الكتاب الحديث.

١٨. دروىش ،زينب (٢٠١٦). الإنبساطية والمساندة الإجتماعية كمنبئات بالصمود النفسي لدى النساء الأرامل في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. مجلة كلية الآداب، جامعة طنطا، ٣(٢٩)، ١٣٨٩-١٤٤١.

١٩. الدسوقى ، مسعد أبراهيم (٢٠٢١) . العلاقة بين الضغوط الحياتية والدافعية للإنجاز لدى

المعيلات الأرامل "دراسة وصفية تحليلية مطبقة على عينة من النساء المعيلات الأرامل"، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية ، العدد السادس مج ٦،ع٢، الجمعية العربيه البشرية والبيئة

٢٠. الدوسري، ممدوح سعد (٢٠٠٨) دور المرأة في تنمية الموارد البشرية (الكويت: دار التأصيل للبحث والترجمة والنشر والتوزيع

٢١. رمضان ، رشيده (١٩٩٨) . الصحة النفسية للأبناء ، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن

٢٢. السهلي، حصة محمد سيف (٢٠١٦) العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية لدى النساء المطلقات المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٥ (٣)، ٢٤-٤٢.

٢٣. الشافي ،محمد الدسوقي عبد العزيز ؛ إسماعيل ،عبد الكريم رجب (٢٠١٣). فعالية الذات وعلاقتها بالصمود النفسي لدي طلبة جامعة القدس المفتوحة بغزة مجلة كلية التربية جامعة طنطا- كلية التربية، العدد (٥١) ١٥٨-١٨٥

٢٤. شقير ، زينب محمود ( ٢٠٢٠ ) الصلابة النفسية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى المرأة المصرية القيادية التربوية المعيلة وغير المعيلة ( دراسة سيكومترية – اكلينيكية(، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب ع١٢١، ٢٣-٥٨

٢٥. شقير، زينب .محمود (٢٠٢١) القيمة التنبؤية لبعض الحالات الإكلينيكية المختلفة من الطمانينة النفسية (ط٣). القاهرة: دار المعارف.

٢٦. شقير، زينب محمود :(٢٠٠٥) مقياس قلق المستقبل، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .

٢٧. الشكعة ، على (١٩٩٩) . الاتجاهات العامة لمفهوم الذات لدى طلبة مرحلتي التعليم الثانوي والجامعي في الضفة الغربية ، جامعة الأزهر ، غزة ، فلسطين ، مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي ، عدد ١٤ ، ص ٢٣٥-٢٦٨

٢٨. شلبي ،أسراء رضا إبراهيم سيد (٢٠١٧). التذكاء الوجداني وعلاقته بالصمود النفسي لدي طلاب المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم والعاديين رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان).

٢٩. الشهاوي، محمود ربيع (٢٠٢٠) . اليقظة العقلية كمتغير وسيط بين فاعلية الذات الأكاديمية والصمود النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة المكفوفين. مجلة كلية التربية في

العلوم النفسية، جامعة عين شمس، ٤٤(٤)، ١٥-٧٦

٣٠. الشواورة ،ضياء محمد محمد (٢٠٢٠). الأمن الوظيفي وعلاقته بالصمود النفسي لدى العاملين في المدن الصناعية في محافظة الكرك (رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن). متاح على قاعدة بيانات دار المنظومة

٣١. الصميلي، حسن بن إدريس (٢٠١٣). المُسَانَدَة الاجتماعية وعلاقتها بمواقف الحياة الضاغطة لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة نجران، مجلة كلية التربية – عين شمس مصر (٢٧) ص ١٥٧ – ٢٣١

٣٢. الطلاع ،محمد عصام محمد (٢٠١٦) . الذكاء الروحي وعلاقته بالصمود النفسي لدي طلبة الجامعة الإسلامية بغزة رسالة ماجستير ، كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة).

٣٣. عاشور ،باسل محمد عبد الله (٢٠١٧). الصمود النفسي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدي ممرضي العناية الفائقة في المستشفيات الحكومية في قطاع غزة (رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية (غزة)، (فلسطين) متاح علي قاعدة بيانات دار المنظومة.

٣٤. العامرية ، منى بنت عبد الله( ٢٠١٤) .أبعاد مفهوم الذات لدى العاملات وعلاقته بمستوى الضغوط النفسية والتوافق الاسرى بمحافظة الداخلية، رسالة ماجستير ، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة نزوى

٣٥. عبد الرازق ،مصطفي (٢٠١٢) الصمود النفسي مدخل لمواجهة الضغوط الأكاديمية لدي عينة من طلاب الجامعة المتفوقين عقلياً. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس- مركز الإرشاد النفسي العدد (٣٢)، ٥٧٩-٤٩٩

٣٦. عبد الرحمن ،سلىمان:(١٩٩٢) : بناء مقياس تقدير الذات لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية بدولة قطر، دراسة سيكومترية. مجلة علم النفس الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، العدد الرابع والعشرون، السنة السادسة، ص ص ٣٧-٨٨ .

٣٧. عبدالكريم، هند كمال (٢٠١٧) . الصمود النفسي كمتغير مُعْدِل للعلاقة بين أحداث الحياة الضاغطة والأعراض الاكتئابية لدى الأرامل رسالة ماجستير. قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة سوهاج

٣٨. عزة ، سعيد ، وعبد الهادي ، جودت (١٩٩٩) . نظريات الإرشاد والعلاج النفسي ، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الاسكندرية ، مصر .

٣٩. عطية ، كمال اسماعيل ( ٢٠١٧ ) التباين في استراتيجيات المواجهة الأكاديمية وأساليب اتخاذ القرار طبقا لمستوي الاستقلال والصمود الاكاديمي لدي عينة من طلاب

المرحلة الثانوية مجلة كلية التربية، بنها

٤٠. عطية، نوال محمد. (٢٠٢٢) علم النفس والتكيف النفسي والاجتماعي. القاهرة: دار القاهرة للطباعة والنشر.

٤١. العقيلي ،سماح مصطفى عبده إبراهيم و سليمان ،محمد سليمان و صبري ،ايمان محمد ( ٢٠١٨) . العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومفهوم الذات لدى المكفوفين، مجلة كلية التربية ، عدد يوليو– الجزء الأول ، جامعة بني سويف

٤٢. عليوه هناء رفعت عبد الطيف و عبد الله، سحر محمود محمد (٢٠١٩). العلاقة بين الذكاء الوجودي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى كلية التربية جامعة سوهاج في ضوء متغيري الجنس والتخصص الأكاديمي، مجلة كلية التربية، ع(٢٥) (٢)،٣٥-١ .

٤٣. فرج ،صفوت و كامل ، سهير.(٢٠١٤ ). مقياس تنسي لمفهوم الذات. اعداد وليم فيتس. ترجمة صفوت، سهير كامل احمد. القاهرة. االنجلو المصرية.

٤٤. فهمي، محمد سيد (٢٠١٩) الاتجاهات الحديثة للخدمة الاجتماعية في رعاية الفئات المستضعفة، المكتب الجامعي الحديث، مصر.

٤٥. فيتس، وليم(١٩٨٥):مقياس تنسي لمفهوم الذات. ترجمة فرج وكاملن مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

٤٦. قاسم ، أنس (١٩٩٨) . أطفال بلا أسر ، ط ١ ، مركز الإسكندرية للكتاب ، الاسكندرية ، مصر.

٤٧. قحطان ، احمد الظاهر.( ٢٠١٠) . مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق. ط.٢ عمان. دار وائل.

٤٨. كاظم ،على مهدى (٢٠٠١) نموذج العوامل الخمسة الكبرى فى الشخصية مؤشرات سيكومترية من البيئة العربية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج (١١)، ع (٣٠)، ص ٢٧٧.

٤٩. المجلس القومي للمرأة: المرأة في مصر(٢٠٠٣)، التقرير الثالث، القاهرة، مكتبة المجلس القومي للمرأة، ، ص: ٣٣٨

٥٠. محفوظ، نجلاء :(١٩٩٩): الطلاق – المشاكل والحلول (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية)

٥١. محمد ، صلاح محمد محمود (٢٠٢٢) . إسهامات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في

التنبؤ بالتغلب على الضغوط النفسية لدى المرأة المطلقة في المجتمع المصري، مجلة البحث العلمي في الآداب العلوم الاجتماعية والإنسانية (المجلد ٢٣ العدد ٨، كلية البنات ، جامعة عين شمس

٥٢. محمود ، جاد عبدالله (٢٠٠٦): التوافق الزواجي في علاقته ببعض عوامل الشخصية والذكاء الإنفعالى، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ع (٥٤)، ص ٦٠.

٥٣. مركز ديبونو التعليم والتفكير (٢٠١٧): مقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. من إعداد كوستا وماكرى (Mc Crae & Costa.١٩٩٢ )، عمان ، المملكة الأردنية الهاشمية

٥٤. موسى ،علاء سمير. (٢٠١١) . الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات رسالة ماجنير غير منشورة، كلية التربية جامعة الأزهر

٥٥. هتهات، مسعودة (٢٠٢٠) . أساليب التفكير (وفق نظرية الحكم العقلي الذاتي لستيرنبرغ) وعلاقتها بسمات الشخصية ( في ضوء نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية) لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا بالمرحلة الثانوية ببلدية ورقلة رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة: ورقلة.

٥٦. ويلكنسون، جريج (٢٠١٣) : الضغط النفسي، ترجمة زينب منعم الرياض: سلسلة كتب طبيب العائلة، المجلة العربية).

٥٧. يحي، إسلام عيد رفاعي (٢٠١٧) استراتيجيات المواجهة والتنظيم الوجداني المعرفي وأنماط التعلق كمتغيرات منبئة بالصمود لدى ذوي الاحتياجات الخاصة من طلاب الجامعة [ رسالة دكتوراه] قسم علم النفس، كلية آداب، جامعة سوهاج.

٥٨. اليعقوب ، علي سليم (١٩٨٨) . أثر التحصيل الأكاديمي والجنس في مركز الضبط ومفهوم الذات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن

## ترجمة المراجع العربية

**Translation of Arabic references**

1. Al-Aasar, Safa (2011), presented by the translator. In Sam Goldstein and Robert Brooks (ed.), Psychological Resilience in Children, pp. 9-10, Cairo: National Center for Translation.

2. Muhammad, Basil (2017). Psychological resilience and its relationship to

emotional stability among intensive care nurses in government hospitals in the Gaza Strip. Master's thesis, Faculty of Education, Islamic University of Gaza.

3. Saeedi, Warda (2017). Personality traits of the Algerian teenager who is an illegal immigrant according to the theory of the five major factors of personality. Unpublished doctoral dissertation, Mohamed Kheidar University, Biskra.

4. Abu Halawa, Muhammad Al-Saeed (2013) State of flow, concept, dimensions and measurement, publications of the Arab Psychological Sciences Network, July, outside the serial edition of the network book, issue 29

5. Abu Dabousa, Nisreen Muhammad (2019). The effectiveness of a counseling program based on psychological resilience to improve professional compatibility among women working at Al-Aqsa University. A magister message that is not published).

6. Abu Omar, Reda Omar (2011) A comparative study of some personality variables in their relationship to psychological hardiness among female breadwinners (unpublished master's thesis). Faculty of Education, Tanta University.

7. Abu Mashaykh, Arafat Hussein (2018). Self-efficacy and its relationship to psychological resilience among breadwinners of mentally disabled people in the Gaza Strip (Master's thesis, College of Education, Islamic University, Gaza).

8. Abu Nahia, Salah (1999): Psychological and educational evaluation and measurement, self-concept scale for adults, p. (13), pp. (13-17) years, fourth edition, Al-Azhar University in Gaza: Palestine.

9. Abu Hadeeb, Hanin Ali Muhammad (2020). Psychological resilience and its relationship to facing work pressures in light of the Corona crisis among basic school principals in Kasbah Al-Mafraq (Master's thesis, College of Educational Sciences, Al-Bayt University (Jordan), available on Dar Al-Mandumah database)

10. Al-Buhairi, Muhammad Rizk: (2011) Variation in psychological resilience according to some variables among a sample of orphans with limited learning, 21 (0), 525-480.

11. Ballan, Kamal Youssef (2012) Personal traits of women in light of some variables, "A comparative field study among a sample of working and non-working women in the governorates of

Damascus and Homs," Damascus University Journal, first issue, vol. 28, pp. 17-65.

12. Al-Bahadli, Amal Mahdi Jabr (2022) Psychological resilience and its relationship to life orientation among widowed women, Journal of Educational and Psychological Sciences, Iraqi Society for Educational and Psychological Sciences, Volume 150, pp. 101-124

13. Jadallah Al-Sayyed Hassan. (2012). Professional intervention with the life model from the perspective of general social service practice and developing life skills for female breadwinners. The Twenty-Fifth International Conference of the Faculty of Social Work at Helwan University (The Future of Social Work in the Light of the Modern Civil State) - Egypt, Part 8, 327.3325 -

14. Gohar, Enas Sayed (2014). Psychological resilience and its relationship to methods of coping with stress among a sample of mothers of children with special needs. Journal of the Faculty of Education, Benha University, 25 (97), 25-334

15. Al-Jizani, Muhammad Kazem (2012). Self-concept and social maturity between reality and idealism. Oman. Safaa Publishing House.

16. Hamed, Muhammad Saad (2010): Depression and its relationship to self-esteem and the meaning of life among young people. Dar Al-Fikr University, Alexandria.

17. Khalil Samia Khalil (2010) Emotional Intelligence, Cairo: Dar Al-Kitab Al-Hadith.

18. Darwish, Zeinab (2016). Extraversion and social support as predictors of psychological resilience among widowed women in light of some demographic variables. Journal of the Faculty of Arts, Tanta University, 3(29), 1389-1441.

19. Al-Desouki, Musaad Ibrahim (2021). The relationship between life pressures and the motivation to achieve among widowed breadwinners, "a descriptive analytical study applied to a sample of widowed breadwinner women," Future Journal of Social Sciences, Issue Six, Volume 6, No. 2, Arab Human and Environment Society.

20. Al-Dosari, Mamdouh Saad (2008) The Role of Women in Human Resources Development (Kuwait: Dar Al-Tasseer for research, translation, publishing and distribution

21. Ramadan, Rashida (1998). Children's Mental Health, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan

22. Al-Sahli, Hessa Muhammad Saif (2016) The Big Five Personality Factors and their Relationship to Feelings of Psychological Loneliness among Divorced Women International Specialized Educational Journal, 5 (3), 24-42.

23. Al-Shafi, Muhammad Al-Desouki Abdel Aziz; Ismail, Abdul Karim Rajab (2013). Self-efficacy and its relationship to psychological resilience among students at Al-Quds Open University in Gaza. Journal of the Faculty of Education, Tanta University - Faculty of Education, Issue (51), 158-185.

24. Shaqir, Zainab Mahmoud (2020) Psychological hardiness and its relationship to decision-making among Egyptian women educational leaders with breadwinners and non-breadwinners (a psychometric-clinical study), Arab Studies in Education and Psychology, Arab Educators Association, No. 121, 23-58.

25. Shukair, Zainab. Mahmoud (2021) The predictive value of some different clinical cases of psychological reassurance (3rd ed.). Cairo: Dar Al-Maaref.

26. Shuqair, Zainab Mahmoud: (2005) Future Anxiety Scale, Anglo-Egyptian Library, Cairo.

27. Al-Shakaa, Ali (1999). General trends in self-concept among secondary and university students in the West Bank, Al-Azhar University, Gaza, Palestine, Journal of Psychological and Educational Evaluation and Measurement, No. 14, pp. 235-268

28. Shalabi, Israa Reda Ibrahim Sayed (2017). Emotional intelligence and its relationship to psychological resilience among preparatory school students with learning difficulties and normal students. Master's thesis, Faculty of Education, Helwan University.

29. Al-Shahawi, Mahmoud Rabie (2020). Mental alertness as a mediating variable between academic self-efficacy and psychological resilience among a sample of blind university students. Journal of the Faculty of Education in Psychological Sciences, Ain Shams University, 44(4), 15-76

*30. Al-Shawara, Diaa Muhammad Muhammad (2020). Job security and its relationship to psychological resilience among workers in*

*industrial cities in Karak Governorate (Master's thesis, College of Graduate Studies, Mu'tah University, Jordan). Available on the Dar Al-Mandumah database*

*31. Al-Sumaili, Hassan bin Idris (2013). Social negotiation and its relationship to stressful life situations among a sample of male and female students at Najran University, Journal of the College of Education - Ain Shams, Egypt (27), pp. 157-231*

*32. Al-Talaa, Muhammad Essam Muhammad (2016). Spiritual intelligence and its relationship to psychological resilience among students at the Islamic University of Gaza (Master's thesis, College of Education, Islamic University, Gaza).*

33. Ashour, Basil Muhammad Abdullah (2017). Psychological resilience and its relationship to emotional balance among intensive care nurses in government hospitals in the Gaza Strip (Master's thesis, Islamic University (Gaza), (Palestine) available on Dar Al-Mandumah database.

34. Al-Amriya, Mona Bint Abdullah (2014). Dimensions of self-concept among female workers and its relationship to the level of psychological stress and family adjustment in Al-Dakhiliyah Governorate, Master's thesis, College of Arts and Human Sciences, University of Nizwa.

35. Abdel Razek, Mustafa (2012) Psychological resilience is an approach to confronting academic pressures among a sample of mentally gifted university students. Journal of Psychological Counseling, Ain Shams University - Psychological Counseling Center, Issue (32), 579-499

36. Abdul Rahman, Suleiman: (1992): Building a self-esteem scale among a sample of primary school children in the State of Qatar, a psychometric study. Psychology Journal, Egyptian General Book Authority, Cairo, Issue Twenty-Four, Sixth Year, pp. 37-88.

37. Abdul Karim, Hind Kamal (2017). Psychological resilience as a variable modifying the relationship between stressful life events and depressive symptoms among widows. Master's thesis. Department of Psychology, Faculty of Arts, Sohag University

38. Azza, Saeed, and Abdel Hadi, Jawdat (1999). Theories of Counseling and Psychotherapy, 1st edition, Dar Al-Thaqafa for Publishing

and Distribution, Alexandria, Egypt

39. Attia, Kamal Ismail (2017) Variation in academic coping strategies and decision-making methods according to the level of independence and academic steadfastness among a sample of secondary school students, Journal of the College of Education, Banha

40. Attia, Nawal Muhammad. (2022) Psychology and psychological and social adaptation. Cairo: Cairo House for Printing and Publishing.

41. Al-Aqili, Samah Mustafa Abdo Ibrahim and Suleiman, Muhammad Suleiman and Sabry, Iman Muhammad (2018). The relationship between the five major factors of personality and the self-concept of blind people, Journal of the College of Education, July issue - Part One, Beni Suef University

42. Aliwa Hanaa Rifaat Abdel Latif and Abdullah, Sahar Mahmoud Muhammad (2019). The relationship between existential intelligence and the five major factors of personality at the Faculty of Education, Sohag University in light of the variables of gender and academic specialization, Journal of the Faculty of Education, issue (25) (2), 35-1.

43. Farag, Safwat and Kamel, Suhair. (2014). Tennessee Self-Concept Scale. Prepared by William Fitts. Translated by Safwat, Suhair Kamel Ahmed. Cairo. Egyptian Anglophone.

44. Fahmy, Muhammad Sayed (2019) Modern trends in social service in caring for vulnerable groups, Modern University Office, Egypt.

45. Fitts, William (1985): A Tennessee measure of self-concept. Translated by Farag and Kamlin, Anglo-Egyptian Library, Cairo, Egypt.

46. Qasim, Anas (1998). Children Without Families, 1st edition, Alexandria Book Center, Alexandria, Egypt.

47. Qahtan, Ahmed Al-Zaher. (2010). Self-concept between theory and practice. 2nd edition, Amman. Dar Wael.

48. Kazem, Ali Mahdi (2001) The Big Five Personality Factor Model, Psychometric Indicators from the Arab Environment, Egyptian Journal of Psychological Studies, Vol. (11), No. (30), p. 277.

49. The National Council for Women: Women in Egypt (2003), third report, Cairo, National Council for Women Library, p. 338.

50. Mahfouz, Naglaa: (1999): Divorce - Problems and Solutions (Cairo:

Egyptian Lebanese House)

51. Mohamed, Salah Mohamed Mahmoud (2022). The contributions of the five major personality factors in predicting overcoming psychological stress among divorced women in Egyptian society, Journal of Scientific Research in Arts, Social Sciences and Humanities) Volume 23, Issue 8, Girls' College, Ain Shams University

52. Mahmoud, Gad Abdullah (2006): Marital compatibility in its relationship to some personality factors and emotional intelligence, Journal of the Faculty of Education, Mansoura University, No. (54), p. 60.

53. Debono Center for Education and Thinking (2017): Big Five Personality Factor Inventory Scale. Prepared by Costa & Mc Crae (1992), Amman, Hashemite Kingdom of Jordan

54. Moussa, Alaa Samir. (2011). Psychological needs and self-concept and their relationship to the level of ambition among students at Al-Azhar University in Gaza in light of the theory of self-determinants. Magnier's unpublished dissertation, Faculty of Education, Al-Azhar University

55. Hathat, Masouda (2020). Thinking styles (according to Sternberg's theory of mental autonomy) and their relationship to personality traits (in light of the Big Five Personality Factors Model) among academically outstanding students in the secondary stage in the municipality of Ouargla. Unpublished doctoral dissertation, Kasdi Merbah University, Ouargla: Ouargla.

56. Wilkinson, Greg (2013): Psychological stress, translated by Zainab Moneim, Riyadh: Family Doctor Book Series, Arab Journal).

57. Yahya, Islam Eid Rifai (2017) Coping strategies, emotional-cognitive regulation, and attachment styles as variables predicting resilience among university students with special needs [PhD dissertation] Department of Psychology, Faculty of Arts, Sohag University.

58. Al-Yaqoub, Ali Salim (1988). The effect of academic achievement and gender on locus of control and self-concept, unpublished master's thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan.

**المراجع الأجنبية** :

**59.** (APA) American Psychological Association, (2014). The road to resilience, 750, First Street, NE, Washington DC.

**60.** Abdolrahim, A., Leila,. K. , Mohammad,. H. K., and Leila .G.(2022). Efectiveness of resilience training intervention on psychological capital of the underprivileged widowed women of Fasa City, Iran, Asadollahi et al. BMC Women's Health, 22:302 women in zabol. Iranian Journal of Psychiatry, 1(3), ١٠٤-١١١.

**61.** Albuquerque,I., Lima, M., Matos,M., & Figueiredo, C. (2013). The Interplay Among Levels of Personality: The Mediator Effect of Personal Projects Between the Big Five and SubjectiveWell-Being.Journal of Happiness Studies, 1, 235.

**62.** Amalia, L., & Samputra, P. L. (2020). Strategi ketahanan ekonomi keluarga miskin penerima dana bantuan sosial di kelurahan Tanah Tinggi Jakarta Pusat. *Sosio Konsepsia*, *9*(2), 113–131.

**63.** Azar,.S. (2006). Hardiness: A comparative study of employed and unemployed married women in Iran | Iranian journal of psychiatry. German Journal of Psychiatry. https://ijps.tums.ac.ir/index.php/ijps/article/view/408

**64.** Bahadur S, Khan S, Kamal G, Qazi N, Anwar R(2022) .Comparative study on Self-Esteem of Working and Non-working Women in Peshawar, Khyber PakhtunkhwaJSZMC;13(1):17-21.

**65.** Barton, G., McKay, L., Garvis, S. & Sappa, V. (2020). Introduction: Defining and theorizing key concepts of resilience and well-being and arts-based research. In L. McKay, G. Barton, S. Garvis & V. Sappa (Eds.), Arts-based research, resilience and well-being across the lifespan (pp. 1–12). Springer International Publishing.

**66.** Breck.C.S,& Allen.D.T(2003).The relationship Between big five Personality Traits .Negative Affectivity. Type A Behavier and workfanily Conblict ,Journal of vocational Behavior. (63)(457-472).

67. Brown, S.L., Mitchell, M.M., & Schiraldi, G.R. (2008). Correlates of resilience in the face of adversity for Korean women immigrating to the US. Journal of Immigrant Minority Health, 10, 415-422

68. Byrne, B. M., & Gavin, D. A. (1996). The Shavelson Model revisited: Testing for the structure of academic self-concept across pre-,

early, and late adolescents. Journal of Educational Psychology, 88(2), 215

**69.** Cao, X., & Chen, L. (2019). Relationships among social support, empathy, resilience and work engagement in haemodialysis nurses. International Nursing Review, 66(3), 366–373.

**70.** Connor, K. & Davidson, J. (2003). Development of a new resilience scale: The Connor-Davidson Resilience Scale (CD-RISC). Depression and Anxiety, 18, 76-82.

**71.** Costa, P. T., Jr., & McCrae, R. R. (1992). Revised NEO Personality Inventory (NEO-PI-R) and NEO Five Factor Inventory (NEO FFI): Professional Manual. Psychological Assessment Resources.

**72.** Costa, P.T., McCrae, R.R. & L€ockenhoff, C.E. (2019). Personality across the life span. Annual Review of Psychology, 70, 423–448

**73.** Coutu, D.L., ( 2002): How Resilience works. Harvard Business Review, 80(5), 46-55.

**74.** Dantzer, R., Cohen, S., Russo, S. J., & Dinan, T. G. (2018). Resilience and immunity. Brain, behavior, and immunity, 74, 28-42.

**75.** Erdogan, B. S. (2020). Investigation of individual's psychological resilience, optimism, happiness and life satisfaction levels with and without sports. *African Educational Researc Journal*, Vol. (8), No. (1), 124-129.

**76.** Farber, F. & Rosendahl, J. (2020). Trait resilience and mental health in older adults: A meta-analytic review. Personality and Mental Health, 14, 361–375

**77.** Fayombo, G. (2010). The Realtionship between personality traits and psychological resilience among the Caribbean adolescents. *International Journal of Psychological Studeis*, 2 (2), 105−116.

**78.** Frank E, Zhao Z, Fang Y, Rotenstein LS, Sen S, Guille C (2021) Experiences of work family confict and mental health symptoms by gender among physician parents during the COVID-19 pandemic.JAMA Netw Open 4(11):e2134315.

**79.** Friborg, O., Hjemdal, O., Rosenvinge, J. H., & Martinussen, M. (2003). Anew rating scale for adult resilience: what are the central protective resources behind healthy adjustment?. International Journal of Methods in Psychiatric Research, Vol. (12), No. (2), 65-76

**80.** Furnham, A., & Cheng, H. (2019). The Big-Five personality factors, mental health, and social demographic indicators as

independent predictors of gratification delay. Personality & Individual Differences, 150(1), 109533.

**81.** Gentili, C., Rickardsson, J., Zetterqvist, V., Simons, L., Lekander, M., & Wicksell, R.(2019). Psychological Flexibility as a Resilience Factor in Individuals With Chronic Pain. Frontiers in Psychology, 10, 1-11.

**82.** Gutierrez, J. et. Al., .(2005). Personaltity and subjective well- being: big five correlates and demographic variables. Personality and Individuals Differences, 38, 1561- 1569

**83.** Halama, P., Kohút, M., Soto, C. J., & John, O. P. (2020). Slovak Adaptation of the Big Five Inventory (BFI-2): Psychometric Properties and Initial Validation. Studia Psychologica,62(1), 74–87.

**84.** Hartung, P.J Niles, S.G., &. Herr, E.L. (2000). *Achieving Life Balance: Myths, Realities and Developmental Perspectives.* Clearinghouse on Adult Career and Vocational Education. Eric Publications

**85.** Herbert.W. Craven, (2019). Self concepts of young children 5 to 8 years old of age :Measurement and multidimensional structure, journal of education psychology .p 317 .

**86.** Heslin, P. (2005). Conceptualising and evaluating career success. *Journal of Organizational Behavior,* 26, (2), 113-136.

**87.** Hinchliffe, E. (2020) A new low for the global 500: no women of color run businesses on this year's list. Fortune, August 10

**88.** Human Development Report (2020). Human Development and the Anthropocene "New Horizon", United Nations, United Nations Development Program

**89.** Izabela, G, & Malgorzata, B, & Elzbieta,N.(2018).The Resilience of mothers and their jop satisfation,the differentiating role of single motherhood, Social Psychological Bulletin, pp1-19

**90.** Jealous Chin, Bernice Lott, Joy K. Rice, and Janis Sanchez-Hucle(2007). Women and Leadership: Transforming Visions and Diverse Voices, Blackwell Publishing, , P.10.

**91.** Josepha Alex,p. (2004) . Positive psychology in practice. Hoboken, NJ: John Wiley & Sons Inc. P 669.

**92.** Khalaf, M. S., & AL-Hadrawi , H. (2022). Determination the level of psychological resilience in predicting marital adjustment among women. International Journal of Health Sciences, 6(S2), 12489² 12497.

**93.** Khot, A. & Dwivedi, R. (2022). Self-Esteem and Self-Efficacy: A Comparative Study of Employed and Unemployed Women.

International Journal of Indian Psychology, 10(3), 163-170.

**94.** Kisten, P., & Kluyts, H. (2018). An evaluation of personality traits associated with job satisfaction among South African anaesthetists using the big five inventory. Southern African Journal of Anaesthesia and Analgesia,24(1), 9–15.

**95.** Krueger & Trussoni,(2005). Women's Self-Concept and the Effects of Positive or Negative Labeling Behaviors, UW-L Journal of Undergraduate Research VIII

**96.** Letzring, T.D.,Block, J.,& Funder , D.C., (2004): Ego-control & Ego Resiliency : Generalization of self – report scales based on personality descriptions from acquaintances clinicians , and the self , Journal of Research in Personality , www., Elsevier.com.(1- 28).

**97.** Lowe SR, Hennein R, Feingold JH et al (2022) Are women less psychologically resilient than men? Background stressors underlying gender differences in reports of stress-related psychological sequelae. J Clin Psychiatry 83(1):21br14098

**98.** Malhi, G.S., Das, P., Bell, E., Mattingly, G. & Mannie, Z. (2019). Modelling resilience in adolescence and adversity: A novel framework to inform research and practice. Translational Psychiatry, 9, 1–16

**99.** Margaret Alston, ,( 2015) *Women and Climate Change in Bangladesh* (London and New York: Routledge).

**100.** Marshall, T. C., Lefringhausen, K., & Ferenczi, N. (2015). The Big Five, self esteem, and narcissism as predictors of the topics people write about in Facebook status updates. Personality and Individual Differences,85, 35– 40

**101.** McCrae, R. R., & Costa, P. T. Jr., (2008).The five-factor theory of personality. In O. P. John, R. W. Robins, & L. A. Pervin (Eds.), *Handbook of personality: Theory and research* (3rd ed., pp. 159-181). New York: N Y : Guilford Press.

**102.** McCrae, R. R., & Costa, P. T., Jr. (2010). NEO inventories professional manual .Odessa, FL: Psychological Assessment Resources

**103.** McCrae, R.R., Costa, P.T& martin, T.A. (2005). The NEO-Pi-3: Amore readable revised NEO personality inventory, journal of personality assessment, 84,261.

**104.** Michael, Goossens (2018). Teachers' Perceptions of Bullies and Bullying Behavior. OISE University of Toronto, 1-38

**105.** Millon, T. (2004). Personality disorders in modern life. Wiley.

**106.** Muktirrahman, & Haqan, A. (2021). Peran perempuan berdagang tapai untuk menopang kebutuhan ekonomi keluarga di desa Pordapor

masa pandemi Covid-19. *JPIK: Jurnal Pemikiran dan Ilmu Keislaman*, *4*(1), 168–187.

**107.** Nasr, N. E. (2017). A study of problems and their relationship to some psychosocial variables of the Egyptian breadwinner. Journal of Education, Al-Azhar University, (2), 271.

**108.** Olayinka Akanle.(2019). Changing but Fragile: Female Breadwinning and Family Stability in Nigeria, Journal of Asian and African Studies , Vol. 55(3) 398–411

**109.** Parsons, S.; Kruijt, A. & Fox, E. (2016). A cognitive model of psychological resilience. Experimental psychopathology Journal, 7, 296 – 310.

**110.** Pinar, S. E., Yildirim, G., & Sayin, N. (2018). Investigating the psychological resilience, self-confidence and problem-solving skills of midwife candidates. Nurse education today, 64, 144-149.

**111.** Rath, S. and Nand, S. (2012). Self-Concept: A Psychosocial Study on Adolescents, *International Journal of Multidisciplinary Research*, 2(5): 2231-5780.

**112.** Richardson ,G.E(2002) The Met theory of Resilience and Resilience. journal of clinical psychology,58,307-321.

**113.** Rickman, R. (2004). Theories of personality. Thomas/Wadsworth.

**114.** Rimaz, S., Dastoorpoor, M., Vesali Azar Shorbeyani, S., Saiepour, N., Beigi, Z., & Nedjat, S. (2014). The Survey of Quality of Life and its Related Factors in Female-headed Households Supported by Tehran Municipality, District 9. Iranian Journal of Epidemiology, 10(2), 48-55.

**115.** Rutter, M. (2006). Implications of resilience concepts for scientific understanding. Annals of the New York Academy of Sciences, 1094,p. 1-12.

**116.** Rutter, M. (2013). Annual research review: Resilience - clinical implications. The Journal of Child Psychology and Psychiatry, 54, 474-487.

**117.** Salleh,A. Mhd. Subhan, Marzuki,G.& Zuria. M (2014) Evaluation and Psychometric Status of the Brief Resilience Scale in a Sample of Malaysian International Students, Asian Social Science; Vol. 10, No. 18. Published by Canadian Center of Science and Education

**118.** Sambu, L., (2015). Social support in promoting resilience among the internally displaced persons after Trauma: a case of Kimba village in using gush county, Kenya. The British Journal of Psychology Research .3(3), pp.23-34.

**119.** Sangeeta, R. and Sumitra, N. (2012). Adolescent's self-concept: Understanding the role of gender and academic competence, *International Journal of Research Studies in Psychology*, 1(2): 63-71.

**120.** Saulsman, S.& Andrew. C. (2005): corrigendum to the five – factor model and personality disorder empirical literature: Ameta-Anaylytic review. Clinical psychology review, 25, (3), 383.

**121.** Siebert, A. (2005). The resiliency advantage: Master change, thrives under pressure, and bounce back for setback. San Francisco, CA: Berrett-KoehlerPublishers, Inc.

**122.** Snyder, S. & Lopez, J. (2005) . Hand book of positive psychology, Oxford: University Press

**123.** Stake, J. E., & Eisele, H. (2010). Gender and personality. In J. C. Chrisler & D. R. McCreary (Eds.), Handbook of gender research in psychology, Vol 2: Gender research in social and applied psychology (pp. 19–40). Springer Science þ Business.

**124.** Tamlynn, C.j.(2018). Explanations of resilience in women and girls:How applicable to black south African girls, womens studies international forum,(69), 195-211.

**125.** VanBreda, A.(2001).Resilience Theory: A Literature Review. Pretoria, South Africa : South African Military Health Service.

**126.** Vasudeva, P., Azar, I. A. S., & Abdollahi, A. (2006). Relationship between quality of life, hardiness, self-efficacy and selfesteem amongst employed and unemployed married

**127.** Wagnild, G. M., & Young, H. M. (1993). Development and psychometric evaluation of the resilience scale. Journal of Nursing Measurement, Vol. (1), No. (2), 165-178.

**128.** Weil, N J. Karalin, S Marrow, Baum, S and TARA S, (2012)Social Support, Mood, and Resiliency Following a Peruvian Natural Disaster Journal of Loss and Trauma, 17:470-488

**129.** Winsor, R. & Skovdal, M. (2011). Agency, Resilience and Coping: Exploring the Psychosocial Effects of Goat Ownership on Orphaned and Vulnerable Children in Western Kenya. Journal of Community and Applied Social Psychology, 21(5), 433-450.

130. Xie Y, Peng L, Zuo X, Li M (2016) The Psychometric Evaluation of the Connor Journal of Child Psychology and Psychiatry, 54, 474-487.

# PSYCHOLOGICAL RESILIENCE AND ITS RELATIONSHIP TO THE SELF-CONCEPT OF FEMALE BREADWINNERS IN LIGHT OF THE FIVE MAJOR PERSONALITY FACTORS

By

Ahmed Fakhry Hani
Assistant Professor of Psychology
Department of Humanities
Faculty of Graduate Studies and Environmental Research
Ain Shams University

## ABSTRACT

The aim of the current research is to identify psychological resilience and its relationship to the self-concept of female breadwinners in light of the five major personality factors. The research sample was selected using the purposive sampling method in selecting the research sample. The research sample consisted of a group of female breadwinners aged (20-45 years). Of the female workers in some professions and auxiliary services such as domestic workers, guards for residential properties, and working in wrapping and packing food materials in a factory, the size of the sample was (58) female breadwinners, divided into (28) female breadwinners whose husband is deceased and supports her children, and ( 30) A breadwinner woman whose husband does not work permanently in a profession and she has children.To achieve the research objectives, the research tools were applied, which are: a scale of the psychological resilience of female breadwinners (prepared by the researcher), a scale of the self-concept of female breadwinners (prepared by the researcher), a scale of the five major factors of personality prepared by (Costa & Mc Crae, 1992), Arabized by the Debono Center for Education and Thinking.The results of the research for the first hypothesis resulted in a high degree of psychological resilience among the research sample of female breadwinners in each of the indicators (personal competence - problem solving - social support - flexibility).”The results of the second hypothesis also resulted in an increase in the degree of self-concept among the research sample of female breadwinners in the following indicators (social self - physical self - family self - self-

confidence), While there is a positive relationship at a significant level ($\alpha \geq 0.01$) between the indicators of the psychological resilience scale as a whole and the index of extroversion, openness to experience, kindness, and conscientiousness in the five major personality factors, Meaning that the higher the degree of extroversion, openness to experience, kindness, and conscientiousness on the scale of the five major personality factors, the greater the psychological resilience of the breadwinner woman.The results also indicate that there is a positive relationship between the psychological resilience scale as a whole and the self-concept scale at a significant level ($0.01 \geq \alpha$). Meaning that the higher the self-concept of female breadwinners, the higher their psychological resilience.

---

**Keywords:** psychological resilience - self-concept - female breadwinners - the five major factors of personality